

القبس

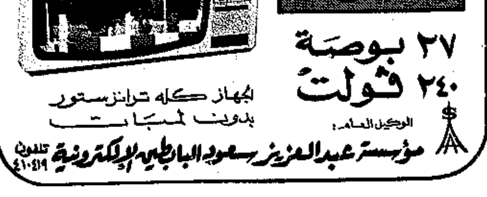
رئيس التحرير: جاسم احمد النصف

مدير التحرير: رؤوف شحوري

الاحد ٦ ربيع الثاني ١٣٩٤ هـ ٢٨ ابريل (نيسان) ١٩٧٤ السنة الثالثة — العدد ٦٩٤ — الكويت

AL QABAS, Sun. 28-4-74 3rd Year. No. 694 Kuwait.

١٢ صفحة — ٥٠ فلسا



مجلس الأمة: مناقشة عابرة لمشكلة الدينار
إقرار ميزانية البنك المركزي وتعليق ميزانية بنك التسليف

ص ٢ و٣

في حديث أدلى به إلى «القبس»

حاتم صادق «صهر عبد الناصر» يرد على صحافة أهل الكهف



عبد الناصر الانسان .. مع حفيدته هالة ابنة حاتم صادق وهدى عبد الناصر .. صورة من ارشيف ذكريات الزعيم الراحل

نظام عبد الناصر سقط في ٥ يونيو ١٩٦٧
واستعاد شرعيته في ٩ و١٠ يونيو ١٩٦٧

القاهرة — « القبس » : اخيرا .. تكلمت أسرة عبد الناصر بعد أن لاذت طويلا بالصمت ازاء الحملة الضارية التي تزعمها « البعض » لمهاجمة عبد الناصر والناصرية ، تاركة المجال لجيل عبد الناصر وابنائه ومحبيه والمؤمنين بمبادئه في كل الوطن العربي ليردوا ويدافعوا عن فكر عبد الناصر ، وتراث عبد الناصر ، ومنجزات عبد الناصر ، عن اقتناع وايمان وصدق وليس عن نفاق أو رياء او مصالح شخصية . تحدث « حاتم صادق » صهر عبد الناصر مع « القبس » التي خصها بحديثه الصريح ، الذي رد فيه على الذين يهاجمون الناصرية ويحاولون النيل من عبد الناصر بعد وفاته . وقال حاتم صادق انه لا يشعر بذرة قلق على الناصرية لان الغاء ما فعله وانجزه عبد الناصر خلال ١٨ عاما من النضال الصادق هو ضرب من المستحيل .

— البقية على الصفحة ١٢ —

● اقرأ غدا في ملحق « القبس » النص الكامل لحديث صهر عبد الناصر ●



عبد الناصر الاب والجد في لقطة انسانية .. يحيط به افراد اسرته



غدا الاثنين ملحق القبس

تقرأ فيه :

على الشاشة فقط:
إنتحار شادية تكفيرا عن خطيئتها مع ابن زوجها !

سميرة أحمد لا تحب الجلقة !

من التراث : القهوة .. أول مشروب — الداما .. أول لعبة شعبية

المرأة * الأدب — منوعات

فجر اليوم

* القاهرة — ارسل وفد التنظيم الناصري برقية تأييد للرئيس انور السادات يستنكر فيها « المؤامرة الاثيمة التي استهدفت تصديع الجبهة الداخلية في مصر » .

* دمشق — قال بلاغ سوري صدر فجر اليوم أن القوات العربية اصابت للعدو الاسرائيلي اليوم تجمعا للدبابات واخر للاليات كما اصابت عددا من المواقع .

* اجتمع ياسر عرفات مع السفير الصيني في العاصمة السورية .

* بيروت — عاد الى هنا السيد كمال جنبلاط بعد انتهاء زيارته للمملكة العربية السعودية .

* اثينا — غرقت السفينة التركية (تاتيا نوجلو) بالقرب من جزيرة لسبوس هنا وقد تم انقاذ عشرة من افراد طاقمها .

* موسكو — تحطمت طائرة اليوشن ١٨ مساء امس بعد اقلاعها بقليل من مطار لننغراد . وقد وقع الحادث بعد اقلاع الطائرة من مطار لينينغراد بدقيقتين وتحمل الطائرة ١٠٠ مسافر لاقى جميعهم حتفهم .

* تل ابيب : اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بمقتل ١٤ جنديا اسرائيليا خلال القصف السوري اليوم وذلك بسبب سقوط طائرة هليكوبتر اسرائيلية .

القاهرة تنشر محضر

لقاء القذافي مع قائد المحاولة الانقلابية

القاهرة — ٢٧ — اشا — علم ان صالح عبدالله سرية ادلى لسلطات التحقيق عن مقابلته الخاصة مع الرئيس القذافي انه قال له ان هناك مخططات لتصفية القضية الفلسطينية وان اجتماعات بريجنيف ونيكسون عقدا فيها معاهدة هدفها تقسيم المنطقة العربية بينهما ليكون لكل منهما نفوذ في جزء منها وان مصر وافقت على ملتم بين الكتلتين الكبيرتين ولم يعد لديها مانع من حل قضية فلسطين بالاسلوب الذي ارتاته روسيا وأمريكا. وانه من اجل نسف هذا المخطط لا بد من الاسراع بتنفيذ العمل الفدائي عن

— البقية على الصفحة ١٢ —

عشرات ألوف السوريين في الكويت
يبرقون مؤيدين للرئيس الأسد

وجهت اللجنة التنفيذية العليا للمقيمين العرب السوريين في الكويت امس برقية الى الرئيس حافظ الاسد ، اعلنت فيها وضع جميع الامكانات بتصرف الرئيس الاسد لتحقيق الاهداف القومية وهذا هو نص البرقية :

« بفخر واعتزاز كبيرين تتابع عشرات الالوف من العرب السوريين المقيمين في الكويت المعارك البطولية التي تخوضها قواتنا المسلحة في البر والجو بقيادتكم الشجاعة ، ويباركون مسيرتكم القومية الحكيمة لتحقيق اهداف شعبنا العربي في التحرير والكرامة والسلام القائم على العدل . وانهم اذ يجددون البيعة على النضال حتى النصر او الشهادة يضعون كل امكاناتهم في خدمة القضية القومية المصيرية التي تتجسد في موقف قطرنا المقاتل . ان ينصركم الله فلا غالب لكم .

استمرار المعارك العنيفة في جبل الشيخ ومعظم قطاعات الجبهة

دمشق — ٢٧ — الوكالات — استمرت الاشتباكات العنيفة طوال الليلة الماضية على جبل الشيخ بين القوات السورية وقوات العدو الاسرائيلي وقد امتد القتال في الساعة

— البقية على الصفحة ١٢ —

عشية جولة كيسنجر الخامسة في الشرق الأوسط

غروميكو يزور دمشق
في نطاق مساعي فصل القوات بالجولان

واشنطن — ٢٧ — الوكالات — يبدأ غدا هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة جولته الخامسة في الشرق الاوسط لتحقيق اتفاق لفصل القوات في جبهة الجولان . وسيتوجه الوزير غدا الى جنيف للاجتماع مع اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي حيث سيتم بحث عدد من المواضيع المهمة وعلى راسها مشكلة الشرق الاوسط .

وفيما اعلن كيسنجر في مؤتمره الصحفي الذي عقده امس انه لا يتوقع نجاحا سريعا في مهمته الخاصة بالفصل بين القوات السورية والاسرائيلية فقد صرح السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري في حديث صحفي ادلى به اليوم ان تواجد كيسنجر في الشرق الاوسط لا علاقة له بالمعارك الدائرة في الوقت الحالي بالجولان .. وان زياراته ليس لها اي تاثير على عنف المعارك .. اما السيد عمر السقاف فقد وصف في حديث صحفي ادلى به اليوم هنري كيسنجر بانه مخلص لكنه دعا الى عدم التفاؤل كثيرا . (راجع ص ٨)

واعلن الليلة في دمشق على لسان السيد زكريا اسماعيل نائب وزير خارجية سوريا بحديث الى مراسل محطة الاذاعة الفرنسية في الشرق الاوسط قال فيه ان اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي سيزور

— البقية على الصفحة ١٢ —

مدير عمليات الجيش الكويتي يصل الاردن

عمان — ٢٧ — رويتر — اعلن رسميا ان العقيد محمد البدر مدير عمليات الجيش الكويتي وصل الى هنا امس يرافقه وفد عسكري في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام بدعوة من القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية . وقالت مصادر رسمية ان الوفد الكويتي سيقوم بزيارة الى بعض القطعات العسكرية والمعاهد التدريبية للقوات المسلحة الاردنية .

راشد الراشد عائدا من باريس وروما
العلاقات الكويتية — الفرنسية عميقة

كتب خليل بيضون :

عاد الى البلاد الليلة الماضية السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية بعد ان تراس وفد الكويت الى المباحثات الكويتية الفرنسية المشتركة ، والكويتية الايطالية المشتركة التي عقدت في كل من باريس وروما على التوالي ، وصرح اثر وصوله « كما تعلمون ان ثمة اتفاقا للتعاون الاقتصادي والثقافي بين الكويت وفرنسا ، وكان غرض اللجنة من زيارتها لباريس البحث في استمرار التعاون والعمل على تنفيذ الاتفاق القائم في مجالات الاقتصاد والصناعة والاستثمار والثقافة ، واجتماع باريس كان قد بحثه وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد مع وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية السيد دي ليبكوفسكي ، ومع وزير الخارجية السيد جوبير خلال زيارته الاخيرة للكويت

— البقية على الصفحة ١٢ —

قضية اليوم

جولة كيسنجر الخامسة

مصر والسعودية تريدان من الدكتور كيسنجر تنفيذ الفصل بين القوات في الجولان باسرع ما يمكن . وكيسنجر يريد ارضاء سوريا دون اغضاب اسرائيل . وسوريا لا تريد المضي في المفاوضات دون التشاور والتفاهم المستمرين مع السوفيت الذين يمدونها بالاسلحة والقروض . والسوفيت يريدون الا يستاثر الاميركيون وحدهم بفضل اقرار التسوية في الشرق الاوسط ، فيكون لموسكو دور المرجع على الجبهة السورية كما كان لواشنطن دور المرجع على جبهة السويس . والاميركيون يريدون من السوفيت التوصل الى تفاهم باسرع ما يمكن حول مسالة الحد من الاسلحة النووية لتخفيف الضغوط الداخلية المتزايدة على الرئيس نيكسون بسبب تطورات فضيحة ووترغيت . وحرارة فضيحة ووترغيت ترتفع وتنخفض تبعا لضغوط الكونغرس أو تساهله . والكونغرس يشد ويرخي تبعا لاحتياجات اسرائيل ورغائبها في الشرق الاوسط لان الاغلبية في الكونغرس تسيطر عليها مراكز القوى الصهيونية . واسرائيل تتشدد اكثر فاكثر على الجبهة السورية ، على نقيض ما فعلته في الجبهة الجنوبية ، لان اسرائيل تعرف ان « مقتلها » الحقيقي ياتي من الشمال .

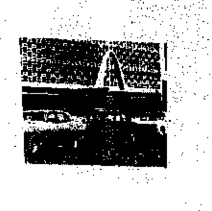
... هذا هو جانب من ملامح الصورة التي يحملها الدكتور هنري كيسنجر في ذهنه وهو يبدأ جولته الخامسة باتجاه الشرق في جو من التشاؤم كان هو شخصيا البادىء بنشره .

ويستعين كيسنجر في جولته الجديدة بثلاثة مفاتيح لتليين الموقف السوري : الاتحاد السوفيتي والجزائر ومصر . ولذلك يبدأ جولته بمحادثات يجريها مع غروميكو في جنيف قبل ان ينتقل الى الجزائر فالقاهرة . وحتى قبل بدء الجولة كان كيسنجر على اتصال مستمر مع هذه الاطراف الثلاثة فضلا عن الطرفين الاساسيين سوريا واسرائيل . وليس من المستبعد ان تكون رحلة المشير احمد اسماعيل الاخيرة الى دمشق لعرض وجهة نظر كيسنجر على الخريطة العسكرية للفصل بين القوات في الجولان .

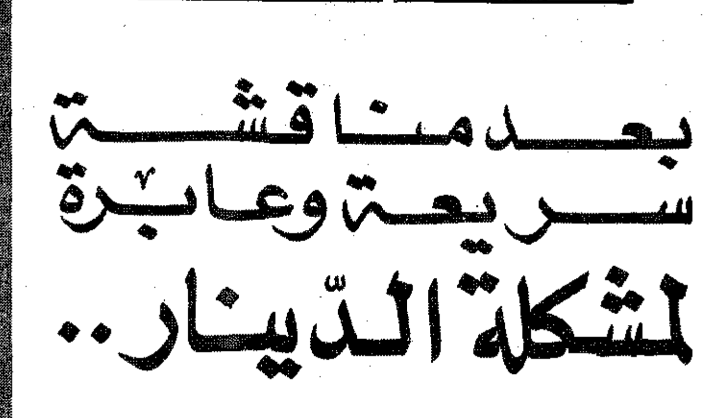
ولا شك في ان المهمة التي يقوم بها الدكتور كيسنجر بين سوريا واسرائيل هي من المهمات العسيرة نظرا لتشابكاتها الاقليمية والدولية .

فهل سينجح كيسنجر ايضا هذه المرة ؟ أم ان مفعول السحر الاميركي سيبطل عندما يصل الى سوريا ؟

« القبس »



مجلس الأمة



بعد مناقشة سريعة وعابرة لمشكلة الدّينار..



لقطة شاملة من جلسة الامس ، ويبدو وزير الدولة عبد العزيز حسين ،يتحدث عن انشاء الهيئة العامة للاسكان .

إقرار ميزانيّة البنك المركزي وتعليق ميزانيّة بنك التسليف والإدخار

كتب صالح نزال :

ابتلعت مناقشة ميزانية بنك التسليف والادخار ، كل وقت جلسة مجلس الامة امس ، فيما عدا جزء بسيط في اول الجلسة ، اقرت خلاله ميزانية البنك المركزي .واستهلك الوقت الباقي في شن « هجوم شامل » على بنك التسليف والادخار ، وطريقته في منح القروض وسياسته الاسكانية ، وعدم اهتمامه بالناحية الادخارية . وانتهى « الهجوم » الى تعليق ميزانية البنك ، بسبب اصرار الاعضاء على تلاوة توصياتهم قبل التصويت على مواد الميزانية ، واصرار الرئيس على تطبيق الدستور واللائحة الداخلية بالتصويت اولا ، ثم تلاوة التوصيات . وطالب معظم المتحدثين برفع راس مال البنك من ٣٥ مليون دينار الى مائة مليون دينار .وكانت جلسة الامس اول جلسة منذ عدة اسابيع يتوفر لها نصاب قانوني كبير .وكان المجلس قد تعرض بسرعة في مستهل الجلسة الى ازمة الدينار وتدني سعره بالمقارنة مع العملات الاخرى.

تفاصيل الجلسة

افتتح الرئيس خالد الغنيم الجلسة واعلن انها مخصصة لمناقشة تقارير اللجان عن مشروعات القوانين المقدمة الى المجلس ، وبدىء بمناقشة الميزانيات .

● بدر المضف : منذ شهرين اثرنا موضوع حقوق عمال الموانىء ، وهناك قرار باعطائهم حقوقهم ، واطلب من الاخوان ان نناقش هذا الموضوع الان

● سامي منيس : سبق للمجلس ان اتخذ قرارا بشأن حقوق العمال ، فماذا جرى بالموضوع .



قبل الاستراحة بقليل ، جلس وزير الدولة في المقاعد الخلفية للنواب وتحادث مع الاعضاء ناصر العصيمي واحمد النفيسي وسالم المرزوق ،واثار ذلك بعض الاحتجاجات والتعليقات الطريفة .

— تصوير . رفعت بيدق —

وتلي التقرير السادس للجنة الشؤون المالية والاقتصادية عن ميزانية البنك المركزي ، وفتح الباب للمناقشة العامة .

● خالد المسعود : احب ان اسال وزير المالية والنفط بالنسبة لقيمة الدينار وما حصل له في الايام الماضية . واصبح سعره منخفضا بالنسبة للعملات الاخرى ، سعر الدينار العراقي صار دينار و ٥٠ فلسا والليرة اللبنانية ١٣٫٣٠٠ ،ارجو من الوزير ايضاح هذه الاسباب

● وزير المالية : العملات التي تحدث عنها العضو مطروحة في السوق يتعامل فيها جميع الناس ، وقيمتها ترتفع وتهبط حسب الطلب ، والدينار مثبت وغير معوم ومرتبط بالدولار في المعادلة الذهبية ، وسعره يعادل يوميا ، واذا كانت هناك دول تعوم عملاتها بسبب الطلب عليها فهذا ليس لنا دخل فيه ، ونحن كحكومة لانستطيع التلاعب بسعر الدينار صعودا او هبوطا . ومن هذا المنطلق نعتبر سعر الدينار ثابتا .

● ابراهيم خريبط : الوزير اجاب ان سعر الدينار ثابت ، والواقع ان السعر لم يتغير بالنسبة للصرف المحلي ، لكنه بالنسبة للصرف العالمي تاثر تاثرا ملموسا . والكل يعلم ان الجنيه الاسترليني خفض من قبل الحكومة البريطانية ، وكذلك الدولار خفضته امريكا وبعض الدول خفضت عملاتها . الدينار الكويتي تاثرت قيمته بالنسبة للعملات العربية والاجنبية ، وانخفض سعره ، والسبب هو عدم وجود الادارة المطلوبة من الحكومة ، وهي التي تسببت في الانخفاض .

(هنا وافق المجلس على حضور محافظ البنك المركزي)

● محمد الرشيد : أريد ان اسال الوزير بالنسبة للدينار . وهناك اشياء معروفة ، مثلا لما بلد تصدر اكثر مما تستورد فمعناه ان عملتها طبيعية . واريد ان استفسر من الوزير عما اذا كان الدينار مربوطا بالدولار بشكل مباشر او غير مباشر ، وما هي نسبة هذا الربط . في تركيا الجنيه الاسترليني يستبدل بـ ٣٤ ليرة تركي والدينار الكويتي الذي يساوي جنيها استرلينيا وثلث يستبدل بـ ٣٤ ليرة تركي كذلك ، وكل مكان اذهب اليه اجد قيمة الدينار قد انخفضت . يجب ان نستلم قيمة نفطنا بالدينار وليس بالدولار ، حتى يضطر المشتري ان يبحث عن الدينار فيرتفع سعره ، والحكومة متراخية تجاه وضع الدينار والسؤال الثاني اريد ان اعرف كم نقبض ثمن النفط بالدولار وكم بالعملات الاخرى . واسال المحافظ ما هو دور البنك المركزي في سياسة الشركات الكويتية .

● حمزة عباس (المحافظ) : كل العملات مقومة على اساس الذهب ، لكن الذهب لا يباع ولا يشترى في الاسواق ، وعليه فيجب استعمال عملة اخرى مقومة بالذهب . وجميع العملات تباع وتشترى على اساس الدولار الذي تستعمله جميع الدول وجميع البنوك المركزية . وبالنسبة للسؤال الثاني جميع الدول تقبض عائداتها بالدولار .

● محمد الرشيد : لماذا اقبض ثمن النفط بالدولار ثم اعيد بيعه ، هل هناك الزام في ان اقبض بالدولار ، لماذا اتسلم الثمن بالدولار واتحمل الفرق عند اعادة بيعه ؟

● وزير المالية : الامر بسيط جدا ، نستطيع ان ناخذ بالدينار لو طلبنا ، ولكن الدينار في هذه الحالة لا يكفي. عندنا اسعار محددة بالدولار ، ولما أبيع كمية من النفط ، من اين ياتون بالدينار ، يشترونه مني ، وبماذا اقبض ثمن الدينار .. بالدولار او الاسترليني ، اصبح الامر نفس الشيء . المسالة ليست مسالة دينار ودولار ، المسالة سوق استثمارية ، والاسواق التي تستوعب استثمارات كبيرة وهائلة هي اسواق الدولار والاسترليني فقط .

● محمد الرشيد : ما زلت لا اقتنع برد الوزير ، وعندما ابيع بالدولار معنى ذلك انني انقذت الدولار . واذا كانت قيمة الدينار ثلاثة دولارات ، فعند الحاجة اليه يباع بثلاثة ونصف .

وتلي اقتراح للتصويت على ميزانية البنك ، المقدرة باربعة ملايين دينار . وقرا رئيس اللجنة تفاصيلها ، وقدرت ميزانية البابين الثاني والثالث بـ ٨٠٦٫٣٠٠ دينار ، والوفر الناتج ٣٫١٩٣٫٧٠٠ دينار احيل الى الاحتياطي العام .

وقبل التصويت وقف الدكتور احمد الخطيب وقال هناك قضية خطيرة ، نمرر المواضيع دون مناقشة ، وارجو الا يسجل علينا اننا كنا بلداء ، والكلام الذي قيل لا يقنع اي عاقل .

وجرى التصويت بالاسم على ميزانية البنك المركزي ، فوافق عليها ٤٢ عضوا ، ورفضها اربعة . واقرت واحيلت الى الحكومة .

ميزانية بنك التسليف والادخار

وانتقل المجلس لمناقشة ميزانية بنك التسليف والادخار .

● خالد المسعود : موضوع ميزانية بنك التسليف والادخار يجب على المجلس ان ينظر اليها بجد لان المواطنين يعانون ازمة سكن . والسياسة التي اتخذها البنك اخيرا تجاه اصحاب ذوي الدخل المحدود غير سليمة . واصحاب بيوت ذوي الدخل المحدود يعانون مشكلة ازدحام افراد الاسرة داخل البيت . كان البنك يسهل بناء الطابق الثاني فوق البيت ، ثم جاءت الحكومة ومنعت ذلك . وكانت الحكومة قد اتخذت قرارا باضافة عشرة ملايين دينار لراس مال البنك . بالنسبة لهيئة الاسكان ارجو ان تراعي الحكومة تشكيلها من اناس سمعتهم طيبة ، وان تهيء الحكومة الاماكن لبناء البيوت عليها . واسال وزير الدولة ، الاماكن التي ثمنت بالكويت ما هو مصيرها ومستقبلها ، وما هي المشاريع التي ستقام عليها . ارجو ان يعاد بناء الكويت الحديثة داخل السور ، وكل ما يخطط له يتم بشكل ارتجالي وارجو ان يوعز الى اعضاء مجلس الادارة النظر بعين الاعتبار الى اصحاب بيوت ذوي الدخل المحدود وتسهيل مهمتهم .

● وزير الشؤون : مجلس الوزراء اتخذ قرارا بالسماح ببناء طابق ثان بعد بحث الموضوع من قبل وزارة الشؤون والبلدية .

● ابراهيم خريبط : لي ملاحظات بالنسبة لمجلس ادارة بنك التسليف ، هناك مشكلة نرجو ان نتخلص منها وهي مشكلة التفضيل في هذا البلد ، وهو ما يضيع منه المواطنون ، مجلس ادارة البنك مكون من اناس معقدين ، مهمتهم العرقلة واتهام المواطن بالميوعة والاتكالية ، ومع الاسف لا يقدرون المسؤولية . هل البلد معدومة من الكويتيين المخلصين حتى لا توزع المناصب الا لمن يسير في ركاب الحكومة ، وتستعين الحكومة بموظفين عقليتهم « تعبانة » ، اعتقد ان تكوين مجلس الادارة خطأ بخطأ ، ويجب ان يتكون هذا المجلس من الكويتيين الذين يقدرون مصلحة المواطن والمحتاج ، علما بان الاسعار ارتفعت ومجلس الادارة لم يرفع القروض للمواطنين ، ونطلب اعادة النظر بهذه التشكيلة .بعض اعضاء مجلس الادارة يستغل عضويته ، كيف تاتون باطفال معقدين تعينونهم اعضاء مجلس ادارة ، هناك اسرار ليسوا امناء عليها .

السائل والمسؤول

● وزير المالية : اعتقد انني بحاجة لان أعلق على كلام بعض الاخوان والمجلس يستطيع ان يعي ويفهم ما يقال ، وما ورد على لسان ابراهيم خريبط هو طعن وشتم باعضاء مجلس الادارة ، وليس هناك احد في هذا المجلس يرغب ان يلحق هذه الصفات باعضاء مجلس الادارة الذين يخدمون المواطنين . ثم ان المجلس يراسه شخص نكن له كل تقدير واحترام . وهناك حكمة تقول « ارضاء الناس غاية لا تدرك » وكان اعضاء مجلس الادارة في السابق كلهم من اهل الكويت المخلصين ، وقيل فيهم في هذا المجلس ما قيل ، وسعينا الى تغييرهم باشخاص مؤهلين من قطاعات الدولة المختلفة ، وهم يبذلون قصارى جهدهم في هذا المجال . والرسول عليه السلام قال « لو صدق السائل لهلك المسؤول » ، وارجو من المجلس ان يطلب شطب ما ورد على لسان الاخ ابراهيم خريبط من كلمات جارحة .

● ابراهيم خريبط : المواطن لما يتقدم مطالبا بحقه يصبح سائلا . الوزير اكد قولي ان الموظفين في مجلس ادارة البنك يمشون في ركاب الحكومة. وكلام الوزير اكد اصراره على ابقاء اعضاء مجلس الادارة وابعاد الموظفين الكويتيين اذا ما نقبل هذه الحياة الديمقراطية الحرة (مخاطبا الوزير) اعلنها وارفض الحياة الديمقراطية . وهناك اسئلة كثيرة ستقدم للوزير بهذا الخصوص .

● محمد الرشيد : انا اكن كل تقدير واحترام لاعضاء مجلس ادارة البنك . وفي العام الماضي قلت ان الحكومة لم تكن موفقة باختيارها لرئيس مجلس الادارة . ومشكلة الاسكان اصبحت معروفة وتحتاج الى تحرك سريع من الحكومة .. هل قدرت الحكومة الفرق في ارتفاع الاسعار . والتعطيل بعدم زيادة رأس مال البنك يضع المواطنين في اشكال ، ويجب زيادته لسد حاجة المواطنين . وعندما يكون رأس مال البنك ٣٥ مليون دينار ، وعنده طلبات بـ ٨٠ مليون دينار فكيف يحل الاشكال . الناس يعيشون في ورطة من جراء ارتفاع الاسعار ، وأرجو من الحكومة ان ترفع رأس مال البنك الى ١٠٠ مليون دينار ، واسال مدير البنك : كم طلب عندكم منذ تاسيس البنك ، وكم بقي عندكم منها الان ؟

● يوسف الشايجي (مدير بنك التسليف والادخار) : الطلبات التي وردتنا في السنة الاولى عام ١٩٦٠ كانت قليلة لا تتجاوز ٢٥٠٠ طلب ، وارتفعت بمرور الوقت منذ عام ٦٠ حتى ٣١/١٢/١٩٧٣ ، حتى وصلت الى ١٢٠١٦ طلبا ، وبلغت قيمة القروض المعطاة لهم (٥٤) مليون دينار والطلبات المتجمعة تبلغ ١٠٨٢ طلبا في عام ٧١ ، ٩٩١ طلبا عام ٧٢ ، ١٢٠٠ طلب عام ٧٣ ، وبلغت طلبات الحصول على بيوت ذوي الدخل المحدود ١٩٠٠ طلب، وبلغ متوسط فتح الملفات في البنك خلال هذا العام ١٢٠ ملفا في الشهر.

سجون شعبية

● سامي منيس : انا شخصيا انظر لميزانية بنك التسليف والادخار بمنظار آخر ، خاصة فيما يتعلق بدوره ، وفي الاوضاع الادارية القائمة فيه الان . يمكن ان اختلف مع الاخوان فيما يتعلق بمسؤوليات البنك . كما اعرف من خلال القانون الاساسي للبنك ان مهماته هي اعطاء القروض العقارية ، وليس من مهماته تحديد السياسة الاسكانية بشكل عام . وعلينا ان ننظر الى مشاكل الاسكان بمنظار اوسع ، سياسة الحكومة تجاه الاسكان ترقيعية ولا توجد خطة عمل كاملة .ويشعر احدنا ان قضية الاسكان متعددة الجوانب ، ويجب ان لا نحصر في ذهننا ان البنك هو المسؤول الاول والاخير عن الاسكان . هناك عدة جهات مسؤولة . كنت منذ فترة في زيارة لما يسمى بالمناطق الشعبية في ميناء عبد الله ، هذه البيوت اهاليها لا يسمونها بيوت شعبية بل سجون شعبية ، فيها ٣ آلاف اسرة ، والبيوت ضيقة ، وتنك المياه لا يتسع لاكثر من ٤٥٠ غالونا . والسؤال المطروح هو : هل لدى البنك خطة اسكانية كاملة لبيوت ذوي الدخل ، وللقروض العقارية ، ولغيرها ... المواطن يحتار في كيف يكون له بيت نظيف يسكن فيه ، ولا بد ان تكون لدينا خطة اسكانية واضحة حتى ننتهي من هذه السياسة الترقيعية .. والبنك اسمه بنك التسليف والادخار ، لكن الى الان لم يسال احد عن مهمات البنك كادخار ، والموضوع ليس فقط كيفطة، بل له مبادىء واهداف . هل وضع البنك خطة اعلامية للادخار . موضوع الادخار موضوع مهم جدا ، واشك ان يكون البنك قد حقق وضع خطة سياسية واعلامية لتحقيقه .

● احمد سيد عابد الموسوي : اضم صوتي الى صوت ابراهيم خريبط ، والحكومة عندما اوجدت البنك وضعته لمشروع خير ينفع المواطن الفقير ، وينتفع منه المستحق ، لكن ما حصل ويحصل الان عكس ذلك ، العدالة ليست موجودة ، والمساواة ليس لها اسم في البنك ، وكذلك الانصاف ، و ٨٠ بالمائة من الذين اخذوا القروض لا يستحقونها ، وتمثل بقول الشاعر :

يا قوم لا تتكلموا — ان الكلام محرم . ناموا ولا تستيقظوا — ما فاز الا النوم .

● وزير المالية : الطلب يدرس من جميع جوانبه ، ويحال اما لوزارة الشؤون للتحقق من وضع العائلة وعدد افرادها ، ثم للبلدية لتقرير ما اذا كان البيت يتحمل ام لا ، وكل هذه العملية تدرس بعناية وتصب في قالب واحد .

النقاط على الحروف

● سالم المرزوق : البنك لشقان ، وفيما يتعلق بالشق الثاني وهو الادخار ، مهم ويجب ان يعطى حقه من قبل البنك . ومعظم الذين اخذوا قروضا ، اقترضوا فوقها .وكحل اول يجب رفع قيمة القروض بسبب ارتفاع الاسعار . هناك ناس اوقفوا بيوتهم ولم يعودوا قادرين على اكمال بنائها ، وهناك من يطالبون بـ ٦٠ الفا و ٧٠ الفا . وبالنسبة لما قيل عن اعضاء مجلس الادارة انا لا اعرفهم كلهم ، بل اعرف بعضهم وهم اناس اكفاء وقادرون ، واذا كانت هناك اتهامات يجب وضع النقاط على الحروف .

● سعد طامي : ارجو ان يرفع راس مال البنك الى ١٠٠ مليون دينار لسد حاجات المواطنين الضرورية . وكنت تقدمت بمشروع برغبة منذ مدة لرفع قروض القسائم العقارية من ١٥ الفا الى ٢٠ الفا ، فماذا جرى بشأنه .

● عباس مناور (مقرر اللجنة المالية) : المشروع عند اللجنة وهو قيد البحث .

● سعد طامي : الذين يسكنون في البيوت الشعبية كلهم من الكويتيين في الجيش والشرطة ، فهل يرضى احد بوضعهم ، واطالب بحل المشكلة الاسكانية في هذا البلد .. اين العدالة .

● عبدالعزيز المساعيد : المواطنون يعيشون في عذاب مع البنك ، يذهبون اليه كانهم يطلبون زكاة . وهناك من مضى عليهم ٢ سنوات و ٤ سنوات يطلبون قروضا ولم يحصلوا على شيء ،لا يوجد تقييم موضوعي ، هناك مهندسون واطباء، ومدرسون بالجامعة من الكويتيين ويسكنون في شقق مستاجرة ، والبنك تائه لا يعطي الانظريات ، ويجب اعادة النظر في نظامه وتقييم جميع موظفيه ، واطلب زيادة راس مال البنك الى ١٠٠ مليون .

وجرى التصويت على قفل باب النقاش ففشل الاقتراح .

● ناصر العصيمي : ارجو ان نكون منصفين في النقاش وفي نقد اعضاء مجلس الادارة . ويجب ان يكون هناك مستند للاشياء التي يبني عليها العضو اتهامه . واعضاء مجلس ادارة البنك موظفون وغير متفرغين ، وتنقصهم المعرفة ببعض الاشخاص ، وفي بعض الاسر المحتاجة. انما كاعضاء فهم نظيفون ولا يستطيعون المخالفة . اطالب باتباع سياسة سكانية علمية مدروسة . اين سنبني بيوت ذوي الدخل ، لا توجد اراضي لذلك ، واطلب من الاخوان الموافقة على المشروع الذي تقدمت به لزيادة رأس مال البنك الى ٨٠ مليون دينار لحل مشاكل المواطنين ، لان اسعار مواد البناء زادت ٤٠٠ بالمائة وانت ياسعادة الرئيس عندك المام بهذا الموضوع . والبيوت التي وزعت على المواطنين ، العشيش افضل منها

خبرة طويلة

● وزير الدولة : اود ان اوضح نقطة مهمة ، هناك بعض التجارب الطويلة التي مرت بها الحكومة من حيث توفير المساكن والبيوت للمواطنين . وبعض التجارب والمعلومات قادتنا الى فكرة انشاء الهيئة العامة للاسكان ، ومشروع قانون الهيئة جاهز وسيصل الى المجلس اليوم او غدا . وقد جمعنا خبرة السنين الماضية وحاولنا تخطي المشاكل وتوفير النوعية المناسبة لمساكن المواطنين .والمشروع اعتمد له مبلغ ٢٠٠ مليون دينار ، وشكلنا الهيئة من متخصصين وذوي علاقة بمشروعات الاسكان في الدولة ، واعطيت صلاحيات كاملة في انشاء البيوت وطرح المناقصات وكل ما له علاقة بالتنفيذ . وموضوع الاماكن التي اشار اليها الاخوان ، اوضح انه بعد ان انتهى المخطط الهيكلي ، واصبحت الاماكن واضحة للمسؤولين ، لم يعد هناك اشكال لتخصيص المواقع ، والمشروع اعطى الهيئة حق التثمين . ومن ذلك نخلص الى ان مشروع انشاء الهيئة وضع نتيجة لخبرة طويلة ودراسة مستفيضة ، ويحاول تجنب كل الاشكالات ، ونرجو ان يتم سد حاجة الكويت اليوم في مدى خمس سنوات . ومن خلال توفير القانون ،نحن متفائلون ان المشكلة ستحل نهائيا .

● ناصر العصيمي : اطلب من المجلس ان تكون للهيئة حرية الاستيراد والتصرف وهناك اراض بين الدائري الخامس والسادس ويجب اخذها وتثمينها .

● عبد العزيز حسين : اؤكد ان ملاحظات الاخ ناصر ماخوذة بعين الاعتبار .

● فلاح الحجرف : ما مصير بيوت الامير الراحل . بالنسبة لموضوع هيئة الاسكان هناك ناس عندهم خبرة اكثر من الاخصائي والخريج . لانهم مارسوا الحياة ويعرفون العادات والتقاليد ،وأرجو من الحكومة ان تشكل الهيئة من عناصر تعرف هذه العادات والتقاليد . والبيوت الشعبية هي في الواقع قبور للاحياء وليست مساكن

● سليمان الذويخ : من يتكلم عن البنك يريد له وقتا اكثر من ربع ساعة ولم اجد احدا من الاخوان من وقف — البقية على الصفحة ٣ —

إزدياد حوادث الأطفال

طفلة «تفرم» يدها و ٣ يصبن بالتسمم

ما زال الاطفال يتعرضون للعديد من الحوادث التي تترك بصماتها واضحة على اجسادهم ونفسياتهم ، ويبدو ذلك واضحا من كثرة الحوادث التي تتلقاها يوميا سجلات مخافر الشرطة ، فقد وقعت عدة حوادث خلال عطلة نهاية الاسبوع نتج عنها بتر يد طفلة واحالة ثلاث اخريات الى المستشفيات للعلاج .

وكان اخطر هذه الحوادث ، ما وقع بمنطقة النقرة حيث كانت الطفلة ريم احمد (سورية) ٣ سنوات تلهو وتلعب في ارجاء المنزل ، فوجدت (مفرمة) اللحم الكهربائية ، ودفعها حب الاستطلاع لتشغيلها فدارت ، ثم وضعت الطفلة يدها داخل المفرمة ، وحضر اهل المنزل على صراخ الطفلة واوقفوا الماكينة ولكن بعد ان (هرست) يدها ، وبادروا بنقلها الى المستشفى الاميري، ولم يكن أمام اطباء المستشفى من حل لانقاذ حياة الطفلة سوى بتر اليد المصابة .

وفي خيطان ، عثرت الطفلة اريج عصام ابراهيم (اردنية) على علبة حبوب الاسبرين اثناء تجولها في منزل ذويها، فابتلعت منها كمية كبيرة ظنا انها حلوى، فاصيبت بتسمم واسعفت لمستشفى الصباح .

كما تلقى قسم استقبال الحوادث بمستشفى الصباح حادثين اخرين ، الاول تعرضت له الطفلة فاطمة ناصر (٩ شهور) عندما اصطدمت باناء مملوء بالشاي الحار فاصيبت بعدة حروق ، والحادث الثاني تعرضت له الطفلة عفاف سعود (٣ سنوات)التي راحت في غفلة من ذويها تعبث بمحتويات المطبخ فعثرت على اناء به كاز فتناولت بعضا منه واصيبت بتسمم اقتضى نقلها للمستشفى .

معاملة بالمثل !

في العديلية ، وبينما كان عويضان العبد شطيف (يمني) ويعمل سائقا ، يسير في طريق عودته لمنزله صادفه كلب ، فزجر الكلب ورفسه بقدمه لابعاده عن طريقه ، فما كان من الكلب الا ان انتقم «لكرامته المهدورة » فانقض على المذكور وعقره وفر هاربا .

اصابة مباشرة « بالنباطة » !

الى قسم العيون بمستشفى الصباح نقل المدعو صالح احمد (يمني) مصابا في عينه اصابة شديدة ، وتبين من التحقيقات انه وقعت مشاجرة بينه وبين مواطنه حزام محمد بمنزلهما بالشرق ، عندما تناول الثاني نبلة (نباطة) ووضع فيها حجرا وضربه بها فاصابه الحجر في عينه .

وزير الدولة :

الكويت أمينة "على القضيّة" الفلسطينيّة أمانتها على ترابها

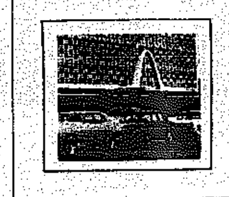
علق وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز حسين على ما ورد في صحيفة « السفير » اللبنانية من اتهامات لبعض المواقف المنسوبة للكويت نقلا عن مصادر فلسطينية ، بقوله :انه منتهى الكذب والافتراء ، ولا اساس له من الصحة على الاطلاق ، فالكويت تبنت خلال مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الجزائر مع الدول العربية الشقيقة اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ، وكل ما عدا ذلك هو محض افتراء ، ومن نسج خيال حاقد على الكويت ومواقفها من القضية الفلسطينية .

واضاف وزير الدولة يقول : ان الكويت عبر تاريخ القضية الفلسطينية كله كانت وما زالت امينة عليها امانة ابناء فلسطين انفسهم ، وامينة عليها امانتها على ترابها ، وهي بذلت ولا تزال تبذل وستبذل كل ما في وسعها من اجل حق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه ، ومواقفها في هذا السبيل واضحة ومعلنة .

واضاف الوزير يقول : ان ما ورد في صحيفة « السفير » سواء ما يتعلق منه بمؤتمر الجزائر او مؤتمر لاهور ، امر غير وارد ، ولا يعقل ان يتم ، ولا يمكن وصفه الا بانه نوع من الدس الرخيص . والكويت مواقفها تجاه القضية الفلسطينية على جميع الاصعدة معروفة لدى العالم اجمع ولسنا بحاجة لتعدادها .

علي ياسين لا يعلق ..

اما السيد علي ياسين مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فقد قال « لا تعليق لنا حول هذا الموضوع ، ولا بد ان يتم التعليق عليه مركزيا ». واضاف انني على الصعيد الشخصي عندما علمت بالخبر انزعجت جدا ، وسوف تجري اتصالاتنا مع القيادة لنعرف الجهة التي صرحت به .



وزير الدولة يقول بعد هجوم النواب على بنك التسليف :

مشكلة الاسكان ستحل نهائيا في خمس سنوات

وأيد البنك في بحثه للمشاكل التــي تعرض عليه . وقول وزير المالية « لو صدق السائل لهلك المسؤول » لم يكن في محله ، واعتب عليه ، ونحــن مواطنون قبل ان نكون نوابا ، وليس فينا الامعة الذي يصدق كل ما يقال له . انا لا الوم مجلس الادارة ، واللوم اغلبه على الحكومة وعلى وزير المالية ، لانه مضى وقت لم تعط فيه الحكومة اية مبالغ للبنك . اعضــاء مجلس الادارة موظفــون وطاقاتهم محدودة ، وعملهم بعــد الظهر لا يستطيعون ان يستوعبوا جميــع مشاكل الناس ، ومجلس الادارة اذا اقترح الحلول ، الحكومة لا تسمع .كان المفروض ان يكون مجلس ادارة البنك متفرغ : والمشاكل الان تزيــد وتتعقــد .

وهنا رفعت الجلســة للاستراحة نصف ساعة ، وبعد العودة كان اول المتكلمين أحمد النفيسي ، فقال : اودق بداية الحديث ان اشير الى بعض مشاكل بنك التسليف والادخــار .فالبنك يناط به مسؤوليات كبيــرة تشعبت كثيرا ، حيث لم يصبح للبنك قدرة على حلها . وحملنا البنــك اكثر بكثير مما كان مطلوبا منه في الاساس . حملناه حل مشكلة الاسكان في الكويت ، وهذه تحتاج الى اجهزة اكثر بكثير مما يتوفر للبنك ومما يمكن ان يتوفر حسب ما هو موجود من طاقات . الاسكان مشكلة رئيسية من مشاكل الدولة ، وموضوع حيوي يمس المواطنين جميعا ، وستتعقد المشكلة كثيرا مستقبلا ، ومجابهتها يجب ان تكون مخططة وباجهــزة متخصصة . ومسالة التفرغ أمر جوهري لان مجلس ادارة البنك رغم كل الاجتهادات ، يتصرف — كما هو معمول — كمجلس ادارة اي مؤسسة او شركة اخرى . وهذا ليس ذنب الاعضاء ، بل ذنب النظام الذي يسير عليه . وهنــاك فرق واسع بين بنك التسليف والبنوك الخاصة الاخرى . ومجلس ادارة بنك التسليف ، اضافة الى تطبيق السياسة العامة ، عليه معالجة المشــاكل الفردية ، وهنا يجب ان تكــون العضوية متفرغة ومتخصصة . الامر الثاني ان بنك التسليف ليس الجهــة المتخصصة في حل مسالة الاسكان ، ويجتهد كثيرا ، والاجتهادات كثيــر منها جيد ، لكن هناك بعض الاخطاء ، مثل مشروع اسكان البادية الذي كلفه ملايين دينار ويقال عنه الان انه انتقالي . صحيح انه اجتهاد لكنــه اجتهاد متلف . قبل سنة ونصف تنبه المجلس الى موضوع بناء القســائم ،وقرر تخصيص عشرة ملايين لهــذه القسائم ، وما فهمته أن خمســة ملايين فقط دفعت للبنك لمعالجــة القسائم ، وخمسة ملايين لن يفصل بها شيء .. وهي مجمدة وهذا أمر غير مبرر او مفسر . سلم الاولويات لدى الحكومة خطأ ، بل ليس هنــاك سلم أولويات في الدولة ، ولو كان هناك مثل هذا السلم بالنسبة لمشاريع الخدمات لاخذت السياسة السكــانية المكان الاول على هذا السلم .

٢٥ سنــة

قيمة كل ما انشيء في الدولة من مساكن من سنة ٥٠ الى الان ، اي في مدى (٢٥) سنة هو ١٣٥٦٩ بيتا ،وبنك التسليف انشا ٥٦٠٠ بيــت ، ويصبح المجموع ١٩١٦٩ بيتا قيمتها جميعا ٥٩ مليون دينار صرفت خلال ٢٥ سنة . والمجلس قرر قبل اسبوعين او ثلاثة اسابيع انشــاء مبنى الركاب بالمطار بقيمة ٣٢ مليون دينار والقيمة الاجمالية لمشروع المطــار حسب التوقعات ٤٨ مليون دينار وبعــد الاضافات واستكمال المشروع سترتفع التكاليف الى ٥٨ مليون دينار ، وهذا يعني ان مبنى المطار الذي انشــاته الدولة وتواصل انشاءه ، مصروفاته تساوي جميع ما انشيء في الكويت من منازل ذوي الدخل المحدود . وهــذا يبين كيف ان سلم الاولويات معدوم . هناك طلبات للحصول على مســاكن يفوق عددها جميع ما انشيء ، وهذا يبين عمق المشكلة التي تمر بهــا أزمة الاسكان في الكويت . ما هو المطلوب لمواجهة ذلك ؟ هناك بيوت ضيقــة وغير كافية لسكن العائلة . وأصحاب هذه البيوت يريدون التوسع . وحتى يبني الشخص دورا اضافيا يحتــاج الى سبعة آلاف دينار . أطالب الدولة بوضع مشاريع عامة لاصلاح وتوسعة البيوت ، والا تتركها للعمل الفردي ،وتقوم بتوسعتها بتكلفة رخيصة اقل بكثير مما يستطيعه الفرد العــادي .وأؤيد مشروع انشاء هيئة للاسكــان وهو مشروع جيد ، لكن هناك نقطتين يجب ان تؤخذا بعين الاعتبار (١) ان الطاقات القــائمة عند المقاولين لاتستطيع ان تفي بالتزامات اكثر من الف بيت في السنة ، ولذلك اقترح ان تقوم الدولة بتاسيس شركات مساهمة عندها الامكانيات اللازمة لمواجهــة تنفيذ البيوت . (٢) أن تقوم الدولــة بتاسيس شركات استيراد مواد البناء وتقوم بأمداد هذه الشركات المساهمة التي تتولى التنفيذ ، بالمواد باسعــار رخيصة .

وهنا انتهى النقاش ، وطلب الرئيس من المقرر تلاوة بنود الميزانية ، فثارت مناقشة حادة ، نتجت عن مطالبــة الاعضاء بتــلاوة التوصيات قبــل التصويت على الميزانية ، وابدى الخبير الدستوري رايه في الموضوع فقال ان المسالة لها أصل دستوري وهو ان ليس للجان أن تتعرض لموضوع غير معروض عليها ، انما تقدم رأيهــا للمجلس في الموضوع الذي أمامهــا ، واذا ارادت تقدمت بملحق ، يعتبر ملحقا للقانون .

وتلا المقرر ميزانيــة البنك على النحو التالي :

الايرادات : ١٫٠٦١٫٣٥٠ دينارا

المرتبات : ٤٦٦٫٠٢٥ دينارا

المصروفات : ١٫٠٥٢٫٠٠ دينار

الزيادة : ٤٩٫٠٢٥ دينارا .

وجرى التصويت على مواد الميزانية الاربع ، الواحــدة تلو الاخرى ، علقت جميعا .

وهنا رفع الرئيس الجلســة الى صباح يوم الثلاثاء المقبل .

١٧٤٦ طعنا في جداول الانتخاب

اعلن وكيل وزارة العدل عبدالعزيز عبدالرزاق المطوع ان عدد الطعون في جداول الانتخاب المقدمة للمحكمة الكلية لهذا العام ١٧٤٦ طعنا مقدما من ١٢ شخصا ، منها ٢٤٦ طعنا في الدائــرة الثانية (القبلة) ، و٧٠٩ طعون في الدائرة السادسة (القادسية) ، و٧٩١ طعنا في الدائرة الثامنة (حولي) .

وتنص المادة الرابعة عشرة مــن قانون الانتخاب رقم ٣٥ لسنة ١٩٦٢ على ان يفصل نهائيا في الطعون المذكورة في هذه المادة ، قاض من قضاة المحكمة الكلية ، وقد تم فعلا توزيع العمل على عدد من قضاة المحكمة الكلية للنظر في هذه الطعون والفصل فيها .

اللجنة الخماسية للتقويم الموحد تبدأ اجتماعاتها

بدات في مقر وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية صباح امس ، اجتماعــات اللجنة الخماسية المكلفة بوضع تقويــم فلكي اسلامي موحد ، والبحث في توحيد المطالع والاعياد الاسلامية ، وتضــم اللجنة اعضاء من كل من الكويــت وجمهورية مصر العربية وقطر والجزائر وتونس .

وكانت اللجنة شكلت بقرار من مؤتمر وزراء الاوقاف العرب الذي عقد فــي الكويت في العام الماضي . وتستمــر اجتماعاتها بضعة ايام ، وسترفــع التوصيات التي ستتخذها الى وزراء الاوقاف العرب .

مجلس الادارة الجديد لاتحاد نقابات القطاع الحكومي

جرت مساء امس في مقر الاتحـــاد العام لعمال ومستخدمي الكويت فــي ميدان حولي ، انتخابات اعضاء مجلس الادارة الجديد لاتحاد نقابات القطــاع الحكومي . وتنافس على العضوية ٢٠ مرشحا لشغل ١٣ مقعدا .

وكما توقعت « القبس » امس ، اسفرت الانتخابات عن فوز السادة : محمد عبدالمحسن العصيمي ، احمــد سعيد الاصبحي ، مليحان رمضــان الحربي ، عبدالكريم صالح المكيمي ، خالد شهاب احمد ، عبدالله ناصــر السعيد ، عبيد حمدي ، محمد سالم ، فالح غنيم القويفي ، احمــد خميس الجاسم ، مهدي عبدالله حمد ، مكي ابراهيم القلاف ، محمد عبدالرحمــن التركي ، محمد خالد الباتل المرشاد .

قبس محلي

روائع الحــوار في أزمة الدينـــار !

من « أروع » المناقشــات التي دارت امس في مجلس الامة ، ذلك « المونولوج » الــذي تناول ازمــة الدينار الكويتي وسر هبوطه الكبير في اسواق العملات العربية والدولية ، وكان أفضل تعليق على تلك المناقشة هو مــا قاله النائب الدكتور احمد الخطيب بالحرف الواحــد : « هناك قضية خطيرة ، ونرجو أن لا يسجل على هــذا المجلس اننا كنا بلداء (جمع بليد) ، والكلام الذي قيل عن حالة الدينار لا يقنع اي عاقل » ! وبالفعل ، فان ما دار من نقاش حول وضع الدينار لا يمكن ان يقنع اي عاقل ، بل لا يمكن أن يفهمه العقلاء وغيرهم ..

لقد سال احد النواب عن السبــب في ان الجنــيه الاسترليني يباع في تركيا بـ ٣٤ ليرة والدينار الكويتي يباع هناك بـــ ٣٤ ليرة رغم ان الدينار اغلى من الاسترليني .. وطلب النائب جوابا من وزير المالية عن السبب في هبوط قيمة الدينار .

ونائب آخر تساءل ايضا عن سبب ارتــفاع قيمة الدينار العراقي والليرة اللبنانية مقابل الدينار الكويتــي ذلك الارتفاع الملحوظ الذي أدى الى ارتباك بعض مصالح الناس بصورة مباشرة ..

اما جواب الوزير على هذه التساؤلات فكان باختصار: ان العملات ترتفع قيمتها وتهبط حسب الطلب ، امــا الدينار فهو ثابت وغير معوم ومرتبط بالمعادلة الذهبيــة وسعره يعادل يوميا ، واذا كانت الدول تقوم بتعويــم عملاتها بسبب الطلب عليها ، فاننا كحكومة لا نستطيــع التلاعب بسعر الدينار صعودا او هبوطا .. ومن هذا المنطلق نعتبر سعر الدينار ثابت .

ذلك ما قاله الوزير المسؤول ، ولكن المشكلة هي ان احدا لم يفهم شيئا ، ولم يعرف اصحاب الاسئلة حتى هذه اللحظة لماذا هبط سعر الدينار الكويتي في جميــع الاسواق . كما لم نعرف نحن لماذا « لا تستطيع الحكومة التلاعب بسعر الدينار »!

ومن البديهي ان الوزير كان عليه ان يشرح لماذا لا تستطيع الحكومة التدخل في ضبط سعر دينارها فــي الاسواق .. كما انه كان من المفروض ان يتساءل النواب عن المشاكل الاقتصادية المترتبة على تدهور سعر الدينار الكويتي ، ولكن مستوى المناقشة في هذا الموضوع ، وبحضور محافظ البنك المركزي ، لم يكن يشجع علــى الخروج بأية نتائج واضحة تفسر هذا اللغز الذي يحير الناس منذ اسابيع طويلة ولم يتوصل احد حتى الآن الى معرفة ما يجري ..

لقد كانت مناقشة أزمة الدينار الكويتي في مجلــس الامة امس « نموذجا » لكيفية التصدي للأمور المهمة المتعلقة بالمواطن الكويتي ، ولا يسعنا الا أن نشارك في الدعاء « أن لا يسجل على هذا المجلس انه كان بليدا » في مناقشته لهذا الموضوع ، رغم اقتناعنا أن شيئا مهما يجري على جبهة العملة الوطنية لا يعلمه الا الله .. والراسخون في العلم !

فهد العلي



ندوة الادارة التعاونية :

الادارة المالية غائبة عن الجمعيات التعاونية

الأجور مرتفعة والأرباح ضئيلة والنتائج سلبية

أورد الدكتور محمد سامي محمد في محاضرته أمس ضمن الحلقة الدراسية الاولى للادارة العليا في الجمعيات التعاونية التي تستمر بالمعهد العربي للتخطيط ، ملاحظات حول بعض الحقائق المالية في الجمعيات التعاونية في الكويت .

وقد ركز المحاضر على الارتفاع المستمر في بند التكاليف وبالذات في حقل الاجور ، وعلى ضآلة نسبة الارباح وكيف أن نتائج التشغيل تكون سلبية ، وأن المردود العام يمكن ان يكون سلبيا لولا مساهمة النشاطات الفرعية في سد العجز . وأكد الدكتور محمد ان الادارة المالية غائبة وبالفعل عن الجمعيات التعاونية . ولاحظ المحاضر عددا من النقاط اهمها :

— تراجع اسهام راس المال المدفوع من اعضاء الجمعيات في عملية التمويل .

— ان الحركة التعاونية لم تمكن من الاعتماد على مواردها التمويلية الخاصة .

— نتيجة لذلك اتجهت الجمعيات الى الدائنين .

— الاتجاه الى زيادة الاصول الثابتة.

— انخفاض نسبة الاصول المتداولة .

— تراجع نسبة رأس المال العامل برأس المال المستثمر من ٩٢ر٢ بالمائة عام ٦٦ الى ٥٩ر٨٨ بالمائة عام ٧١ .

— انخفاض معايير السيولة .

— ارتفاع الرقم القياسي للمخزون .

— تضخم نسبة المخزون الى رأس المال العامل .

— انخفاض اداء المخزون من المبيعات.

— تراجع معدل تشغيل الاصول الثابتة.

— طول فترات الدفع والسداد .

— تلعب الايرادات الناتجة عن غير النشاط البيعي دورا رئيسيا في تدبير موارد مالية لتنفق منها الجمعيات على مصروفاتها . وقد بلغت نسبة مساهمة فروع الاستثمار ٨٠ر٦ بالمائة من تلك الايرادات التي بلغت قرابة الربع مليون دينار .

— تزايدت قيمة اجمالي الارباح وهذا شيء طبيعي ، الا أنها كانت دون حجم المصروفات . وبجانب ذلك نلاحظ تزايد المصروفات بمعدلات أعلى من تزايد الارباح الاجمالية . فبعد آن كانت الجمعيات تنفق ١١١ر٦ بالمائة اي اكثر من ارباحها تزايدت نسبة المصروفات الى ١٢٣ر٢ بالمائة ، وهذا الاتجاه لا بد من الحد منه وتداركه بجدية وصراحة . فلولا الايرادات الجانبية لكان الوضع جد خطير ، اذ مكنت من مقابلة خسائر التشغيل واظهار بعض الارباح الصافية المحدودة القيمة والنسب .

— ان معدلات الربحية كلها بلااستثناء كانت في تراجع وانخفاض ولعل ذلك يرجع الى الاسباب التالية :

أ — انخفاض هامش الربح الاجمالي .

ب — انخفاض نسبة المصروفات الى المبيعات بنسبة أقل من هامش الربح الاجمالي كان له اثار سيئة على تزايد خسائر التشغيل .

جـ — ارتفاع نسبة ما وجه من اجمالي الارباح والايرادات الاخرى الى المصروفات كان له اثره المباشر على نقص ما تبقى كصافي ربح او فائض نهائي .

د — التهمت الاجور والمرتبات النصيب الاكبر من اجمالي الارباح فبعد أن كانت النسبة ٤٣ر٣ بالمائة نجدها وصلت في فترة وجيزة الى ٦٢ بالمائة من اجمالي الارباح .

— كان من نتيجة الاسباب الواردة في البند السابق ان انخفض عائد الاستثمار (صافي الربح : اجمالي الاصول) من ١١ر٩ بالمائة الى ٣ر٤ بالمائة .

— عند النظر الى العائد نجد ان النسبة تراجعت الى اقل من الثلث ، ولكنها أعلى بكثير مما تحققه الجمعيات كصافي ارباح بعد الايرادات الى المبيعات .

فالجمعيات تحقق١٧ فلسا ربحاصافيا على الدينار من المبيعات وتوزع على العضو ٧٥ فلسا على مشترياته من الاقسام ذات العائد ، فكيف يكون ذلك ؟ ومن ثم يستوعب العائد ٤١ بالمائة من صافي الربح . فان كان الاصل هو البيع بالتكلفة للاعضاء لذا لا يجب أن يزيد العائد بحال عن ١ر٧ بالمائة من كل دينار يشتريه الاعضاء وليس غير الاعضاء من الاقسام ذات العائد .

ان تخفيض العائد من شأنه دعم الجمعيات بايجاد مصادر تمويل ذاتية لها ويمكنها من التوسع ويقلل من اعتمادها على الدائنين ويحسن سيولتها، ويخلق دافعا قويا لتحسين الاداء وضبط المصروفات لتوفير عائد معاملات معقول للمساهمين .

— ان عنصر العمل يستوعب النصيب الاكبر من القيمة المضافة الاجمالية اي حوالي ثلثيها ، بعد أن كان نصيبه قرابة الثلث فقط .

باقتصاد

الان دور ارباح شركات النفط

أخيرا وصلت الاوبيك الى نقطة حاسمة في تحديد علاقاتها مع الاطراف الاخرى وذلك ببحث الوسائل الخاصة بالحد من أرباح شركات النفط . وكانت اجتماعات الاوبيك السابقة تركز على العلاقات من حيث التسعير الذي انتزع من أيدي الشركات في مؤتمر الدول الخليجية الذي عقد في الكويت في اكتوبر الماضي ، اما الان فقد جاء بحث ارباح الشركات .

وقد توصلت الاوبيك الى هذه النقطة في تحديد علاقات دولها بالشركات في الوقت الذي تجمد اسعار النفط لفترة محدودة ، وفي الوقت الذي تدعو السعودية والدول الصناعية الى تخفيض الاسعار المعلنة الحالية للبترول حتى تتمكن الدول المستهلكة من الاستمرار بالدفع وحتى لا يتعرض توازن الاقتصاد العالمي الى الخطر .

غير ان الاختلاف الرئيسي بين موقف السعودية وموقف الدول الصناعية هو أن الاخيرة تطالب بتخفيض سعر النفط الخام دون قيد أو شرط بينما تصر السعودية على الا يؤدي تخفيض الاسعار الى تخفيض حصة الدول المنتجة من سعر البرميل .

ومعنى هذا الموقف السعودي هو أن التخفيض المطلوب لسعر النفط يجب ان يكون على حساب الشركات بحيث لا يتأثر دخل الدول المنتجة ، ويخف الضرر اللاحق بالدول المستهلكة .

ومع ان هذه الدعوة السعودية تضمن عدم تراجع العوائد السنوية للدول المنتجة الا ان بقية اعضاء الاوبيك يرون أن الاسعار الحالية ما زالت منخفضة وبالذات اذا نظرنا الى النفط كمادة اولية مهمة للصناعات المختلفة بدلا من كونه مجرد مصدر للطاقة . والاجتماعات الجديدة للاوبيك يمكن أن تخرج بصيغة متفق عليها للحد من ارباح الشركات التي استطاعت زيادة معدلات الربح في ظل رفع أسعار النفط الخام .

ويبدو ان تطور العلاقات النفطية ، وتصرفات الشركات غيرت من كون الدول المستهلكة الرئيسية والشركات طرفا واحدا في مواجهة الدول المنتجة .

لقد تبين أن الشركات تكسب على حساب الجميع ولذلك يبدو من الطبيعي ان تتحرك الاوبيك الان لتعديل هذا الوضع بعد ان نجحت في تعديل أوضاع كثيرة .

واذا ما أسفرت العوامل والضغوط المختلفة عن تخفيض أسعار النفط الخام فان هذه الخطوة ستمثل ردة حادة في تيار الارتفاع ، الذي ساد منذ اوائل هذا العقد بعد اكثر من ٢٥ سنة من الاسعار المنخفضة للنفط .

ومع ان الضغوط نحو التخفيض شديدة الا ان الدول الصناعية يمكن ان تظل راضية اذا امكن وقف اندفاع الاسعار نحو الارتفاع .

المحرر

شركة عدنية لتزويد السفن بالوقود تساهم بها شركة البترول الوطنية الكويتية

تستعد السلطات المختصة في اليمن الجنوبية لتطوير وسائل الخدمات في ميناء عدن استعدادا لاعادة فتح قناة السويس .

ويشكل الميناء الذي يحتل موقعا جغرافيا مهما عند الطرف الجنوبي للبحر الاحمر شريطا مائيا حيويا للملاحة الدولية بين البحر الابيض المتوسط عبر قناة السويس وبين المحيط الهندي .

ويعتبر الميناء كذلك محطة عاملة لتموين السفن التي تجد في هذا الشريط طريقا مختصرا لها بدلا من المرور حول رأس الرجاء الصالح .

واعطى هذا الموقع الميناء اهمية كبرى واكسبه ازدهارا كبيرا قبل اغلاق قناة السويس حيث كان يعتبر في مقدمة الموانيء العالمية التي تستقبل اكبر عدد من السفن .

ويمكن أن تساهم عودة الميناء الى نشاطه في تحريك الوضع الاقتصادي كثيرا في اليمن الجنوبي .

وقد أضيفت الى الميناء أرصفة .

ونسبت وكالة رويتر الى مصادر في عدن قولها بان من الخدمات الجديدة في الميناء وانشاء شركة مختلطة مع شركة البترول الوطنية الكويتية لتزويد السفن بالوقود .

معهد اقليمي خليجي للمصايد والملاحة مقره الكويت

وصل الى البلاد الدكتور صلاح زرقا والسيدان شرف واندرسون ممثلان عن منظمة الاغذية والزراعة الدولية لحضور اجتماعات انشاء معهد أقليمي للمصايد والملاحة يكون مقره الكويت .

وستعقد الاجتماعات غدا وبعد غد بحضور ممثلين عن كافة الدول الخليجية . ولا يستبعد ان يطور المعهد القائم حاليا ليصبح معهدا اقليميا .

توصيات مؤتمر عمال الحكومة :

توحيد الأجازات وساعات العمل ورفض المشاركة وتأييد التأميم

اختتم امس المؤتمر الاول لعمال القطاع الحكومي بعد اجتماعات استغرقت اربعة ايام .

وقد اتخذ المؤتمر عددا من التوصيات ابرزها المطالبة بقانون عمل موحد في القطاع الحكومي ، وتوحيد الاجازات بحيث تصبح ٤٥ يوما ، وتوحيد ساعات العمل بواقع ٤٠ ساعة اسبوعيا والمساواة بالبدلات ، والعمل على تأهيل اليد العاملة الوطنية بزيادة معاهد التدريب المهني ، وتوحيد علاوة الانتقال ، والمطالبة باحتسابها اثناء قيام العامل بالاجازة .

وفيما يتعلق بمستقبل الحركة النقابية في الكويت اوصى المؤتمر بمراعاة ما يلي : —

— استقلالية وحماية الحركة العمالية من اي تأثيرات خارجية وداخلية .

— علاقة الاتحاد بالنقابات المنضمة اليه وعلاقته بالاتحادات .

— علاقة الاتحاد بالهيئات والمنظمات الشعبية المحلية وعلاقة الاتحاد بالاتحادات العمالية العربية والحركة العمالية الدولية من خلال الاتحاد العام لعمال الكويت .

وفي مواجهة الغلاء اوصى : —

● المطالبة بتحديد الاسعار وضرورة الرقابة الشديدة من قبل الحكومة ليكون لهذه الخطوة فعاليتها .

● الحد من الارباح الجشعة بتحديد ربح التاجر المستورد .

● مطالبة الحكومة باستيراد المواد الغذائية الرئيسية وتوفيرها في البلاد وبيعها باسعار عادلة .

● تشكيل لجنة منبثقة عن المؤتمر مهمتها متابعة التوصيات حول الغلاء برأسها رئيس اتحاد القطاع الحكومي على أن تنسق اعمالها مع اللجنة المشكلة لهذا الغرض بالاتحاد العام على أن تقدم دراسات لمعالجة ذلك .

واصدر المؤتمر كذلك توصيات تتعلق بالنواحي التنظيمية للاتحاد واخرى خاصة في مجال الثقافة العمالية ودورها ومستقبلها في الخليج العربي وكذلك في العلاقات النقابية واهمية توحيد اللوائح .

وقد طالب المؤتمر برفض اتفاقية المشاركة النفطية ، والتركيز على تأميم النفط ، كما اصدر عددا من التوصيات السياسية تأييدا لنضال الشعوب من أجل التحرر .

غادر الوفد التجاري الايرلندي

غادر البلاد امس الوفد التجاري الايرلندي بعد زيارة استغرقت اربعة أيام اجرى خلالها محادثات استهدفت زيادة حجم التجارة بين البلدين .

ويضم الوفد ١٥ عضوا يمثلون منتجي ومصدري المواد الغذائية والطيور والمعدات الطبية والصناعية .

مؤتمر التنمية الصناعية العربية :

التركيز على صناعتي الصلب والبتروكيماويات وزيادة مخصصات الانماء الصناعي

يبلغ نصيب الفرد العربي من الانتاج الصناعي ما يوازي ٣١ دولارا للفرد في اميركا اللاتينية . ولم تزد نسبة الصناعة في العالم العربي على ٦ بالمائة من مجموع الصناعات في الدول النامية جاء ذلك في البيان الختامي الذي صدر عن مؤتمر التنمية الصناعية العربية الذي عقد اخيرا في ليبيا وترأس وفد الكويت اليه وزير التجارة والصناعة خالد سليمان العدساني .

وقد اتخذ المؤتمر عددا كبيرا من التوصيات اهمها : —

● الارتفاع بمستوى تصنيع الخامات الى اعلى حد ممكن وتطوير وانشاء الصناعات وخاصة صناعتي الحديد والصلب والبتروكيماويات .

● الاخذ بالترابط العضوي بين الصناعة والزراعة وتطوير الصناعات التحويلية التي تخدم الانتاج الزراعي .

● يوافق المؤتمر على ان التعاون القطاعي في الصناعة يشكل مدخلا مناسبا في هذه المرحلة للتعجيل بالتنمية الصناعية في الدول العربية .

● كما يوافق المؤتمر على انه من المناسب لتحقيق التعاون والتنسيق في مجال الصناعات القائمة تدعيم الاتحاد العربي للحديد والصلب وانشاء اتحادات نوعية متخصصة تضم الوحدات الانتاجية القائمة ويخص بالذكر اتحاد صناعات الاسمدة والغزل والنسيج .

● يرى المؤتمر انه من المناسب ان يتم التعاون العربي في انشاء مشروعات صناعية جديدة عن طريق المشروعات المشتركة التي تنشأ باتفاقية خاصة بين دولتين او اكثر ويساهم في رؤوس اموالها الحكومات او الهيئات او الافراد من غير دولة المقر بنسبة لا تقل عن ٢٥ بالمائة من رأس المال . ويوصي المؤتمر بان تتضمن الاتفاقية المنشئة للشركة بعض او جميع المزايا والتسهيلات الاتية :

● تنشأ الشركة باتفاقية او قانون خاص يحدد القواعد والمبادىء التي تحكمها وتخضع كل شركة للنظام الاساسي واللوائح الداخلية الخاصة بها .

● يجب الا تقل المزايا التي تتمتع بها المشاريع العربية المشتركة عن المزايا التي تمنح طبقا لقانون الاستثمارات الاجنبية او مزايا الشركات الوطنية الاخرى .

● عدم جواز التاميم او فرض الحراسة او نزع الملكية او مصادرة ممتلكات الشركات العربية المشتركة .

● الاعفاء من كافة الرسوم الجمركية.

● تعفى اموال المشاريع المشتركة وارباحها وجميع اوجه نشاطها وعملياتها من جميع الضرائب والرسوم والخدمات والطوابع الحالية والمستقبلة .

● السماح بتحويل ارباح المشروع ونسبة من اجور ومرتبات العاملين بالشركة من غير دولة المقر .

● تضع كل شركة اللوائح الخاصة بها فيما يتعلق بالعمال والموظفين والاجور والمرتبات والمكافآت والمعاشات دون التقيد بالقوانين واللوائح السارية المعمول بها في دولة المقر مع الاخذ بعين الاعتبار اتفاقيات العمل الدولية .

● يوصي المؤتمر بالاسراع باقامة الهياكل الاساسية المادية كالطرق البرية والبحرية والموانيء والمواصلات السلكية واللاسلكية ومصادر الطاقة والمياه واعداد خطط طويلة الاجل تتضمن المشروعات المقترحة والجدول الزمني بمواعيد التنفيذ .

● اما في مجال تمويل التنمية الصناعية العربية فيوصي المؤتمر بما يلي :

● دعم المؤسسات التمويلية العربية وزيادة مواردها والنظر في انشاء صندوق خاص لتمويل التنمية الصناعية.

● منح الاولوية في المعونات للدول الاقل نموا كالسودان والصومال واليمن الشمالية والجنوبية وموريتانيا .

● العمل على جذب المدخرات الخاصة وتوجيهها للاستثمار في التنمية الصناعية العربية .

● وفي مجال تنمية الصادرات الصناعية العربية :

● يوصي المؤتمر بالعمل على تنمية وتشجيع الصادرات عن طريق :

— تخفيض او ازالة الحواجز والعقبات الجمركية والمالية وتبسيط الاجراءات فيما بين الدول العربية .

— التعجيل في انشاء اسطول بحري للدول العربية لحل مشاكل نقل المنتجات المصدرة والمستوردة منها واليها .

— تعزيز او انشاء هيئات وطنية لفحص المنتجات الصناعية قبل تصديرها وذلك لضمان مطابقتها للمواصفات وشروط التعاقدات مع المستوردين .

● حث الدول العربية على تشجيع وتوسيع تجارتها الخارجية ، استيرادا وتصديرا مع الدول النامية الصديقة بشكل خاص لمساعدة تلك الدول على تنفيذ سياساتها في التنمية الصناعية ولتغيير هيكل التجارة الدولية لصالح الدول النامية بما فيها الدول العربية.

وفي مجال نقل التقنية :

● دعوة الدول العربية الى تخصيص نسبة كافية من الاموال الموجهة للاستثمار في الصناعة للانشطة الخاصة بالبحث العلمي التطبيقي المتعلق بنقل وتطويع واستحداث التقنية الصناعية وزيادة عدد الخبراء والباحثين المتخصصين في امور الصناعة .

● تنظيم الانشطة المتعلقة باختيار التقنية الملائمة للدول العربية وتحقيق المزيد من التعاون بينها في هذا المجال وأن يكون الهدف الاسراع في انشاء المعاهد الصناعية العربية المتخصصة .

اما في حقل التوصيات العامة فجاء :

● تدعيم مركز التنمية الصناعية العربي .

● أن يعقد وزراء الصناعة العرب اجتماعات سنوية للمتابعة .

● ان يشكل المؤتمر لجنة للمتابعة برئاسة وزير الصناعة الليبي .

● يوصي المؤتمر بان تقوم الدول العربية بزيادة تبرعاتها المباشرة لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية تمكينا لها من دفع عجلة التنمية الصناعية في الدول النامية .

● يوصي المؤتمر ان يعقد مؤتمر التنمية الصناعية الرابع للدول العربية في بغداد خلال عام ١٩٧٦ وذلك تلبية لدعوة الجمهورية العراقية ويعبر عن شكره للحكومة العراقية وترحيبه باستضافتها المؤتمر .

سناتور أميركي يتهم الدول المنتجة للنفط والشركات بالاتفاق على تحقيق أرباح عالية

اتهم السناتور فرانك تشيرتش شركات النفط العالمية الكبرى بالعمل مع اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك ليتمكن الجانبان من تحقيق ارباح عالية .

وقال السناتور تشيرتش وهو رئيس لجنة فرعية في مجلس الشيوخ تحقق في نشاطات الشركات المتعددة الجنسيات ان ذلك قد ظهر من الزيادات المئوية الكبيرة في الارباح التي حققتها شركات النفط الامريكية الرئيسية في الربع الاول من العام الحالي .

واضاف يقول في بيان له : من الواضح ان الشركات ومنظمة اوبيك شركاء في ارباح النفط الذي يباع باسعار خيالية للعالم الغربي .

واستشهد لتأكيد اتهاماته بزيادات في الارباح حققتها الشركات في الربع الاول من السنة الحالية بينها ٧٤٨ بالمائة لشركة اوكسيدنتال بتروليوم و١٢٣ بالمائة لشركة تكساكو و٩٢ بالمائة لشركة ستاندر اويل اوف كاليفورنيا و٣٩ بالمائة لشركة اكسون .

وقال السناتور تشيرتش ان كل زيادة في عائدات اوبيك قد تبعتها زيادات نسبية في ارباح الشركات .

وحث الكونغرس على فرض ضرائب على بعض الارباح التي تحققها شركات النفط وهو اقتراح تدرسه في الوقت الحاضر احدى لجان مجلس النواب .

أسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة

« حركة أسعار الاسهم ليوم السبت ١٩٧٤/٤/٢٧ »

اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الكمية المتداولة	الاسعار السابقة: السعر	التاريخ	الفرق
البنك الوطني				٨٦	٣/٤	
بنك الخليج				٥٨ر٥٠٠	٤/٧	
البنك التجاري				٦١	٣/١٣	
الاهلي الكويتي				٦٥	٤/١٨	
بنك الكويت ش.أ				٥٣	٤/٣	
البنك العقاري				٣٩	٣/٣١	
الكويتية للاستثمار				٣٤	٤/٢	
استثمارات خارجية				٢٥ر٥٠٠	٣/١٠	
الدولية للاستثمار				١١ر٤٠٠	٤/٢٥	
الكويت للتأمين				٩٣ر٥٠٠	٣/٢٥	
الخليج للتامين				٥٦	٣/١٢	
الاهلية للتامين				٦٠	١٢/١٧	
البترول الوطنية				٨٠	٤/٢٢	
كيماويات بترولية				٣٠	٤/٢٥	
صناعات وطنية				٤٩	٣/٢	
مطاحن الدقيق				٤٣ر٥٠٠	١٢/٢	
الانابيب المعدنية				٧٢ر٥٠٠	١٢/١٥	
اسمنت الكويت				٤٨ر٥٠٠	٤/١٥	
الاسماك الكويتية				٢٠	٧/٢٥	
الوطنية للاسماك				٢٠ر٥٠٠	٩/١٠	
التبريد				١٤ر٥٠٠	٤/٣	
الوطنية للسيارات				١٠	٤/٢١	
ناقلات النفط				٤٥	٤/٢٣	
الملاحة الكويتية				٢٨	٤/١٦	
المواصلات الكويتية				٣٢	١/١٨	
المواشي	١٧ر٥٠٠		٥٠٠٠	١٧ر٧٥٠	٤/٢٤	— ٢٥٠ ر
السينما الكويتية				٤١	٢/٢٠	
الفنادق الكويتية				٢٠	٤/٢١	
الكويتية للاغذية				٣٣	٣/٢٧	
عقارات الكويت				٤٥	٤/١٣	
العقارات المتحدة (اصدار جديد)				١٣	٤/٢٥	
العقارات المتحدة				٢٨ر٧٥٠	٤/١٣	
الوطنية العقارية				٢٠	٤/١٦	
المجموع الكلي			٥٠٠٠			

أخبار رسمية

● سمو أمير البلاد ، استقبل امس الشيخ صباح الاحمدالجابر وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة لمناسبة عودته الى البلاد ، كما استقبل سفير سلطنة عمان للاستئذان بالسفر لمناسبة انتهاء مهمته .

كما ارسل سمو الامير برقية تهنئة الى رئيس جمهورية توغو لمناسبة العيد الوطني لبلاده ، وبرقية الى رئيس جمهوريةالنمسا الاتحادية بالنيابة للتعزية في وفاة رئيس جمهورية النمسا .

وتلقى سمو الامير برقية شكر جوابية من الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا ردا على تهنئة سموه لمناسبة عيد ميلادها . وبرقية شكر جوابية من الملكة مارغريت ملكة الدانمارك ردا على برقية سموه للتهنئة بالعيد الوطني للدانمارك ، وبرقية شكرجوابية من رئيس مجلس الدولة لجمهورية المجر الشعبية ردا على برقية سموه التي هناه فيها بالعيد الوطني لبلاده .

● سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ، استقبل امس الانسة لولوة القطامي والانسة كوثر الجوعان عن الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية ، كما استقبل ايضا اللواء الشيخ صالح محمد الصباح نائبرئيس الاركان العامة للجيش ، وخالد العيسى رجل الاعمال الكويتي وجاسم الصقر من شركةالفنادق

أخبارك

● الزميلة عواطف البدر .. تلقت الكثير من التهاني على الحلقة الشيقة من برنامج مشاكل وحلول ، التي قدمتها يوم الاربعاء الماضي ، خاصة انالسيد سامي المنيس ضيف الحلقة كان موضوعيا في تعليقاته . دارت الحلقة على مشكلة زواج الاب من شابة صغيرة ، وطلاقه لزوجته ام اولاده ، وتشتت الابناء بينهما .

● السيدة أمل الخاني حرم وزير السياحة السوري قدمت الى البلاد بدعوة خاصة من السيدة شيخة الجوعان حرم سفيرنا في دمشق السيد عبدالله حسين . السيدة أمل ما زالت تلبي دعوات الترحيب من سيدات المجتمع الكويتي .

● السيدة منى سليمان والزوج العزيز المهندسانطوان سليمان يصلان في نهايةالاسبوع من بيروت ، بعد قضاء ايام الاعياد وسط الاهل والاصدقاء

● السيدة مها حرم الزميل نجيب عبد الهادي اعتزلت التدريس وافتتحت محلا لبيع الاحذية براس السالمية .

● عادلة الرشود ، من طالبات جامعة الكويت افتقدتها الصديقات وسالن عنها . . . فكان الجواب انها مشغولة باختبارات اخر العام .



هذرة

سؤال يتردد في ذهني دائما لماذا نشتري فستانا في كل حفلة نحن البنات .. ثم ولماذا الاصرار على ان يكون سعر هذا الفستان اكثر من خمسين دينارا . . هل نحن لا نشعر بقيمة الاموال التي ننفقها ، ام اننا نحب الابهة اكثر من غيرها . سؤال يراودني دائما ، دون ان اجد لهالجواب الاخير .

لكنني مضيت في البحث لمعرفة الحقيقة ، فوجدتها .. وجدتها في القلوب الرقيقة ، التي ضحكوا على اصحابها وقالوا .. انت الرشيقة ، فمضت تبحث عن الفساتين الانيقة .

« حصة »



افتتاح الأسبوع السياحي المغربي

● برعاية صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة جرى في الساعة السادسة من مساء امس افتتاح الاسبوع السياحي المغربي الذي سيستمر حتى الثالث من شهر مايو المقبل . وقد اقيم لهذه المناسبة حفل استقبال كبير في فندق هيلتون، كان السيد احمد بن مليح سفير المغرب لدى الكويت والسيدة قرينته وجميع اعضاء السفارة المغربية في استقبال جميع المدعوين اليه . حضر الحفل السادة رئيس مجلس الامة ، ومستشار سمو الامير وعدد من الوزراء والنواب وكبار الشخصيات وعدد كبير من السفراء العرب والاجانب .







اخبار المجتمع

● الدكتور عبد الكريم كريم استاذ علم التاريخ في كلية الاداب بجامعة محمد الخامس بالرباط بالمملكة المغربية يزور البلاد لمناسبة اقامة الاسبوع السياحي والثقافي المغربي بالكويت ، الذي بدأ امس ويستمر حتى ٣ مايو المقبل . سيلقي الدكتور عبد الكريم محاضرة بعنوان « المغرب .. الجبهة الغربية من العالم الاسلامي » .

● عبد العزيز محمد المنصور . . تقام في الساعة السادسة من مساء اليوم على مسرح الجامعة بالخالدية مناقشة علنية للرسالة التي قدمها بعنوان « التطور السياسي لدولة قطر من عام ١٨٦٨ وحتى ١٩١٦ » وذلك لنيل درجة الماجستير في الاداب والتربية — التاريخ .

● اللجنة الثقافية بادارة المكتبات ، تقيم في الساعة السابعة من مساء اليوم بمكتبة حولي العامة مهرجانا شعريا يشترك فيه مجموعة من الشعراء الكويتيين والعرب ، حيث تختتم به موسمها الثقافي السابع .

● احمد الشهاب .. والد الزميل يوسف الشهاب ، تعرض لمرض مفاجيء ادخل على اثره مستشفى الصديراوي وقد توافد عليه العديد من الاصدقاء للاطمئنان على صحته .

● حمد محمد البحر .. قرر مجلس ادارة الشركة الكويتية للاستثمار بجلسته يوم ٢ ابريل الحالي تعيينه مديرا عاما للشركة .

● الملازم علي عبد المحسن العلي ، عاد الى البلاد ، بعد انتهاء الدورة التدريبية التي حضرها في السودان .

● الدكتور عادل عبد السلام ، من أسرة جامعة الكويت ، يغادرنا في اواخر هذا الاسبوع الى البحرين ، لدراسة سطحها الجيومورفولوجي ، وذلكبتكليف من جامعة الدول العربية تستغرق الدراسة زهاء اسبوعين .

كذلك يصل اليوم الدكتور محمد عبد الله نور المدير العام المساعد لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية ، لحضور نفس الاجتماعات .

● الدكتور عادل اباظه مراقب البيطرة ، يغادرنا الى بيروت لحضور اجتماع معهد الانتاج والصحة الحيوانية الذي سيعقد في بيروت خلال الفترة من ٦ الى ١٠ مايو المقبل .

● حميد الرجيب من وزارة الكهرباء عاد الى البلاد بعد اجازة قصيرة قضاها في القاهرة .

● فارس الفارس رجل الاعمال ، يغادرنا الى الدول الاسكندنافية لانجاز بعض الاعمال التجارية .

● محمد الصديق الذي يدرس العلوم التجارية بالهند ، وصل الى البلاد لقضاء اجازته بين الاهل والاصدقاء

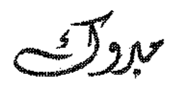
● الدكتور روبرت نالبنديان أخصائي الابحاث الطبية ، يصل — غدا الاثنين قادما من أمريكا وبصحبته السيدة زوجته ، وذلك بدعوة من وزارة الصحة سيقضي الدكتور روبرت بالكويت أسبوعا

المعرض الفني الثاني لمدارس منظمة التحرير

يفتتح وزير التربية جاسم المرزوق المعرض الفني التربوي الثاني لمدارس منظمة التحرير الفلسطينية ، في الساعة السادسة من مساء اليوم الاحد مقر مدرسة حفصة المتوسطة للبنات في حولي ، ويستمر المعرض حتى مساء الخميس المقبل ، وتعرض فيه نماذج من انتاج الطلبة من رسومات واعمال مختلفة .







مبروك



● زكية جعفر من قسم الاحصاء بمجلس التخطيط، تمت خطبتها الى زميلها السيدحامد عبد الرحيم .. مبروك

● ضرار صلاح الدين السلواني ، اقام حفل عشاء لمناسبة العيد العشرين لميلاد زوجته .. مبروك .

● احمد الصفران الموظف بالبلدية ، رزق والسيدة عقيلته مريم الحمود بطفلهما الاول الذي اسمياه محمد .

مجلس الادارة الجديد للجمعية الثقافية النسائية



اجتمعت امس رئيسة وعضوات الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية لاجراء الانتخابات التي تتم كل عامين . حضر من العضوات السيدات لولوة القطامي (الرئيسة) ، نجيبة السديراوي ، رقية القطامي ، شيخة الحميضي ، فاطمة المشعان ، حصة السديراوي ، لولوة الصقر ، نورية الحميضي ، غنيمة العماني ، شيخة النصف ، فضة المهلهل ، دلال المشعان منيرة المشعان ، كوثر الجوعان، سبيكة الثاقب وبثينة محمد جعفر .

وبالنسبة لاجتماع الجمعية العمومية غير العادية فقد وافق الجميع على تاجيل الاجتماع لتاريخ اخر حتى يتم تعديل بعض المواد المتفق على تعديلها، وبالنسبة للجمعية العمومية العادية اجريت الانتخابات لمجلس الادارةالجديد وقد اسفرت النتيجة عن انتخاب السيدات : لولوة القطامي ، حصة السديراوي ، لولوة الصقر ، كوثر الجوعان ، شيخة الحميضي ، فاطمة المشعان ، منيرة المشعان .

وقامت السيدة نجيبة السديراوي بصفتها السكرتيرة العامة للجمعية — في بدء الاجتماع — بقراءة التقرير الاداري لاجتماع الجمعية العمومية السنوي العادي لعام ٧٣ . ثم قراءة التقرير المالي للجمعية بحضور مندوبين من وزارة الشؤون الاجتماعية. وتمتموافقة العضوات الحاضرات بالاجماع عليه دون اعتراض .

كلمة السر

مسرحية محلية

اعداد : جاسم محمد السميط — وزارة الاعلام

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه
— اتبع الطريقة العمودية والافقية والمائلة وبالعكس
— يتبقى معك في النهاية ٧ حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي اسم لمسرحية محلية .

حمد خليفة — يا اسمر اللون — علشانك نشف دمي وعيونك السود — نستني حليب امي — انكان ريقك عسل — خله على امي اخذك — بالحلال ويصبح — ابوك عمي — لالا — يابو الجدايل — لا تتغلى علينا — لالا تنسى زماني — وعشرتي والصداقة — عبد المحسن المهنا — محمد زويد — عوص — دوخي — اب — من — من — ع ج

كانت كلمة السر في عدد امس (عبد المحسن المهنا)

حظك اليوم

★ الحمل (٢١اذار — ٢٠ نيسان) — الاجواء الفلكية تنصحكباستهداف اعلى نجاح .

★ الثور (٢١ نيسان — ٢١ أيار) — اسحب من خزانتك المواهب الخلاقة .

★ الجوزاء(٢٢أيار — ٢١حزيران) — كوكب مركور يحفز ذكاءك وفطنتك ومخيلتك .

★ السرطان (٢٢حزيران—٢٢تموز) — التاثيرات الفلكية تشير الى بعض التردد .

★ الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ اب) — يسهل عليك اليوم ابعاد بعض المنافسة .

★ العذراء (٢٤اب — ٢٣ ايلول) — بعض التعقيدات تجب السيطرة عليها ، انت قادر على ذلك .

★ الميزان (٢٤ أيلول — ٢٣ت١) — لا تمزج شؤون العمل مع الامور الشخصية .

★ العقرب (٢٤ ت١ — ٢٢ ت ٢) — ابتعد عن الذين يضيعون وقتك وابتعد كذلك عن الامور الثانوية .

★ القوس (٢٣ ت٢ — ٢١ ك ١) — بقليل من التمييز تتوصل الى تحقيق نجاح .

★ الجدي (٢٢ ك١ — ٢٠ ك٢) — ابحث عن افضل الفنانين في القطاعات الاساسية باسلوب وجدية

★ الدلو (٢١ ك٢ — ١٩ شباط) — فكر جيدا قبل أن تدخل مشروعا وبعد ذلك لا تتردد .

★ الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ اذار) — اخترع ، ارتجل ، وابن جديدا اذا كان ذلك يساعدك على النجاح

★ اذا كنت من مواليد اليوم : يصحبك كل ما هو جيد وتكره كل ما هو مشبوه . في وسعك أن تصبح خطيبا موهوبا ومحدثا لافتا .

الصلاة

الفجر ٣ر٣٣ ، الشروق ٥ر٠٠ ، الظهر ١١ر٤٦ ، العصر ٣ر٢١ ، المغرب ٦ر٢٢ ، العشاء ٧ر٤٥

المد والجزر

المد الاول : ٥ صباحا ، المد الثاني : ٣ مساء ، الجزر الاول ١٠ صباحا ، الجزر الثاني : ١١ مساء .

الطيران

اقلاع الطائرات :

صباحا : الظهران ومسقط ١ ، روما — باريس — لندن ١١ر٣٠
ظهرا : بيروت ٢ر٣٠
مساء : عبدان ١١ر٣٠

وصول الطائرات :

صباحا : عبدان ١ر١٥ ، الدوحة والظهران ١٠ ، بومباي ودبي ١٠ر٢٥
مساء : بيروت ٩ر٤٠ ، لندن — باريس — روما ١١ر٢٠ .

الصيدليات

الكويت : المدينة — شارع عبدالله المبارك ، الكويت : غزوة — الشرق شارع المتنبي ، حولي والنقرة : الجودر — حولي شارع تونس ، السالمية : القدس — الرميثية شارع عمان ، الفحيحيل والاحمدي — البادية — الفحيحيل — شارع المخفر ، الفروانية : صيدلية النجاة .

السينما

● الاندلس : ستيفانيا ساندريلي — كير دوغلا في فيلم : لعبةالشيطان — بالالوان

● السالمية : شيرلي ماكلين — كينيث مارس في : الياس —بالالوان

● الحمراء : باري نيومان — انا كارينا في : عملية سالزبورج — بالالوان

● غرناطة : تارسيسيوميرا — روزانا خيسا في : ثورة المنتقم — بالالوان

● الفردوس : سانجاي — لينا شاندافاركار في : العائلة —بالالوان

● حولي الصيفي : دريد لحام، نهاد قلعي في : مسك وعنبر — بالالوان

● الاحمدي : نيفن نيشال — زينات امان في : السفاح — بالالوان

● الفحيحيل : روبرت وود — هاي سياجليانو في : الموت الرهيب — بالالوان

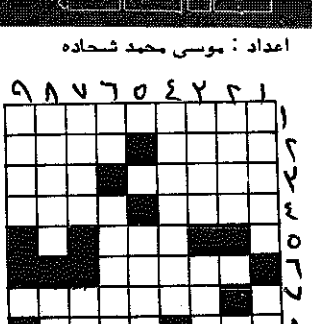
● الجهرة : جيمس كوبورن — كريس كريستوفيرسون في : بات كاريت وبيللي الصغير — بالالوان

الاذاعة

١٠ر٣٥ خبرك تغير — احمد عبد الكريم ١١ر١٥ حبك حياتي — نجاة الصغيرة — سامرية انشد الركب — عبد الله فضالة ١٢ر٠٠ اداري الشوق — راشد سلطان — ياهل الهوى — غدوي عبيد ١٢ر٣٠ — فات الميعاد — ام كلثوم ١ر٣٠ — شفنا وحبينا — صالح الحريبي — يا شاغلني — عواطف فاضل — على بالي — فريد الاطرش٢ر١٥ ليش يا مسكين — حسين جاسم — ايوب — طروب ٢ر٤٥ تغني يا هوى — يحيى احمد — الله يرد خطاك — عتاب — كده برضه يا قمر — هاني شاكر ٣ر٣٠ رسالة من تحت الماء — عبد الحليم حافظ ٤ر٠٥ هجر الحبيب — عباسالبدري ٤ر٤٥ يانجمه — حسين نعمه — حكم الهوى — عائشة المرطه ٥ر١٥ دوبني دوب — فايزة احمد ٦ر٥٠ محلا نورك يا قمر — ليلى جمال — يا عيباه — احمد قاسم ٦ر٣٥ خله والمحلة — صباح منصر ٧ر٠٠ مقام دشت لا تدر لي — زهور حسين — خلي جفاني — عبد المحسن المهنا ٧ر٢٥ دور انا هويت اسماعيل شبانه ٧ر٥٥ صوتيالي دانا — غريد الشاطيء ٨ر١٥ الشوق والغيرة — حسين جاسم — ما اعرفش ليه — هدى سلطان ٨ر٣٠ من الغناء المصري القديم : احسب الوشوشة — شادية ، بهانة — شفيق جلال ، طالت ليالي البعاد — ام كلثوم ، طالعة القمره — محمد العزبي ، مريت على بيت الحبايب — محمد عبد الوهاب ٩ر٣٠ حفلة غنائية ١٠ر٠٧ نو الناس — مصطفى احمد ١٠ر٤٥ ليل السهارى عبد الكريم عبد القادر — يا قمر انا وياك — فيروز ١٢ر٠٧ يا غصين البان — عبد الله محمد

كلمات متقاطعة

اعداد : موسى محمد شحاده



افقيا :

١ — صاحب نظرية هندسية ٢ — يحرس — ما يفعله الرئيس قبل استلامه الرئاسة ٣ — اجيال مبعثرة — الاسم الثاني لماركة ساعات ٤ — للمناجاة — علم مؤنث ٥ — خاصتكم ٦ — من الاقرباء معكوسة ٧ — ناريمان مبعثرة ٨ — جاهل معكوسة — صفة للعدو ٩ — مجد — والدتي معكوسة .

عموديا :

١ — علم مذكر — من الالوان ٢ — علم مذكر — احد الوالدين معكوسة ٣ — ما تحمله الاشجار — تفغل ٤ — اليابان مبعثرة ٥ — الاسم الثاني للاعب كرة كويتي ٦ — نحن بالاجنبية — محمود مبعثرة ٧ — ما يبقى من النار — واي مبعثرة ٨ — منطقة محتلة — دمر ٩ طغى في الحكم .

والقبس ترحب بشبكات القراء

خاص / الاصداء الداخلية في مصر للتشكيل الوزاري الجديد

اختيار حجازي لا يعني عودة هيكل

الرئيس انور السادات



الدكتور عبد العزيز حجازي

الدكتور محمد عبد القادر حاتم



محمد حسنين هيكل

المشير احمد اسماعيل

القاهرة ــ خاص للقبس :

على العكس مما توقعه « البعض » قبل أيام من اعلان التشكيل الوزاري المصري من ان الدكتور عبد القادر حاتم سيكون على رأس الوزارة الجديدة ، جاء اختيار الدكتور عبدالعزيز حجازي كنائب أول لرئيس الوزراء مطابقا لما تكهنت به « القبس » ونشرته قبل اسبوع من اعلان التشكيل . ومن نفس المنطلق تؤكد « القبس » ــ نقلا عن بعض المصادر الوثيقة وخلافا لبعض التوقعات الصحفية ــ أن اختيار الدكتور حجازي على رأس الوزارة المصرية لا يعني مطلقا اي اتجاه لاعادة محمد حسنين هيكل الى رئاسة تحرير وادارة الاهرام او غير الاهرام . كما ان خروج الدكتور حاتم من الوزارة ليس ابعادا له أو اطاحة به ، كما كان الحال بالنسبة لبعض الذين سبقوه الى التصعيد الى منصب مساعد رئيس الجمهورية أو أحد مستشاريه ، لكنه كان وضعا طبيعيا ، لانه ليس من المعقول ان يعمل الدكتور حاتم تحت رئاسة الدكتور حجازي وهو الذي كان ــ من وجهة النظر الرسمية ــ له صفة وزارية أعلى وأقدم منه ، خاصة ان النائب الاول لرئيس الوزارة الحالية كان يجب ان يكون رجلا اقتصاديا ارتباطا بمرحلة الانفتاح الاقتصادي التي هي المسؤولية الاولى والمهمة الاساسية للوزارة الجديدة .

والارتباط بين الدكتور حجازي وهيكل ليس ارتباطا متلازما وثيقا بالضرورة ، وكل ما أعطى هذا الايحاء هو أن هيكل كان صاحب فكرة ترشيح الدكتور حجازي لرئاسة الوزارة المصرية عندما كانت هذه الفكرة مطروحة في شهر يناير الماضي . بل ان هيكل كان يومها هو الذي يوحي للدكتور حجازي بالاشخاص الذين يرشحهم كوزراء في وزارته ، فضلا عن أن اختيار حجازي كان يعني خروج حاتم ارتباطا بالاعتبار السابق ايضاحه وهو ما كان يهدف اليه هيكل ايضا ، الذي كان سيضرب بذلك عصفورين بحجر واحد .

وقد عانى الدكتور حجازي لفترة قصيرة بعد اعفاء هيكل من رئاسة تحرير الاهرام من ارتباطه الشخصي به خلال فترة الاعداد لتشكيل الوزارة التي لم تتم ، وهبطت اسهمه خلالها بالفعل الى حد نسبي ، لكنه بما عرف عنه من لباقة وسرعة في الحركة استطاع ان يحدد موقفه استقلالا عن هيكل ، وأن يوضح ان الاتصالات التي قام بها مع هيكل في هذا الصدد انما كان يقوم بها ظنا منه ان هناك توجيها من الرئيس السادات لهيكل في هذا الشأن . وبذلك تمكن الدكتور حجازي من استعادة ثقة السادات به .

يضاف الى ذلك أن هيكل كان يمثل بلا شك احد مراكز القوى والنفوذ في مصر ، سواء على المستوى الصحفي او من وجهة نظر الرئيس السادات على أقل التقديرات ، وليس هناك ما يدعو الرئيس السادات الى ان يعيد اي مركز من مراكز القوى ــ في رايه ــ خاصة ان هذه الخطوة منه قد تفسر على انها نوع من التراجع التكتيكي الذي يزيد من قوة هيكل اذا تم ذلك وهو امر بعيد الاحتمال تماما .

ومن ناحية اخرى فأن ما يؤكد ان الدكتور حاتم لم يخرج من الوزارة مغضوبا عليه أو مبعدا بسبب خلاف بينه وبين الرئيس السادات ، او بسبب عدم الرضاء عن جهوده وكفاءته ، انه لاول مرة ــ في مثل هذه الحالات ــ تشير الصحف المصرية ــ وخاصة صحيفة الاخبار القاهرية ــ في صفحاتها الاولى الى أن الرئيس السادات يقدر الدكتور حاتم كل التقدير ، وأن المسألة لا تعدو ان تكون تغييرا في مواقع العمل ، اقتضتها طبيعة المرحلة .. خاصة أنه كما سبق أن أوضحنا كانت طبيعة هذه المرحلة تقتضي ان يكون على رأس الوزارة احد رجالات الاقتصاد .

لماذا حجازي ..؟

واذا كانت المرحلة تقتضي وجود مسؤول وخبير اقتصادي على رأس الوزارة المصرية ، فان السؤال الذي يفرض نفسه تلقائيا هو لماذا اختير الدكتور حجازي بالذات . والاجابة على ذلك ذات محورين .. فقد تردد في بعض الاوساط المصرية والطلابية بوجه خاص انه قد عرض على بعض كبار الاقتصاديين وفي مقدمتهم الدكتور عبد المنعم القيسوني رئيس المصرف العربي الدولي تولي هذه المهمة ، لكنهم اعتذروا بلباقة . ومن ناحية اخرى فان الدكتور حجازي يعتبر اكثر المسؤولين الحاليين تفهما لسياسة الرئيس السادات فيما يتعلق بالانفتاح الاقتصادي والتي اوضحها بصورة محددة في ورقة اكتوبر ، فضلا عن ان استمراره في الوزارة يعتبر متابعة لكل الخطوات والدراسات الاقتصادية التي اتبعها في هذا السبيل .

الصدى المحلي للوزارة الجديدة

وقد اختلفت وتفاوتت ردود الفعل المحلية داخل الراي العام المصري بكافة قطاعاته تجاه التشكيل الوزاري الجديد . ويمكن ايجاز وتركيز اهم هذه الاصداء في الاتجاهات التالية :

● ابدت كثير من قطاعات الجماهير بعض التحفظ تجاه اختيار الدكتور حجازي كنائب اول لرئيس الوزراء برغم انها كانت تتوقع ذلك ، وذلك لان جماهيرية الدكتور حجازي قد تناقصت كثيرا في الفترة الاخيرة بسبب تصريحاته برفض مبدأ زيادة المرتبات التي كانت تعلق عليه غالبية قطاعات الشعب المصري آمالا عريضة ، فضلا عن انه ارتبط في ذهن الكثير من المواطنين المصريين بأنه كان وراء فرض العديد من الضرائب بحكم كونه وزيرا للخزانة لفترة طويلة

● ان بعض قطاعات الراي العام المصري كانت تنتظر تغييرا ضخما في هيكل الوزارة المصرية ، ارتباطا بما كانت تتوقعه من تغيير جذري في هيكل المجتمع المصري انطلاقا الى مزيد من الانفتاح الداخلي والخارجي ، والى مزيد من الرخاء والرفاهية ، لكن التشكيل الجديد لم يتعد اجراء تغيير محدود في بعض الشخصيات ، مما أصاب البعض بشعور من خيبة الامل ، خاصة انها كانت تشكو دائما من ان التغييرات الوزارية تقتصر دائما على تعديلات محدودة من الاشخاص ، اكثر منها تغييرا وتجديدا في اسلوب العمل

● لم تقابل بعض قطاعات الراي العام المصري اختيار الدكتور مصطفى ابو زيد ــ المدعي العام الاشتراكي ــ وزيرا للعدل بالارتياح ، كما لم يقابل قطاع القضاء ذاته هذا الاختيار بالتجاوب . وذلك لان شخصية الدكتور مصطفى ابو زيد لم تستطع ان تشد اليها اقتناع الجماهير ، خاصة انه كان كثير الحديث عن نفسه صحفيا وتلفزيونيا في الوقت الذي افتقر فيه الى فن الحديث الجماهيري .

● ابدت بعض اوساط الراي العام المصري خاصة في قطاع المثقفين عدم ارتياحها الى استمرار اسلوب تعيين كل وزير يخرج من الوزارة مستشارا برئاسة الجمهورية ، خاصة بعد أن تضخم عدد هؤلاء المستشارين بصورة غير عادية او طبيعية أو منطقية .

الترقب والانتظار

وبصفة عامة فانه يمكن ان يقال ان موقف الترقب والانتظار هو الطابع الغالب على الراي العام الداخلي في مصر ، انتظار لما ستسفر عنه الايام المقبلة من قرارات وسياسات تنفيذية للوزارة الجديدة ، خاصة على صعيد المشاكل التموينية الداخلية ، وارتباطا بالانفتاح الاقتصادي الذي اصبح يمثل املا عريضا للكثير من قطاعات الشعب المصري .

حول مقال « القذافي .. الوجه الآخر »

نشرت « القبس » في ملحقها الاسبوعي يوم الاثنين الماضي مقالا صحفيا عن الرئيس الليبي معمر القذافي مترجما حرفيا عن مجلة « لوى » الفرنسية . وقد اعتمد الكاتب الفرنسي للمقال في تحليله للجوانب الشخصية للعقيد الليبي على مقدمة مثيرة ــ كما هي عادة هذه المجلة الفرنسية ــ زعم فيها ان فتاة حسناء ايطالية قد قابلته ، وادعت انها شقيقة القذافي ، ثم ترك الكاتب هذه المقدمة التي حاول ان يشد بها انتباه القراء ، وعرج الى استعراض بعض تفاصيل وجوانب حياة القذافي العامة والخاصة . وفي هذا الصدد بعث الينا القارىء « محمد المنصف » بهذا المقال الذي يدلل فيه على كذب ادعاء هذه الفتاة الايطالية التي اشار اليها الكاتب الفرنسي . ويقول محمد المنصف :



● قوبلت ترقية المشير احمد اسماعيل الى نائب لرئيس الوزراء بالاضافة الى انه وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة بالارتياح والتقدير خاصة في الاوساط العسكرية ، باعتبارها تقديرا للدور الجهادي في حرب اكتوبر ، فضلا من انها مؤشر الى ان العامل العسكري ما زال موضوعا في الاعتبار بصفة اساسية في المرحلة المقبلة من قضية الشرق الاوسط .

تعليقا على مقال المجلة الفرنسية يهمني احقاقا للحق ودرءا للخطا ان اوضح الحقائق التالية :

فوجئت ليبيا التي كانت ترزح تحت نير الاستعمار الايطالي وتقاومه ببسالة باندلاع الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٣٩ بين القوتين المتصارعتين في ذلك الزمن وهما المحور المؤلف من ثلاث دول هي : المانيا وايطاليا واليابان من جهة والحلفاء من جهة اخرى . وما ان اهلت سنة ١٩٤٠ حتى تطورت تلك الحرب واصبح الشمال الافريقي خطا من خطوطها ، وفي منتصفها اعلنت ايطاليا الحرب على الحلفاء ، وكانت ولاية برقة ليبيا الشرقية او ما اسماها كاتب المقال « سريانيك » الذي لم يحسن كتابة اسمها باللغة الاجنبية ... كانت برقة المسرح المشتعل والاوار الذي لم يهدأ لهيبه وخاصة بالمثلث الذي اخط على ارضها : بنغازي ــ طبرق ــ بير هكيم (بسكون الياء) .

وفي تلك الحقبة وحتى سنة ١٩٤٣ اضطررنا نزعا وهلعا ان نجلو من محلنا تاركين كل ما نملك الى البراري البعيدة من الموانىء والسواحل والمطارات .. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى اصدرت الحكومة العسكرية المشتركة بين الالمان والايطاليين اوامر متتالية لجميع الجنود والضباط وحتى موظفيهم « بعدم الاختلاط » بالاهالي ، وهذا من باب تحصيل الحاصل اذ اننا اعتدنا على النفور من الايطاليين منذ نشأتنا ولم تربطنا بهم الا صلة واحدة هي التعليم ، وحتى السكن انفرد بهم في فريق خاص يطلق عليه « زناقي النصارى » . فاذا كانت هذه « النفرة » مستحكمة بنفوس الحضر فكيف بها عند البادية الذين اهرقوا الدم سجالا منذ سنة ١٩١١ حتى سنة ١٩٣٠ وهي سنة اعدام الشيخ عمر المختار في بلدة سلوق التي تقع على بعد ٤٦ كيلو مترا جنوب مدينة بنغازي ، وفي هذه الفترة ازدادت « نفرتنا » الايطاليين بصورة اكثر ، وتجلى هذا في الانسحاب الايطالي الاخير من برقة الى طرابلس .. وقبله بايام قليلة استعملت ايطاليا او بالاحرى الحاكم العسكري كل انواع الاستعلامات ونشر البلاغات في كامل ولاية برقة ينبهنا على الايطاليين المدنيين بالسفر والانسحاب معهم الى طرابلس ، ومن بقي في برقة فان الحاكم غير مسؤول عنه او عن اي فرد من عائلته ، اذا مسهم اي مكروه من اهل الولاية .

وانا اقول كل ذلك واسرد هذه الحقائق حتى اؤكد انه كان من الصعب بل من المحال في ظل هذه الظروف ان يحدث تعارف او اتصال بين ضابط ايطالي وامراة ليبية ، فما بالك اذا كانت من البادية ، وما بالك اذا كانت من قبيلة « القذاذفة » .

قبيلة القذاذفة

هناك قبيلتان مشهورتان في ليبيا يتسلسل نسبهما من الدوحة الشريفة وهما قبيلتا « القذاذفة » و« المهشهش » . وقد سميت قبيلة القذاذفة بهذا الاسم ارتباطا بجدهم الذي كان « يقذف » دما ، ويندرج من نفس هذا النسب الشريف آل المهشهش واشراف ودان وآل الصيد وآل ابو غزارة والفواتير (ومفردهم فتيوري) وجدهم العالم الصالح السيد عبدالسلام دفين .

ثم ان مضارب قبيلة القذاذفة لم تكن ببرقة حتى يكون لافرادها او نسائها اتصالات بالغير . والاوضح من ذلك هو ان مضارب قبيلة القذاذفة والتي منها العقيد معمر القذافي ليست ببرقة بل هي منتجعات بعيدة منها تقع في جوف الصحراء الممتدة جنوب سرت والنوفلية حتى فزان وعاصمتها مدينة « سبها » والتي اسماها الكاتب الفرنسي للمقال « صبها » .

ومن هنا التزم والده بادخاله مدارس « سبها » باعتبارها المدينة القريبة اليهم بحكم اقامة مضارب القبيلة ، واذا ما ذكرنا فزان تذكرنا بعدها وطقسها الحار الذي يمجه الاوروبيون سواء الايطاليين او الفرنسيين الذين زحفوا عليها من جنوب الجزائر اثناء الحرب العالمية الثانية وبقي بها الجيش الفرنسي حتى تقرر استقلال ليبيا سنة ١٩٥١ .

وما ذكرت هذا التحليل الا ليعلم القارىء ان والدي معمر القذافي بعيدان كل البعد عن معامع الحرب التي دارت عملياتها في الشمال الشرقي من ليبيا ، وهو المثلث الذي ذكرته (بنغازي طبرق بير حكيم .) فاذا كان هؤلاء القذاذفة هم في منأى عن صعيد برقة وحربها وجيوشها من الايطاليين او غيرهم ، فكيف تصح في الاذهان اذن ان تأتي والدة القذافي وحرم السيد محمد القذافي الذي ذاد بسلاحه ضد الطليان باخت « غير شقيقة » كما جاء بالمقال اذ ان الشقيقة والشقيق هما اخت واخ من اب وام واحدة وهو ما يدعى هنا (الخليص) .

ثم تبرز حقيقة اخرى اجتماعية وهي الملازمة عادة للوالدات اللائي يحتضن اولادهن ويرضعنهم حولين كاملين . فمن حضن هذه الاخت حتى استوت على سوقها ، وكيف تسنى لها فراق والدتها والسفر من ليبيا الى الخارج الى ايطاليا او سويسرا ؟ وكيف ومتى فارقت والدتها ؟ وهل يعقل ان الام سلمت هذه الوليدة الصغيرة يومئذ الى والدها عند انسحابه مع الجيش الايطالي من ميناء بنغازي في الوقت الذي لم تكن عائلة القذافي موجودة بها ، ولم يعرفها محمد القذافي من قبل اصلا .

وهل يعقل ان يصحب عسكري ايطالي معه رضيعة في تلك الوقائع الحربية المتلظية ؟ واين اذن تطبيق اوامر عدم الاختلاط بالاهالي المتكررة من القيادتين الالمانية والايطالية ؟ ثم اين كانت هذه الفتاة طيلة هذه السنين ، ولماذا لم تقدم نفسها للسفارة الليبية في روما او احدى القنصليات هناك لتطلب على الاقل لزيارة والدتها ان لم يكن اكثر من هذا ، هذه حقائق صارخة لا تحتاج الى تدليل .

سيدي معمر

وادعى الكاتب الفرنسي للمقال انه سمي « مارجو » وهو الاسم الايطالي المحض الذي لا يوجد له شبيه في الاسماء الاوروبية الاخرى ثم رأت والدته ابدال اسمه باسم اخر اقرب نطقا بالاسم المستبدل فاسمته « معمر » .

ولنبدأ بقصة سيدي معمر من بدايتها اذ يوجد قرب مدينة « مسلاتة » ضريح الولي والعالم الصالح سيدي « معمر » وذلك جنوب شرق مدينة طرابلس غرب ، وقد اعتادت النساء اللائي يئسن من الحمل او لم يعش لهن اولاد .. اعتدن ان يزرن هذا المقام والدعاء عنده ثم التصدق بما يحملن من نذر لمن حوله من فقراء . فاذا انجبن اسمين اولادهن على اسم صاحب المقام (سيدي معمر) . ومما يلفت النظر في اخر مقال (الملحق) ان العقيد معمر القذافي له نظرة خاصة في التجاوب العاطفي مع السيدة زوجته وما هو الغريب في ذلك ! فلو اطلع الكاتب على تعاليم ديننا الحنيف لعرف جيدا ان كتابنا هو القائل « ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا وجعل بينكم مودة ورحمة » .

والعقيد القذافي هو صاحب الانقلاب الاول في المجتمع الليبي وهو صاحب الثورة الثقافية ثم زد على ذلك انه تعلم وتخرج تاريخيا ودرس سلاح الاشارة في انجلترا .. لتشاب هذه ميزاته وتعلمه فهل للكاتب ان يعجب من حسن صفاته وعاطفته نحو اهله ؟ ان الكاتب مجهل العاطفة الليبية ورقتها .

وختاما فقد اردت فقط ان اوضح الحقيقة والحق .. ولا يصح الا الصحيح .

لوموند

الغموض يحيط بحادث الكلية الفنية العسكرية في مصر

ما أن ترددت الانباء حول وجود علاقة للعقيد القذافي بالقضية « البالغة الخطورة » والمتمثلة في الهجوم على الكلية العسكرية « بحي هليو بوليس » بالقاهرة ، حتى بادرت الاوساط المصرية الى الاعراب عن استيائها بصورة مباشرة .

وقد استمرت حملة الاعتقالات التي اعقبت احداث تلك الليلة الدامية عدة ايام بعدها ، وشملت « اوساط المتطرفين » من طلاب جامعتي القاهرة والاسكندرية ، حتى بلغ عدد الذين مثلوا امام النيابة حوالي خمسين شخصا يوم السبت ٢٠ ابريل الحالي فقط . ولم يكن ذلك ليحد من الدهشة والغضب اللذين استوليا على السلطات

وبعد سلسلة من المناقشات الحادة التي شهدها النظام الحاكم في مصر ، بدا وكأن المعتدلين قد تمكنوا من اقناع محدثيهم بعدم الانسياق وراء تيارات ردود الفعل التي عمت البلاد العربية بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، ودعوتهم الى مراعاة اوضاع عشرات الالاف من المصريين العاملين في ليبيا . ومن هنا كان حرص السيد علي امين رئيس تحرير جريدة الاهرام القاهرية ، والمقرب من الرئيس السادات على ترديد صفة « قاطع الطريق الذي يملك كنوز قارون وامواله » دون ذكر من يقصده بهذا التعبير مباشرة .

أما القرار الذي اتخذه النواب المصريون بعدم الذهاب الى طرابلس لحضور الاجتماع المقرر عقده بين ممثلي الجمهوريات العربية الثلاث المصرية والسورية والليبية الاعضاء في مجلس الامة الاتحادي للدول الثلاث ، فانه لم يكن مفاجاة بعد حادثة الكلية الفنية العسكرية التي سببت توترا شديدا في العلاقات بين القاهرة وطرابلس .

ومهما يكن من أمر ، فان القائمين على الحكم في مصر منذ وفاة الرئيس عبد الناصر سنة ١٩٦٩ لم يستطيعوا اخفاء دهشتهم ازاء سلسلة الاضطرابات التي اضطروا الى مواجهتها في الفترة ما بعد ١٩٧٠ و ١٩٧٣ ، والتي كان من ضمنها النزاعات الداخلية ، والخلافات العسكرية ، وحركات الاحتجاج التي قام بتنظيمها الطلاب ، الا انهم يعتبرونها جميعا اقل خطورة من حادثة هليوبوليس الاخيرة .

ويؤكد اعضاء الحكومة المصرية ان الهجوم الاخير على الكلية العسكرية كان درسا لا ينسى من اجل المستقبل ، ويدل ذلك على أن الثقة سوف تنعدم بين السادات من جهة وبين جبهة الرفض العربي التي تضم في صفوفها العقيد القذافي « والمتطرفين » الفلسطينيين من جهة أخرى .

والواقع ان الرئيس المصري لن ينسى حادثة هليوبوليس بسهولة ، خاصة وانها جاءت في وقت تستعد فيه القاهرة للقيام بنشاط دبلوماسي بين واشنطن وموسكو ودمشق والرياض .

وكان كافيا أن ينطلق الرصاص في مقر الكلية العسكرية ، وأن يسقط بعض القتلى والجرحى ، لتضطرب الاوضاع بعض الشيء داخل القاهرة بعد ان كانت قد استقرت في اعقاب حرب اكتوبر . ومما يستلفت الانتباه ان الراي العام المصري يبدو اقل تاثرا من السلطات ، برغم الانتقادات اللاذعة التي وجهت الى الليبيين والفلسطينيين على المستوى الشعبي بعد عملية الهجوم على الكلية العسكرية .

عملية نفذت تحت جنح الظلام

لكن ما الذي حدث بالضبط ، وكيف تم تدبير الهجوم على الكلية العسكرية؟ في الليلة الفاصلة ما بين الاربعاء ١٧ ابريل الحالي والخميس ١٨ منه ، وفد الى القاهرة من الاسكندرية حوالي مائة شاب اختلفت جنسياتهم من مصريين الى ليبيين الى اردنيين الى فلسطينيين ، وقد ارتدوا الزي العسكري ، ودخلوا حرم الكلية العسكرية الواقعة على طريق مطار القاهرة ، في تمام الساعة الواحدة صباحا ، وفي مكان غير بعيد من مبنى الكلية بالذات .

وكان اول عمل قام به هؤلاء هو محاولة الحصول على السلاح ، مما دعا فيما بعد الى التساؤل عما اذا كان هناك من وعدهم بالتعاون معهم من الداخل ، رغم انه لم يتم لهم تحقيق غايتهم .

ودارت معركة حامية بين المهاجمين والحراس المكلفين بحماية المكان ، الى ان وصلت قوات البوليس التي كانت ترابط في مكان قريب والتي سرعان ما بدات تطلق النيران على الاهداف بصورة مباشرة ، مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى من الجانبين يتراوح بين ١١ و ٣٠ قتيلا بالاضافة الى ٢٨ جريحا حسبما جاء في البيانات الرسمية .

وفي الاسكندرية تم القبض على المسؤول عن تخطيط العملية الذي تمكن من الفرار من « هليوبوليس » ، وهو فلسطيني يدعى صالح ابراهيم عبدالله سرية ، ويبلغ من العمر ٣٨ سنة . وقد عرف في الاوساط القاهرية بصفته موظفا في قسم التربية والعلوم بجامعة الدول العربية .

وكان صالح سرية هذا ينتمي الى الحزب الشيوعي الاردني لكنه لم يلبث أن التحق بحركة الاخوان المسلمين ، وقد دعي لزيارة ليبيا في اواخر عام ١٩٧٢ ، ومنذ تلك الفترة وهو يتلقى الدعم المادي من طرابلس للقيام بتدبير الانقلابات السياسية في القاهرة باسم « منظمة التحرير الاسلامية » التي لم يسمع احد بها من قبل .

ويتضح بالنتيجة ان الهجوم على الكلية الفنية العسكرية للاستيلاء على الاسلحة والذخائر انما كان يستهدف تهيئتها لاستخدامها في عمليات مقبلة . وقد ذهب البعض الى حد احتمال كونها خطة مدبرة للقيام بانقلاب ، بالاضافة الى محاولة لاحراج موقف الرئيس السادات .

والحقيقة أن الكثيرين دهشوا لوجود علاقة بين صالح سرية والاخوان المسلمين ، وقد تبين لهم انه لاول مرة بعد عهد اللواء محمد نجيب عام ١٩٥٢ يقوم الاخوان المسلمون — الذين اعتقل عبد الناصر عددا كبيرا منهم واطلق السادات سراح بعضهم خلال الشهر الحالي — بنشاط معاد للنظام .

واذا ادركنا أن العقيد القذافي لم يكن يوما — رغم تعصبه لمبادئه الاسلامية — من المؤيدين لتنظيم الاخوان المسلمين الذي اسسه المصري الشيخ حسن البنا سنة ١٩٢١ ، لتبين لنا انه لا بد من مضي بعض الوقت قبل أن يتم التوصل الى تفسير للتناقضات المحيطة بهذه العملية التي نفذت خطواتها تحت جنح الظلام .

واشنطن بوست

الزواج الدبلوماسي .. بين كيسنجر وناسي

المعروف عن ناسي ماغنيس ، زوجة وزير الخارجية الاميركي هنري كيسنجر انها لا تدع مناسبة الا وتتحدث فيها عن الاهمية التي تعلقها على حياتها الخاصة . ومع هذا فقد وجدت في زواجها من شخصية سياسية معروفة وملاحقة الصحفيين لهما حتى في ايام شهر العسل ، أمرا في غاية الجدية والطرافة .

وترى ناسي كيسنجر أن زوجها ليس اكثر تعلقا منها بالشهرة العالمية التي اكتسبها بحكم منصبه . وتقول عنه انه قد يستطيع العيش دون شهرة لكنه لا يقوى على مقاومة الرغبة الملحة التي تنتابه للقيام بالمهام التي تستحوذ على اهتمامه .

ويبدو أن ناسي البالغة من العمر ٣٩ عاما تشاطر كيسنجر هذه الطموحات فقد قررت الاستمرار في عملها كمساعدة لنلسون روكفلر حاكم نيويورك السابق واتمام دراستها استعدادا لنيل شهادة الدكتوراه في التاريخ ، دون ان يمنعها ذلك من مرافقة زوجها في جولاته التي يقوم بها حول العالم .

أما على صعيد الحياة الزوجية الخاصة ، فان ناسي تحاول الوقوف على كل كبيرة وصغيرة في حياة كيسنجر وهي التي لم تكد تفارقه منذ تخرجها سنة ١٩٥٥ ، خاصة أن عملها عند روكفلر لم يكن ليؤثر على علاقاتها لان كيسنجر لا يطلعها عادة على الاسرار المتعلقة بمهامه الحكومية .

فهل يعني ذلك ان الدكتور كيسنجر لا يتحدث مع زوجته عن عمله ومتاعبه؟

تقول ناسي ان معظم احاديثهما تدور حول أحداث تاريخية ماضية ، وأن هنري لا يحب الخوض في احاديث العمل بعد انتهاء يومه .

ومع أنه لم تمض بعد سوى اسابيع قليلة على زواج ناسي وكيسنجر ، فقد توصل الزوجان الى وضع اسس ثابتة تحدد طبيعة حياتهما الزوجية ، ومنها مثلا ان احدا منهما لن يقوم بما من شانه الحد من استقلالية الاخر ، او تقييد حريته ، او التأثير على نمط معيشته .

وينتج عن ذلك ان تستمر ناسي على حياتها التي اعتادت عليها ، وهي السهر حتى الساعة الثانية او الثالثة صباحا ، مما دعا الى تسميتها « طائر الليل » ، وبالتالي فهي تاوي الى الفراش بعد زوجها وتستيقظ بعده ايضا .

وبديهي ان كيسنجر لا ينتظر من ناسي ان تكون تلك الزوجة التي تسعى الى السهر على راحته وتلبية احتياجاته ، كما ان ناسي لا تتوقع ان يسالها هنري يوما عن المكان الذي يمكن ان يجد فيه جواربه مثلا . وقد فهمت هي ذلك عندما سالته مرة عما اذا كان يريد منها ان تقوم باعداد طعام الافطار له فاجابها على الفور : لماذا ؟

ولا تخفي ناسي بالمناسبة انها تقضي معظم اوقاتها وسط الرجال ، الذين ينظرون نظرة تقدير واعجاب الى امكانياتها ومستواها الثقافي ، والذين يرفضون مجرد قبول فكرة النظر اليها على انها « الفتاة التي لا تجيد سوى طلاء اظافرها وترتيب الازهار » .

ويعود عهد هذا الاحساس باتخاذ مواقف الند للند ازاء الرجال الى سنوات الطفولة التي قضتها ناسي في كنف ذويها الذين كانا يديران مزرعة بضواحي نيويورك تحوي ٢٩ قطعا ، قطيعا من الماشية والحيوانات الاليفة ، وحصانا واحدا . وكانت هي يومها الوحيدة التي تشعر بميل لدراسة التاريخ والفلسفة .

وتتحدث ناسي اليوم عن اصدقاء الطفولة بحنين وشوق ، وهم اليوم اخلص اصدقائها والمقربين اليها . وعندما تسأل عن السبب الذي دفعها الى قبول الزواج برجل يختلف اصله عن اصلها ، على اعتبار ان كيسنجر هو ابن مهاجرين يهوديين المانيين ، تقول بكل بساطة انه « يحق لاي شخصين يتعاهدان على العيش سويا ان يكونا يقرب بعضهما » . ومع ان ناسي تواظب على الذهاب الى الكنيسة ، فهي لا تظن ان الفارق الديني سيؤثر على سير حياتها مع هنري كيسنجر .

وكان ناسي وهنري قد التقيا قبل عشر سنوات عندما كانت تعمل لدى نلسون روكفلر ، وهي لا تجهل ابعاد المسؤوليات الدبلوماسية التي ستضطر الى القيام باعبائها لكونها زوجة وزير الخارجية الاميركية ، الا ان ناسي تبدو مقتنعة تماما بأن العلاقة التي نشأت بينها وبين هنري كيسنجر وسط ظروف صعبة للغاية ، سوف تزداد وثوقا مع مرور الزمن والايام .

ويؤكد الاصدقاء المقربون من الزوجين ان ناسي تستعد للقيام بمهمة ايجاد نوع من التوازن الذي يفترض ان تقوم به الزوجة الحريصة على تسهيل مصالح زوجها ، مع مراعاة حاجة كل منهما الى الاستقلال بنفسه .

ان اقوى رغبة تعتمل في نفس ناسي هي أن تصبح في عداد المستشارين العاملين مع زوجها ، ولا يخفف من انطلاقتها هذه سوى علمها بأن تحقيق ذلك يظل في اطار المستحيل .

الغارديان

كيف ينظر الاسرائيليون إلى رابين ؟

اذا نجح الجنرال اسحق رابين البالغ من العمر ٥١ عاما في تشكيل حكومة جديدة ، وهي المهمة التي اختاره لها حزب العمل الاسرائيلي فسيكون أصغر رئيس وزارة في تاريخ اسرائيل .



فبعد ساعتين من النقاش صوتت اللجنة المركزية للحزب لصالحه باغلبية ٢٩٨ صوتا مقابل ٢٥٤ صوتا لصالح منافسه الوحيد شيمون بيريز ، الذي يشغل منصب وزير الاعلام .

والمطلوب من رابين الان ، وهو الذي انخرط في صفوف البرلمان منذ انتخابات ٣١ ديسمبر الماضي وعمل وزيرا للعمل ، ان يحاول تشكيل ائتلاف من التكوين الحالي للكنيست . أما اذا لم يوفق في ذلك ، فسوف تجري انتخابات عامة جديدة .

ويمتاز رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بكونه صاحب سجل حافل بالانتصارات العسكرية والسياسية ، فقد قاد جيش اسرائيل في اكبر المعارك التي خاضها مع العرب في حرب يونيو ١٩٦٧ ، كما عمل سفيرا لاسرائيل في واشنطن ، واستطاع ان يحصل لها من اميركا على المال والسلاح .

وقد اشار بنحاس سابير وزير المالية الاسرائيلي الى أن اختيار الجنرال رابين لم يكن مطلبا حزبيا فحسب ، بل انه كان استجابة لرغبات كافة الاسرائيليين ، وأن رابين سيعرف كيف يثبت للحزب انه قد احسن اختيار افضل من يحمي مصالحه ، وان عليه ان يعرف كيف يقوم بالتغييرات المنتظرة .

واكدت اللجنة المركزية للحزب عبر مذكرة صادرة عن رئيسها السابق الجنرال عيزر وايزمان ان وجود الجنرال رابين سيضع حدا للقلق المتزايد الذي عم البلاد اثر حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

ومن المنتظر ان يواجه رابين ضغوطا داخلية تعوق سير خططه على راس الوزارة الجديدة ، ذلك ان الاحزاب المعارضة قد ترفض التعاون معه كما كان عليه الحال مع حزب العمل .

وقد ابدى الكثيرون تفاؤلهم بتسلم رابين رئاسة الوزارة نظرا للطريقة الديمقراطية التي تم بها انسحاب منافسه بيريز بعد فشله ، ومشاركا رابين في الاحتفال الذي اقيم لمناسبة تكليفه .

ولا ننسى هنا ان هذه هي اول مرة يتبع فيها حزب العمل اسلوبا يهدف الى مساندة مرشحه في كافة المجالات . وواضح من خلال المزايا التي ينفرد بها رابين انه اذا استطاع تغيير سياسة اسرائيل الداخلية والخارجية فسيكون ذلك راجعا لطبيعته العملية وليس لاسباب ايديولوجية .

وكان رابين قد ابدى تصلبا بالنسبة لموضوع انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية لقناة السويس ، ويبدو انه سيتخذ نفس التصلب بالنسبة لموضوع فك الارتباط على الجبهة السورية ، كما انه لا يخفي شكوكه بالنوايا السوفيتية وهو المعروف بتحيزه الشديد للولايات المتحدة .

هذا الخبر

مدفع .. ولكن للتسلية

ما من طفل في بريطانيا خاصة وفي اوروبا عامة الا وينظر بعين الحسد والغيرة الى الفتى الظاهر في الصورة ، واسمه « أندريو فاينر » وهو حفيد تيرنس كونيو رسام الاسلحة والمعدات العسكرية المعروف والموجود في الصورة ايضا .

سبب الغيرة هي ان الجد قد اهدى لحفيده مدفعا رشاشا يكاد تنطبق عليه مواصفات المدفع الحقيقي ، ويمكن بواسطته اطلاق القذائف بسهولة ، ويعتبر واحدا من اهم القطع الحربية التي يملكها أندريو الصغير ، والتي سنعها له جده .

وقد علق السيد تيرنس كونيو على الجدار اللوحة الظاهرة في الصورة والتي تمثل معركة كاسينو التي خاضتها القوات البريطانية وبمناسبتها صنع المدفع وقدمه هدية لحفيده في عيد ميلاده التاسع .

والمدفع لا يؤذي طبعا ، لان قذائفه ليس طلقات نارية بل كرات صغيرة من مادة بلاستيكية ، مما شجع الفتى اندريو على أن يطلب من جده السماح له باخذ المدفع الى المدرسة ، تحسبا لاي « هجوم » يشن ضده هناك .

الصفا

العالم واحتمالات نقص موارد الطاقة

تفيد دراسة أعدها الجيولوجي الاميركي المعروف باسم « كينغ هيوبرت » انه حتى لو ادت الحفريات الجارية في اعماق البحار الى اكتشاف كميات هائلة من الذهب الاسود ، فانه لا بد للعالم من أن يواجه نقصا شاملا في موارد النفط في المستقبل القريب .

والمعروف عن هيوبرت هذا انه قضى معظم سنوات حياته في الاعمال النفطية وقد نال عدة اجازات في دراسة الجيولوجيا والفيزياء والرياضيات وعمل لدى شركة شل طوال الفترة ما بين عامي ١٩٤٣ و ١٩٦٣ ، كما اشترك في عضوية عدد من اللجان التي تولت معالجة المسائل المتعلقة بالطاقة . وهو اليوم احد العاملين في معهد الابحاث الجيولوجية بالولايات المتحدة .

ويقول هيوبرت : ان نقص الطاقة على الصعيد العالمي هو ظاهرة حسابية واضحة الخطوط ، ذلك ان كل بلد يعتمد اقتصاده على النفط سيواجه الازمة حتى قبل وقوعها بشكل فعلي .

وليست هذه هي المرة الاولى التي تتناقل فيها الاوساط الاعلامية انباء ما جاء على لسان هذا الجيولوجي المعروف ، فقد سبق لهيوبرت أن احدث عام ١٩٥٦ هزة عنيفة في الاوساط الحكومية والنفطية ، عندما اشار الى أن العالم سيصل الى درجة قصوى من انتاج النفط سنة ١٩٧٠ ، وسيشهد بعدها هبوطا عاما في هذا المجال .

واوضح هيوبرت في مقابلة اجريت معه مؤخرا ان الاحتياطي النفطي هو اشبه ما يكون بكاس الحليب التي يشرب منها عدة اشخاص ، فكلما زاد عدد الاشخاص تناقصت كمية الحليب في الكاس اكثر واسرع ، وكلما اضيفت كمية جديدة من الحليب الى الكاس كان استهلاكها أسرع من سابقتها . ويحدث هذا الشيء نفسه بالنسبة للابار التي يتم حفرها كل يوم .

ويؤكد هيوبرت : ان الذين ولدوا عام ١٩٧٠ ، والذين يعيشون ٦٥ سنة منهم ، سيشهدون كيف يستنفد العالم كافة طاقاته النفطية قبل ان يدركهم الموت . وقد اعتمد الجيولوجي الاميركي في دراسته هذه على الارقام المعطاة حاليا ، واوضح بالمناسبة ان انتاج الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة بلغ حده الاقصى او كاد . وعلى ذلك فسوف يشهد تناقصا متزايدا على غرار ما سيكون عليه الحال بالنسبة للنفط .

ولئن اختلفت التقديرات بالنسبة لكميات النفط المتوافرة في ٤٨ ولاية اميركية ، باستثناء الاسكا وهاواي ، والتي تبلغ حسب راي هيوبرت مائتي مليار برميل ، فان انخفاض نسبة الانتاج اذا ما قيست بنسبة تزايد الاستهلاك ستضع الولايات المتحدة امام نقص حقيقي في الطاقة خلال السنوات القليلة المقبلة .

وبعد أن استعرض هيوبرت المعلومات المتوافرة عن الطبقات النفطية الموجودة على طول شاطيء الاسكا ، افاد ان استغلال هذا الاحتياطي سيؤدي الى « ابطاء » ان لم نقل « تجميد » انتاج النفط ، وخاصة بعد أن وصلت الولايات المتحدة الى نقطة اللاعودة . ذلك ان اكتشاف حقل نفطي يحتوي على عشرة مليارات برميل في برودوباي وهي اهم منطقة لاستخراج النفط في اميركا ، لن يكفي لتغطية استهلاك الولايات المتحدة واحتياجاتها لاكثر من ثلاث سنوات .

الاباء وليس الاحفاد

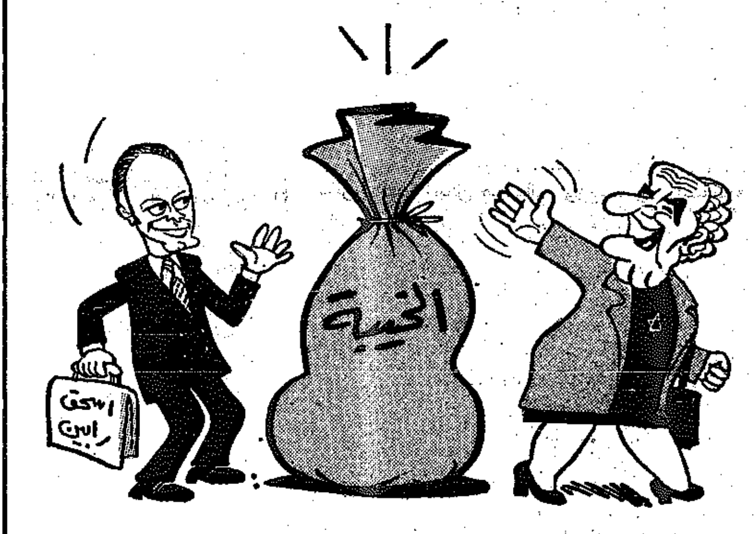
وقد عاد هيوبرت بذكرياته الى الخمسينات عندما كان لا يزال يعمل لدى شركة شل ، وكان يومها قد صرح بان الولايات المتحدة ستشهد نقصا في الطاقة خلال السنوات العشرة او الخمسة عشرة التالية ، بعد ان اكد « معهد البترول الاميركي » أن البلاد تستطيع الحصول على كل النفط الذي تريده .

والواقع ان خبراء النفط كانوا قد اغفلوا يومها مراجعة الخط البياني للانتاج ، والا لكانوا قد لاحظوا ان احتياطي النفط سيسير يوما الى التناقص على اعتبار ان مجموع الكمية المتوفرة كانت تقف عند حد معين . وقد تامل الخبراء يومها امكانية درء هذا الخطر وتاجيل حدوثه ليتولى الاحفاد فيما بعد معالجة الامر ، لكن الازمة كانت أسرع . وها هي تلهب ظهور الاميركيين بسياطها .

وجاء في الدراسة التي اعدها هيوبرت أن معهد الابحاث الجيولوجية والمؤسسات الاخرى دابت في الفترة الاخيرة على تسجيل نقص هائل في الانتاج في الولايات المتحدة الاميركية الـ ٤٨ المذكورة والتي اعتادت على تحقيق ارقام قياسية في الانتاج في الفترة الماضية ، ومنذ عام ١٩٥٦ على وجه الدقة ، وانه في عام ١٩٦١ كان معهد الابحاث يؤكد وجود احتياطي كبير بلغت قيمته ٥٩٠ مليار برميل في انحاء الولايات المتحدة ، بينما لم تعد هذه الكمية تتجاوز اليوم ١٥٠ او ٢٠٠ مليار برميل .

لكن وزير الداخلية الاميركي يخالف هيوبرت في الراي فيقول ان كمية النفط الموجودة على عمق مائتي متر فقط على طول الشواطيء الاميركية تصل وحدها الى ٢٠٠ مليار برميل من النفط الخام بالاضافة الى الكميات الاخرى المتوافرة في الداخل .

* رابين يتولى الوزارة الاسرائيلية *



مائير — باى باى .. خلى بالك من التركة !

عن « الاهرام »

وجهة نظر

المفاوضات وسط دوي القنابل

كان من الواضح ان حرب تشرين لم تحقق ايا من اهدافها وأن تكن أوجدت بعض العناصر الايجابية التي تخدم النضال العربي ، ومنها ارتفاع معنويات الجندي العربي وبلوغها مرحلة القدرة على ضرب اسرائيل دون خوف من أي رد فعل قد يصدر عنها . ولذلك فان اسرائيل حاولت وتحاول ان تبطل هذا العنصر ايضا عن طريق العودة الى اساليبها القديمة في شن الغارات على المواقع والقرى السورية واللبنانية ونجد بالمقابل أن القوات السورية تسعى الى تثبيت هذا العنصر وتعميق اثره ، وقد برز ذلك بوضوح من خلال القصف اليومي لمواقع العدو بالمدفعية والصواريخ كذلك في دفع قوات لاحتلال قمم جبل الشيخ الشاهقة ، ثم في الغارات التي تشنها الطائرات السورية على المناطق التي تحتلها قوات العدو دون ان تصاب بخسائر ذات أهمية .

لهذا يمكن القول ان المعارك الحالية هي تكملة لحرب تشرين باهدافها وفوائدها ، أي انها حرب جميع العرب وليست حرب سوريا فقط ، وأن تكن القوات السورية هي التي تتحمل التضحيات الجسيمة عن الامة كلها .

من اجل ذلك ينبغي على كافة الدول العربية ان تقف الى جانب سوريا في هذه المواجهة ، قولا وفعلا ، لان تركها وحدها في الساحة تقاتل اسرائيل المدعومة بالقوة الاميركية الجبارة انما يسيء الى الامة العربية باسرها . طبعا هناك دول عربية تدعم دون ان تتكلم ، لكن هذه المؤازرة يجب الا تبقى جزئية ومحدودة بل ينبغي ان تصبح شاملة ، بحيث تصبح كل طاقات الامة العربية بتصرف الجيش السوري اذا كان هناك تصميم على عدم فتح جبهات اخرى في وجه العدو .

والجانب الثاني في هذه المواجهة العسكرية الشجاعة هو انها تحصل في الوقت الذي يستعد وزير خارجية اميركا كيسنجر لزيارة المنطقة مرة اخرى ، بهدف ايجاد تسوية للمشكلة .

لذلك انه من الضروري ان تجري المحادثات وسط دوي القنابل وتحت شعار المقاومة ، لان هذا يعني في جملة ما يعنيه ابراز القوة العربية في وجه العدو والقدرة على مواصلة الكفاح المسلح ، ثم الاصرار على الشروط العربية لتسوية النزاع وفي مقدمتها انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

ان المدافع في فيتنام لم تصمت بانتظار نتيجة المفاوضات التي ظلت جارية لعدة سنوات ، ومع ان الجانبين توصلا الى اتفاقية ادت الى انسحاب القوات الاميركية من الاراضي الفيتنامية الا ان المعارك ظلت مستمرة وهي لا تزال كذلك حتى الان ، لان الشعب الفيتنامي وجد ان الاتفاقية المعقودة لم تحقق له كامل اهدافه والتي ضحى في سبيلها بملايين الشهداء

فهل تنقص الانسان العربي الشجاعة ؟ وهل تنقص الامة العربية الامكانات ؟

طبعا لا ، وحرب تشرين اكدت ذلك ، انما ينقص هذه الامة الاستعداد لتحمل التضحيات .

ولكن ماذا لو كان الخيار الاخر استمرار الاحتلال وضياع الحقوق وانتهاك الكرامات ؟ .

عن « المحرر » — بيروت

احسان عبد القدوس بمقاله الأسبوعي :

العراق وليبيا تتخذتا من بيروت «غرفة عمليات» في عدائهما ومعارضتهما لمصر

طرابلس احالت بترولها الى جمعيات سرية تعمل بالعالم العربي

القاهرة — ٢٧ — رويتر — كتب اليوم السيد احسان عبد القدوس رئيس تحرير جريدة «اخبار اليوم» الاسبوعية يقول أن بين كل الدول العربية العشرين من المحيط الى الخليج ليس هناك الا دولتان عربيتان فقط تتخذان موقف المعارضة والعداء السياسي ضد مصر وهاتان الدولتان هما العراق وليبيا .

وقال عبد القدوس في مقال افتتاحي ان العداء ضد مصر قد وصل الى حد التحرك العلني واتخذت الدولتان من بيروت « غرفة عمليات » وتحاولان منذ شهور أن تتخذان من دمشق « نقطة ارتكاز » ثم بعد حرب اكتوبر دخل عنصر الاجنبي يؤيد هذا الاتجاه المعارض بكل امكانياته وهو الاتحاد السوفيتي .

واضاف عبد القدوس ان الاتحاد السوفيتي قد قدر خاطئا ان شخصيته بدات تهتز في الشرق الاوسط نتيجة نشاط وزير خارجية امريكا الدكتور هنري كيسنجر .

وقال « لقد اعتبر الاتحاد السوفيتي نفسه الممثل الوحيد للعرب وتبقى امريكا مختصة بتمثيل اسرائيل وهكذا يبقى الاتحاد السوفيتي محتفظا بشخصيته الدولية في مواجهة الاتحاد السوفيتي .

وقال السيد عبد القدوس ان هذا تقدير مخطيء لان الشخصية التي اصرت عليها مصر طوال السنين هي كيان مستقل تمثل فيه شخصها ولا تصادق دولة على حساب دولة اخرى .

وانتقد عبد القدوس تصرفات القيادة الليبية بشان تمويلها لتنظيمات سرية تعمل في دول عربية وافريقية فقال أن القيادة الليبية استطاعت ان تحيل دولارات البترول الليبي . بترول الشعب الى جمعيات سرية تعمل في بلاد عربية وأفريقية كما استطاعت ان تشتري به مجالات خارجية تتحرك فيها . وتساءل الكاتب : هل نطلق نحن ايضا تنظيمات سرية داخل ليبيا وقال : ابدا لن يحدث ذلك واذا كنا نسكت واذا كنا حريصين سياسيا على ان نترك الثورة الليبية لنفسها فلاننا اقتنعنا ان القيادة هناك لن تتعلم الا من الفشل .

واشار احسان الى ان فشل القيادة قد تكرر اكثر من مرة وقال ان زعماء كانوا هناك في انتظار فشل اخر حتى لا يتفرغوا لشراء التنظيمات السرية وقيادتها ويفيقوا من احلام شهوة العظمة ويرتفعوا باموالهم عن مستوى الرشوة ليعيشوا واقع ليبيا الذي من الله عليه بالخير من اجل خير الشعب الليبي لا من اجل القتل . ويرى الكاتب أن الاتجاه السياسي في ليبيا يعتمد على القدرة على صم كل خطب جمال عبد الناصر وكل تحركاته وقال ان العقلية تعجز عن عملية الابتكار او الخلق السياسي الذي يتمشى مع تطور وتغير الظروف التي تحيط بالاهداف . وذكر احسان انه حتى تستكمل العقلية الصمامة القوة التي تستطيع أن تردد بها ما قرأته يجب أن تحصل على جيش قوي ولذلك كانت القيادة الليبية تصر في كل مشروعات الوحدة التي تقدمت بها على أن تتولى قيادة الجيش وقد طلبت أن تتولى قيادة الجيش المصري في مشروع الوحدة الاندماجية مع مصر ثم طلبت ان تتولى قيادة الجيش التونسي في مشروع الوحدة الاندماجية مع تونس حتى تستطيع ان تصل به الى قوة شخصية جمال عبد الناصر السياسية وتحقق بها اهدافها حتى لو اختلفت عن اهداف عبد الناصر .

وقال احسان ان ثورة مصر كانت معرضة دائما لاعتداءات استعمارية خارجية تضطرها الى ان تشترك في معارك جانبية دفاعا عن نفسها ومحاولة لتامين حدود الثورة اشتركت بكل قواها في كل الثورات التي قامت ضد القوى الاجنبية ... اشتركت باسلحتها وبقواتها واشتركت ايضا بالجمعيات والتنظيمات السرية وكانت اهداف الثورة في كل هذا هو الدفاع عن نفسها ضد القوى الاستعمارية الاجنبية .. واضاف .. ولكن كل هذا انتهى الى لا شيء ولو انه حقق فعلا حماية الثورة .. لا شيء الى ان انتهينا بهزيمة ٦٧ وبعد عام ٦٧ بدا كل شيء يتغير وبدا جمال عبد الناصر يستفيد من التجارب العنيفة التي مرت بها الثورة ليبدأ طريقا جديدا وهو الطريق الذي يسير فيه الان انور السادات .

وقال الكاتب اني اشير الى هذا التاريخ حتى اساعد القيادة الليبية على أن تضع ما تحفظه صما في وضعه الصحيح بالنسبة للظروف التي مرت بها ثورتنا .

وانتقل الكاتب الى موقف العراق وليبيا فقال ان الفكر السياسي لا يستطيع أن يصل الى اي تحليل لمصالحهما التي تتعارض مع المصالح المشتركة لكل البلاد العربية الا ما كانت الدول الاستعمارية تعتمد عليه دائما في اثارة الخلافات العربية وهو التركيز على هدفين هما اثارة النزعة القبلية باعتبار ان الشعب العربي مجموعة قبائل بحيث تسيطر هذه النزعة على الفكر والاتجاه السياسي للدولة واثارة تطلعات واحلام فرض الزعامة الشخصية بحيث تتركز كل مخططات الدولة بكل امكانياتها في خدمة شخص الزعيم .

خلافات مع الكل

وقال احسان ان القيادات العراقية حتى من قبل الثورة وهي متهمة بالنزعة القبلية وبالاتجاه دائما اما الى فرض الشخصية العراقية واما الى الانعزال وانه رغم الثورات والتطورات المتعددة التي حدثت في العراق فقد بقيت العقلية القبلية رغم انفتاحها العقائدي تصطدم بين حين واخر بحاجز الاحساس القبلي . واشار الكاتب الى ان هذه العقلية ادت الى ان اصبح العراق يعيش دائما في داخل خلافات عنيفة مع كل من حوله .. خلافات مع السعودية ومع الكويت ومع ايران ومع تركيا وقال أن كل هذه الخلافات لم تكن كافية فمدت القيادة السياسية خلافاتها الى مصر والى سوريا والى العالم العربي كله . واعرب الكاتب عن تفاؤله من ان الاتحاد السوفيتي سيعود ويبني شخصيته الدولية بصداقتنا لا بعدائنا كما اعرب عن تفاؤله بان العراق سيحل كل مشاكله بما فيها مشكلته معنا وان ليبيا ستخرج من عزلتها وتعيش بيننا .

صدام حسين :

سنطوق الشمال المتمرد بحصار اقتصادي مشدد

ابن البرزاني : ايران واسرائيل تتدخلان بالشؤون الكردية

بغداد — ٢٧ — واف — اعلن صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية في تصريح بثته وكالة الانباء العراقية اليوم ان مناطق شمال العراق التي لا تخضع لسيادة الدول العربية ستتعرض لحصار اقتصادي مشدد . واضاف نائب الرئيس العراقي ان هذا الاجراء يعد عنصرا من عناصر الحرب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والسياسة والعسكرية التي تشن على الملا البرزاني .

وادلى صدام حسين بهذا التصريح خلال لقائه بكوادر الجبهة الوطنية العراقية التي تتالف من حزب البعث العراقي والحزب الشيوعي العراقي . وكان الجزء الاول من كلمة نائب الرئيس العراقي قد اذيع يوم الخميس الماضي وقد اكد خلالها صدام حسين انه لن يعدل عن تصفية الملا مصطفى البرزاني وانصاره ان لم يقبلوا رفع الراية البيضاء والعيش كمواطنين عاديين .

وقال صدام حسين انه سيضع تحت تصرف كوادر الجبهة الوطنية برنامجا تفصيليا للحصار الذي يعتزم ان يفرضه على شمال العراق حتى يقدموا له مقترحاتهم بهذا الشان .

ومن ناحية اخرى اتهم عبيدالله مصطفى البرزاني الذي عين وزيرا للدولة في الحكومة العراقية يوم ٧ ابريل الحالي والده الملا مصطفى البرزاني « بالخيانة العظمى » في حديث نشرته اليوم صحيفة « المحرر » اللبنانية اليسارية . واكد وزير الدولة ان « النزاع بين الملا وبغداد لم يعد نزاعا سياسيا داخليا .. فقد تدخلت ايدي اجنبية ورأينا عددا من الضباط الايرانيين والاسرائيليين يتدخلون بطريقة مباشرة في الشؤون الكردية» . واضاف: عبيدالله مصطفى البرزاني قائلا : « ان اهداف الملا ترجع قبل كل شيء الى مصلحته الشخصية ان زعماء الحزب الديمقراطي الكردي في الشمال رجعيون وهدفهم الوحيد هو منع الاصلاح الزراعي . وهم يؤيدون الاقطاعيين ضد الفلاحين الفقراء » .

وسئل وزير الدولة عن الدوافع التي حملت الملا مصطفى البرزاني على رفض قانون منح الحكم الذاتي للمنطقة الكردية الذي اصدرته حكومة بغداد يوم ١١ مارس فقال انه يرى ان انصار الملا يقومون منذ عام ١٩٦٤ وبتحريض من الامبريالية بمناسبة نظام الحكم الديمقراطي والتقدمي في العراق . واكد عبيدالله مصطفى البرزاني قائلا : « ولذلك لن يقبل الملا هذا القانون الخاص بمنح الحكم الذاتي حتى لو قدمت له بغداد كعاصمة » .

البكر يجتمع مع السفير السوفيتي ٩٠ دقيقة

بغداد — ٢٧ — رويتر — ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس احمد حسن البكر استقبل في القصر الجمهوري بعد ظهر اليوم المستر اناتولي باركوفسكي سفير الاتحاد السوفيتي في بغداد . وقد استغرقت مقابلة السفير للرئيس البكر ساعة ونصف الساعة . ولم تذكر الوكالة اية تفصيلات .



*هنري كيسنجر يعلن في مؤتمر صحفي عقده في مقر وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن عن أمله في تحقيق اتفاق لفصل القوات في جبهة الجولان * (يب راديو)

عشية بدء جولة كيسنجر

خدام : مصر حرة تماماً ولن ننوع مصادر أسلحتنا

بيروت — ٢٧ — واف — صرح السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري ان تواجد كيسنجر في الشرق الاوسط لا علاقة له بالمعارك الدائرة في الوقت الحالي في الجولان وان زياراته ليست لها اي تاثير على عنف المعارك . وقد ادلى خدام بهذا التصريح في حديث نشرته اليوم مجلة «الديار» اللبنانية .

واضاف قائلا : اننا نعرف ما الذي نريده وكذلك كيسنجر وانني لا اعلم ما اذا كان يحمل معه عناصر ايجابية .. ولن نذهب الى جنيف الا اذا تاكدنا من ان القوات الاسرائيلية ستنسحب ومن ان عدونا سيعترف بحقوق الشعب الفلسطيني .

وقد جاء هذا التصريح لوزير الخارجية السوري قبل قيام وزير الخارجية الاميركية بجولته الخامسة في الشرق الاوسط ببضعة ايام .

وردا على سؤال حول امكان قيام سوريا ومصر بشراء الاسلحة من اوروبا قال خدام « ان مصر حرة تماما في تنويع مصادرها لشراء الاسلحة لكننا يجب ان نضع في اعتبارنا الحقيقة التالية .. ان الدولتين الاعظم وحدهما هما اللتان تملكان توريد الاسلحة اللازمة والكميات المطلوبة . واشار خدام الى ان القوات السورية والمصرية كان لديهما خلال حرب اكتوبر عدة الاف من الدبابات في الوقت الذي لا تملك فيه اوروبا الغربية سوى الف دبابة فقط .

ومضى خدام قائلا : واذا افترضنا ان الاتحاد السوفيتي لم يوف بكل تعهداته فان ذلك لا يجب ان يدفعنا الى تغيير تحالفاتنا وصداقاتنا التي يفرضها علينا الموقف العربي داخل اطار التطورات العالمية .

واشار الى ان الاتحاد السوفيتي هو المصدر الرئيسي لتزويد سوريا ومصر بالاسلحة بينما الولايات المتحدة هي المصدر الرئيسي لتزويد اسرائيل بالاسلحة .

السقاف : كيسنجر مخلص

لكن علينا أن لا نسرف في تفاؤلنا

بيروت — ٢٧ — واف — اعلن عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية في حديث نشرته اليوم صحيفة « لوريان لوجور » ان الدكتور كيسنجر انسان حسن الطوية مخلص في نواياه . وقد حقق بالفعل بعض الاشياء ويتعين ان نامل في ان ينتهي بتحقيق « الاشياء الاخرى » . ويرى السقاف ايضا ان « الحكومة الحالية » في الولايات المتحدة هي اول حكومة حاولت بجدية اعادة النظر في السياسة الاميركية التي كانت عادة موالية لاسرائيل . واشار السقاف الى ان هذا هو السبب الذي حدا بالسعودية الى اعلان تايد رفع الحظر البترولي عن الولايات المتحدة . ومضى الوزير السعودي يقول « اننا لا نطلب الى الولايات المتحدة ان تقف الى جانبنا بل ان تقف على الحياد ومن اجل ذلك يجب علينا ان نكسب عطف الشعب الاميركي الذي يجب عليه بدوره أن يكتشف اين تكمن مصالحه الحقيقية » .

الا ان السقاف اكد « اننا لا يجب ان نسرف في تفاؤلنا فيما يتعلق بنتائج الوساطة الاميركية كما يجب الا نبالغ في اوهامنا بشان هذا الموضوع .

ولاحظ الوزير ان « جميع الدلائل تشير الى ان العدو الاسرائيلي لا يبدي اي رغبة في السلام في حين أن العرب يريدون وضع حد لهذه الحرب التي تكلفت الكثير من الدماء » . واكد السقاف بشدة مرة أخرى : ان العرب لن يتنازلوا عن شبر واحد من اراضيهم وانهم — ان عاجلا او آجلا — سوف يستعيدون في النهاية حقوقهم بعون الله .

ورد السقاف على سؤال حول ما نسب الى الملك فيصل من انه يعتزم ممارسة ضغط على الملك حسين ملك الاردن بهدف جعله يعلن اعترافه بمنظمة التحرير الفلسطينية فقال في حديثه الخاص الى صحيفة لوريان لوجور اننا نعترف بحق الفلسطينيين الكامل في تقرير مصيرهم بعد انسحاب القوات الاسرائيلية ولا يوجد في هذا الصدد اي اعتراض كما اننا مقتنعون بانه تتوفر لدى المعسكرين حسن النوايا . ومن ناحية اخرى يعتقد الوزير السعودي ان « موقف الملك حسين لا يختلف كثيرا عن موقف المقاومة» واعرب الوزير عن امله في ان يتم التوصل الى الوفاق الذي هو الضمان الوحيد لتحقيق النصر للعرب .

واعلن السقاف مساندة السعودية الكاملة والمطلقة وغير المحدودة لسوريا التي تواجه العدو بشجاعة وللبنان الذي يتعرض للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة .

العلاقات مع فرنسا

وتحدث السقاف عن علاقات السعودية بفرنسا فاعلن انه يجب على فرنسا — موطن الحرية — ان تساند العرب بل ويجب عليها ان تفعل اكثر من ذلك . ومضى الوزير السعودي يقول : لقد فعلنا الكثير من اجل فرنسا البلد الصديق الذي حصل وسيظل يحصل على كل ما يحتاجه من البترول .

واعاد السقاف الى الاذهان انه خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها ميشيل جوبير للسعودية : اتفقنا على مشروعات عديدة تساعد على دعم الصداقة والتعاون بين بلدينا . واكد الوزير السعودي : ان علاقات السعودية مع فرنسا تقوم على السياسة الديغولية التي ساهمت في نسيان عدوان عام ١٩٥٦ على مصر .

واختتم السقاف حديثه بقوله : ان انتخابات الرئاسة في فرنسا مسالة داخلية لا تعنينا بشكل واضح ولكننا نكذب لو ادعينا ان فوز المرشح الديغولي لا يغمرنا بالفرح وانه لا يؤدي الى زيادة التعاون مع هذا البلد .

برقيات عربية سريعة

* جـدة *
اقام اللواء توفيق علي نزار قائد المنطقة الشمالية اليوم حفل غداء تكريما للسيد كمال جنبلاط والوفد المرافق له في زيارته الحالية للسعودية .

وذكر راديو الرياض ان السيد جنبلاط والوفد المرافق له كان قد وصل الى مدينة تبوك في وقت سابق اليوم ضمن جولته الحالية في عدد من المدن السعودية بدعوة من الامير عبد الله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني . وقد حضر السيد جنبلاط عقب وصوله حفل تخريج الدفعة الثانية والستين من طلبة المظلات ...

* القاهـرة *
تدرس هيئة السكك الحديدية مشروعا لتشغيل القطار الطائر الذي يقطع المسافة بين القاهرة واسوان في ست ساعات بدلا من اثنتي عشرة ساعة .. والقطار الطائر نوع جديد من القطارات الديزل .. يعمل بمحرك توربيني .. تنتجه ثلاث دول حتى الان هي الولايات المتحدة واليابان وفرنسا .

● سلمت حكومة اليابان اليونسكو مبلغ ١٨ الف دولار مساهمة منها لانقاذ معابد فيله وذلك بالاضافة الى ٤٠ الف دولار سبق ان ساهمت بها . ومما يذكر ان هذا المبلغ ياتي بعد نجاح حفائر البعثة الاثرية اليابانية في الاقصر في اكتشاف سلم من الطين كان مخصصا للاحتفالات . ومن المقرر ان تعود البعثة في الموسم القادم لاستكمال حفائرها في هذه المنطقة .

خليجيات

فيصل يستقبل نائب رئيس وزراء تركيا

القاهرة — ٢٧ — اشا — استقبل الملك فيصل ملك السعودية اليوم السيد نجم الدين اربيكان نائب رئيس وزراء تركيا وبصحبته وزيري التجارة والصناعة وسفير تركيا لدى السعودية .

وكان السيد نجم الدين اربيكان والوفد المرافق له قد وصل الى الرياض اليوم قادما من جدة .

ومن جهة اخرى ذكر راديو الرياض ان الدكتور باتزانا بيانيجو رئيس وزراء غينيا قد وصل الى الرياض اليوم قادما من جدة على راس وفد يضم ٩ اعضاء .

عودة وزير المالية والبترول القطري

الدوحه — ٢٧ — اشا — عاد الى الدوحة اليوم عن طريق بيروت الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول القطري بعد ان تراس وفد بلاده في اجتماعات الدورة غير العادية للجمعية العامة للامم المتحدة التي بدات في نيويورك يوم ٩ ابريل الحالي لبحث المواضيع المتعلقة بالمواد الاولية والتنمية في العالم .

وكان وزير المالية والبترول القطري قد تراس وفد بلاده قبل ذلك الى الاجتماع الوزاري الطارىء للدول المصدرة للنفط الذي عقد في جنيف مؤخرا .

« التقدير » للدكتور حاتم دكتوراه فخرية من سيول

سيول — ٢٧ — اشا — اعلن مجلس جامعة سيول اليوم انه قد منح الدكتور محمد عبد القادر حاتم مساعد رئيس الجمهورية درجة الدكتوراه الفخرية في العلوم السياسية . ونوهت جامعة سيول « وهي اقدم جامعة في الشرق الاقصى اذ اسست منذ ٦٠٠ عام في اعلانها عن منح الدكتور حاتم هذه الدرجة العلمية . فقالت ان كتاب الدكتور حاتم عن الاعلام والقضية العربية يقدم نظرية جديدة في العالم جمعت بين الناحيتين النظرية والتطبيقية وان هذه النظرية يمكن تطبيقها في كثير من الدول لتحقيق السلام العالمي .

ولد داده يواصل مباحثاته مع امير قطر

الدوحة ٢٧ — اشا — بدات اليوم المباحثات الرسمية بين الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر والرئيس الموريتاني مختار ولد دادة الذي يزور قطر حاليا .

وعلم ان محادثات الجانبين دارت حول تدعيم العلاقات الاخوية بين قطر وموريتانيا وخاصة في المجالات الاقتصادية والثقافية . كما تناولت الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات العربية الافريقية والقضايا التي تهم العالم الاسلامي .



عن « السفير » اللبنانية

الجبهة الشعبية: فتح تسلمت ٤٥٠٠ قطعة سلاح من دولة عربية ولم تقم بتوزيعها على المقاتلين

بيروت — ٢٧ — رويتر — انتقدت صحيفة ((الهدف)) الاسبوعية الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اليوم تاجيل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة الى اول حزيران المقبل . وقالت الصحيفة الاسبوعية في مقال لها اليوم ان تاجيل وعرقلة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الثاني عشر يعني موضوعيا وفي نهاية المطاف تآمرا على الموقف الوطني وعلى تماسك القدرة ووحدتها .

ودعت الصحيفة الى الاستعجال بعقد المجلس لاجل ان يخرج بموقف وطني موحد لا ينتظر قرارات ولا ظروفا عربية او دولية وانما يفرض الوقفة وهو استمرار الكفاح المسلح ورفض التسوية ومقارعتها بكل الاساليب النضالية الثورية .

وكان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني وهو بمثابة برلمان للحركة قد ارجىء اكثر من مرة . ويضم المجلس الذي يتالف من اكثر من ١٢٠ عضوا اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة الهدف ان سلاحا من دولة عربية لحركة المقاومة استلمته منظمة فتح واحتفظت به .

وقالت الصحيفة ان هذه الدولة التي لم تذكر اسمها ارسلت بعد حرب تشرين الاول حوالي ٤٥٠٠ قطعة من الاسلحة الخفيفة والثقيلة وطلبت من المنظمات الفدائية ان تطالب بحقها من السلاح الذي استلمته حركة فتح .

واضافت تقول ان السيد ياسر عرفات القائد العام للثورة وزعيم حركة فتح نفي ان يكون قد تسلم شيئا لكن امين سر حركة فتح في تلك الدولة ذكر ان السلاح قدم لحركة فتح فقط .

الا ان الصحيفة قالت انها تؤكد ان البلد العربي الذي وصفته بالصديق ارسل السلاح لمقاتلي الثورة الفلسطينية ولم يرسله لتنظيم معين . وقالت الصحيفة ان السلاح لا يزال في المخازن ولم يوزع على المقاتلين .

مؤتمر رابطة الشباب السوفيتي يطالب بضمان حقوق الفلسطينيين

موسكو — ٢٧ — اش ا — اعرب مؤتمر رابطة الشباب السوفيتي عن تضامنه مع الشعوب العربية وتأييده التام لانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . جاء ذلك في بيان اصدره المؤتمر في جلسته الختامية اليوم . وذكرت وكالة تاس ان ١٧٥ مندوبا يمثلون منظمات الشباب في ١٠٢ دولة من العالم اشتركوا في هذا المؤتمر .

الاسد يستقبل احمد جبريل

دمشق — ٢٧ — اش ا — استقبل الرئيس حافظ الاسد اليوم السيد احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة — وحضر المقابلة عدد من اعضاء الامانة العامة للجبهة .

تصويب

نشر في جريدة ((القبس)) في العدد الصادر في ٢٧—٤—١٩٧٤ صفحة ((فلسطين)) مقال تحت عنوان آراء في القضية . ونشر مع نفس المقال صورة السيد عبد الجواد سليمان مدرس في وزارة التربية وقد حدث خطا في نشر الصورة مع المقال اذ ان المقال لا يخص الاستاذ عبد الجواد سليمان بل يخص كاتبا اخر . والخبر الذي يتعلق بالسيد سليمان هو انه اقام حفلا ضم الاهل لمناسبة شفاء ولده الوحيد من وعكة صحية المت به .. ولذا اقتضى التنويه .

لن أقول وداعاً يا أمي سأموت في الخالصة حيث استشهد أخي من قبلي


عبد الحميد عباس

أماه : —

لا تسالي عني ولو طال المدى ،

فانا مسافر ،

ولكن هل تعلمين الى اين ؟

انني مسافر الى بلدي ، الى وطني ، فهو ينتظرني ، اني ارى الايام تبعدني وتزيدني بعدا عنه ، وها انا ارى نفسي بعيدا عنه وفي ابتعاد ...

ولكن لا ، لا يا امي ، كفى . انني اصبحت رجلا ، ولا اعرف عن وطني الا ما اسمعه من هذا وذاك ، وما تتناقله الصحف بعناوينها ووكالات الانباء باخبارها ، لماذا ؟ .

هل انا غريب عنه حقا ؟ لا ، لست غريبا عنه ، فهو وطني قبل كل شيء وبه عزتي وكرامتي ، ولا حياة لي دونه ، واعلمي ان من فقد ارضه ووطنه فقد كرامته وذل ، انها ارضنا قبل ان تكون ارض غيرنا ، انها ارض آبائي واجدادي فهل نتركها تذهب هدرا ونحن ننظر اليها حزانى باكين ، ام هل نترك الغاصب ياخذ بيتنا الذي بناه لنا ابي بعرق جبينه والذي عشنا فيه ايامنا الطفولية الحلوة السعيدة . ام نتركه يحرمنا من خيرات مزارعنا لياكلها ونحن ننظر اليه محرومين من حبة منها ، ام نتركه يفعل ما يريد ونحن في سكون .

لا ، لا يا امي ، اننا خلقنا لندافع عن كرامتنا وعن وطننا ولنمسح العار الذي اصابنا حتى لا يظن العالم اننا جبناء . اننا خلقنا لنموت شرفا في الدفاع عن الوطن ، لا لنحيا حياة الذل والمهانة ، ولن اذل ما دامت عندي عزة وكرامة داخل وطني ، ولن اموت ذليلا بعيدا عنه : —

لا ، لن اموت الا فوق ترابه شهيدا مثلما استشهد اخي من قبلي في الخالصة وكان قد اوصاني قبل سفره بوصيته الحرة النبيلة التي تنبع عن ايمانه بوطنه حيث قال لي : —

اسمع يا اخي ، انك اصبحت الان بطلا قبل كل شيء ، فلا تغرنك هذه الحياة الفانية التي نعيشها ولا تغرنك هذه المظاهر التي يتحلى بها البعض ، واعلم انني بعد لحظات مسافر ... نعم مسافر الى الوطن الغالي والبلدة الحبيبة الخالصة ، سادخلها شامخ الراس ، عالي الجبهة وحيث قال الشاعر : —

سأحمل روحي على راحتي ... والقي بها في مهاوي الردى

فاما حياة تسر الصديق ... واما ممات يغيظ العدا

نعم يا اخي انني ذاهب الى بلدي لالمس ترابها واشرب من مائها واشم هواءها انني ذاهب اليها لافجر ثورتي فيها ، فاما ان اعود اليكم حاملا راية النصر بين يدي واما الشهادة في سبيل الله والوطن ، فان كنت قد شرفت الوطن بالشهادة ومزجت دمي بترابه فلا اريد ان يحمل سلاحي من بعدي الا انت ، فهل تقبل بالوصية وتعطيني العهد والوعد :

— نعم ، نعم يا اخي ، نعم ايها البطل ، انني اعاهد الله واعاهدك على ان اقوم بما اوصيتني به ، ولكن كم اود ان اصطحبك في رحلتك هذه حتى نقهر العدو سويا .

— لا ، انني ساذهب انا اولا حتى افتح الدرب امامك وامام الاخرين ولتحملوا راية الثورة والنصر من بعدي .

نعم يا امي ، سافر اخي ودخل الوطن رغم انف المغتصب وسمعت انه فجر ثورته في الخالصة وشرف تراب ارضه بدمه وقهر العدو ببطولته

— البقية على الصفحة ١٢ —

القضية

.. اذا دعمت موسكو جبهة الرفض

عندما تسلم كيسنجر مهام وزارة الخارجية من وليم روجرز كان اول ما فعله هو ان امر بتشكيل ((فريق عمل)) يتالف من ثلاثة خبراء في الشؤون الدولية ، لدراسة معضلات الصراع العربي — الاسرائيلي ، وجمع المعلومات حوله وتنسيقها .. وقد اعد هذا الفريق دراسة مفصلة عن كافة جوانب المشكلة افرد فيها فصلا خاصا بالمنظمات الفدائية وردود فعلها بالنسبة لاية تسوية قد تطرح في المستقبل ، ومدى امكاناتها في التاثير السياسي . وقد حرص كيسنجر على ايجاد سياسة اميركية في الشرق الاوسط يرضى عنها الحزبان الديموقراطي والجمهوري معا ، لكيلا يهيج اعشاش الزنابير ضده في الكونغرس خاصة وان رئيسه كان متورطا في العديد من الفضائح السياسية التي سودت كرسي الرئاسة الاميركية .

بدا كيسنجر محاولاته ، بدراسة افكار فولبرايت ومانسفيلد وضمان تاييدهما لتحركاته وخطواته . ثم انطلق بعد ذلك في وضع سياسة اميركا الجديدة في الشرق الاوسط ، والتي يصفها السادات الان بانها (معتدلة) .. و(غير منحازة) .. ولكن .. هل سياسة كيسنجر بالفعل معتدلة وغير منحازة ..

ان دراسة تحركات كيسنجر ونشاطاته في الشرق الاوسط توضح لنا الخطوط العامة لهذه السياسة ..

ومن اولى هذه الخطوط ، انه انتهج سياسة لايجاد (تسوية بين الفريق العربي — الفلسطيني والفريق الاسرائيلي يكون كل فريق فيها غير راض تماما عن التسوية .. ولكنه لا يتمكن من ان يخرج عنها .. في مصر .. قال كيسنجر للسادات ((الاتحاد السوفيتي يملك الاسلحة .. ولكننا نملك الحل)) وبذلك ظل يستنزف التنازلات من مصر حتى اصبح ظهر مصر للحائط ولم يعد في امكانها ان تتراجع اكثر .. وفي اسرائيل قال لغولدا مائير ((التسوية .. والا حاربي وحدك)) اي لا اسلحة ، وهو يحاول حاليا ان يحصل على تنازلات من اسرائيل يستطيع ان يرضي بها الجانب العربي .

واذا كانت اسرائيل لن تكون راضية تماما بقبول سياسة كيسنجر التي تفرض عليها اعادة جزء من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران ، الى الدول العربية ، وبقبول التفسير الاميركي لقرار مجلس الامن بان التعديلات التي يجب ان تجري على الحدود يجب ان تكون تعديلات طفيفة لا تعكس ثقل الانتصارات الاسرائيلية ، وفي مقابل ذلك انهاء حالة الحرب في الشرق الاوسط والصلح والاعتراف وحرية الملاحة في الممرات المائية .. فان عدم الرضى العربي سوف يتجلى باقتطاع اسرائيل لاجزاء من الاراضي العربية وتنازل الفلسطينيين عن حقوقهم التاريخية في ارضهم .

ومع ذلك ، فلا اسرائيل تستطيع ان تخرق هذه التسوية ، ولا الدول العربية ، ولا الشعب الفلسطيني .. اللهم الا اذا استطاعت روسيا ان تخل بمعادلة ميزان القوى في المنطقة وتدعم جبهة الرفض الى ابعد مدى .

((فلسطيني))

بريد

الجبهة الصامتة لماذا لا تتحرك ..؟

الى مدير التحرير ..

انا مواطن سوري ، داب على قراءة جريدتكم ((القبس)) لما اراه فيها من صدق انبائها ومن صدر رحب يتقبل اراء القراء ومشاكلهم .. واني حيث ارى الكفاح السوري في سبيل تحرير الارض العربية ، يقابله جمود في الجيش المصري ، لارجو منكم نشر كلمتي هذه دون احداث تحريف او نقص فيها ولكم مني الشكر الجزيل ، وارجو لكم التوفيق ولجريدتكم كل تقدم ونجاح .

ان حرب السادس من اكتوبر كانت سبيلا الى وحدة عربية شاملة بصفة عامة . وفعلا راينا مظاهر هذه الوحدة حينما انطلقت الجيوش المصرية والسورية في آن واحد لتسحق العدو الاسرائيلي الغادر وترده عن ارضها .

ولكن بعد مرور ١٧ يوما على المعركة توقفت الجيوش المصرية عن القتال تاركة الجيش العربي السوري يقاتل وحده والى جانبه المقاومة الفلسطينية .

والسؤال بعد كل هذا : اين ، هي الوحدة المصرية السورية التي تحدث عنها المصريون وهل من المعقول ان دولة موحدة تترك جبهة منها تقاتل عدوا ، والجبهة الثانية جامدة لا تتحرك ؟ كلا بالطبع ، ونستنتج من هذا ان مصر قد نسيت الوحدة العربية ، وانها كانت تقاتل في المعركة من اجل ارضها فقط ، من اجل سيناء ، ودليل اخر على ذلك ، وهو ان مصر حينما وقعت اتفاقها مع اسرائيل لم تشترط اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ،

— البقية على الصفحة ١٢ —

موعدكم القادم مع تحقيقات القبس

الخاصة عن

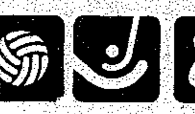
المكيفات والتبريد

تحقيق شامل عن هذا القطاع التجاري

لكافة المعلومات اتصلوا:

بهاتف: ٨١٣٨٣٠

قسم العلاقات العامة

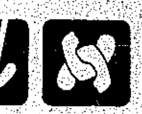
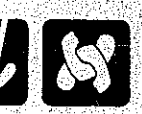




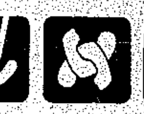


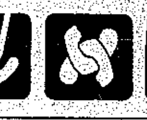
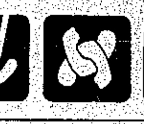




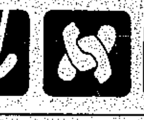











شروط ترشيح المرشدات للمخيم العربي الخامس في لبنان

طالب وكيل وزارة التربية من جميع ناظرات المدارس ترشيح عدد ٣ مرشدات على الاكثر من فرق المرشدات للاشتراك في المخيم العربي الخاص للمرشدات الذي سيقام في الجمهورية اللبنانية في المدة من ٢٠-٢٩ اغسطس ١٩٧٤ والذي تشترك فيه الكويت بعدد ٢٤ مرشدة و٣ قائدات ، وطلب وكيل الوزارة ارسال اسماء المرشحات من المرشدات ممن تتوفر فيهن الشروط التالية الى ادارة التربية البدنية والكشافة قبل ظهر يوم الاثنين ٦-٥-١٩٧٤ .

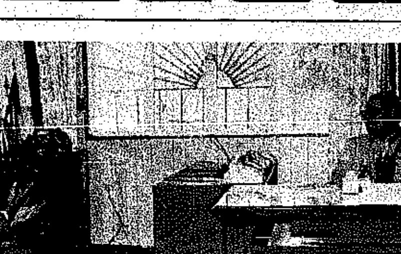
١ — ان تكون المرشحة كويتية الجنسية ، ولديها جواز سفر منفصل صالح للسفر .

٢ — ان تكون حسنة السلوك والمظهر ، ومن الممتازات في الدراسة ، ولها نشاط ملموس بفرقة المرشدات .

٣ — ان تكون من الحاصلات على درجة (رتبة ثانية) على الاقل .

٤ — الحصول على موافقة ولي الامر على الاشتراك في المخيم .

وطلبت الوزارة ارسال المرشحات للمقابلة الشخصية التي ستجرى في الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء ١٥-٥-١٩٧٤ بمدرسة زينب الابتدائية بنات ، لاختيار العدد المطلوب من بين المرشحات .


اللواء مبارك عند استقباله العقيد غالب فحص امس


حديث بين العقيد فحص ومحرر القبس الرياضي — تصوير محمد بيدق


حوار رياضي بين العقيد فحص والرائد وليد سعدالله سكرتير الاتحاد الرياضي العسكري

العقيد غالب فحص يتحدث عن الرّياضة العسكريّة
اللواء مبارك يرحب بعقد اجتماع مركز الارتباط الرياضي بالكويت

استقبل رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مبارك العبدالله في مكتبه صباح امس العقيد غالب فحص رئيس مركز الارتباط الرياضي العسكري للشرق الاوسط وذلك ضمن جولته في دول الخليج العربي والسعودية والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة ، وقد جرى بحث بعض الامور الرياضية ومدى اسهام الكويت في النشاط الرياضي العسكري العالمي والنشاط الرياضي لدول الخليج التي انضمت الى عضوية المجلس الدولي للرياضة العسكرية والتي ستنضم قريبا الى عضوية هذه المؤسسة الرياضية العسكرية لزيادة عدد الدول العربية الاعضاء ، هذا ويبلغ عدد الدول العربية الاعضاء حتى الان ١٢ دولة من اصل ٥٢ دولة .

وعقد العقيد غالب فحص وهو في نفس الوقت مدير المديرية العامة لرعاية الشباب في لبنان مؤتمرا صحفيا مساء امس بنادي ضباط الجيش حضره الرائد وليد سعدالله سكرتير الاتحاد الرياضي للجيش تحدث فيه عن اهداف المجلس الدولي للرياضة العسكرية ومركز ارتباط الشرق الاوسط الذي يرأسه ومركزه بيروت وعن زيارته لرئيس الاركان العامة الكويتي التي وصفها بانها ناجحة للغاية بفضل تجاوب سعادة رئيس الاركان الذي اخبره انه رغم وجود ارتباطات عسكرية لا يمكن التخلي عن الارتباطات الرياضية وان اللواء مبارك رحب باقتراحه بعقد اجتماع مركز ارتباط دول الشرق الاوسط الخامس في الكويت خلال شهر ديسمبر المقبل . واعلن عن استعداده لوضع كل امكانيات الكويت لذلك ..

وسوف يحضر هذا المؤتمر ممثلون عسكريون من ١٢ دولة عضو في مركز ارتباط الشرق الاوسط هي باكستان وايران وتركيا والعراق والكويت والبحرين والامارات والسعودية وقطر وسوريا والاردن ولبنان .

وعن رحلته في المنطقة قال العقيد فحص : لقد اوكل المجلس الدولي للرياضة العسكرية بعد اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد الاسبوع الماضي في الاردن القيام بجولة في بعض دول الخليج في سبيل ضمهم للمجلس وللوقوف على رغبة الكويت في تنظيم المؤتمر الخامس لدول الشرق الاوسط وكذلك اطلاع هذه الدول على النشاط الذي سيقوم به المجلس خلال عام ١٩٧٤ من دورات او دراسات او لقاءات اقليمية وكذلك التعرف على الرياضة العسكرية في هذه الدول بصفتي رئيسا لمركز ارتباط الشرق الاوسط .

وعن اجتماعات الاردن قال العقيد فحص : ان المجلس الدولي سيعقد مؤتمره الثاني في اسبانيا خلال شهر ايلول (سبتمبر) المقبل وان الجمعية العمومية للمجلس ستنعقد في كنشاسا (زائير) خلال شهر نوفمبر المقبل اما منهاج الدورات والمباريات العسكرية فقد تقرر كالتالي :

التزلج — في النرويج ، سباق الضاحية في مصر ، سباق الدراجات في الجزائر (الاسبوع المقبل) ، كرة اليد بالاردن ، العاب القوى في لبنان ، الخماسي في سوريا ، الرماية في فرنسا ، كرة القدم بالنسبة للشرق الاوسط اقترح تقسيم الدول الى مجموعتين الاولى تضم : الكويت والعراق والبحرين والامارات ، والثانية تضم الاردن وسوريا والسعودية وقطر ، كذلك ستقام دراسات للمدربين بكرة القدم في بغداد في الفترة من ١ — ١٠ اكتوبر المقبل باشراف مدربين عالميين ، ولاول مرة ينظم مؤتمر للطب الرياضي في لبنان في الفترة ما بين ٢٠—٢٧ اكتوبر المقبل .

ويهدف المجلس الدولي الى التآلف بين الجيوش في مختلف دول العالم عن طريق الرياضة التي تزيد من التفاهم بين ممارسيها ، وتحدث العقيد فحص عن طلب الكويت لتنظيم المباريات النهائية لبطولة العالم العسكرية عام ١٩٧٦ والمتوقع ان تكون خلال شهر مايو من العام المذكور وان ثماني فرق ستصل الى هذا الدور وحسب نظام البطولة فان فريق الدولة المنظمة والفريق الفائز ببطولة الدورة السابقة يصلان الى الادوار النهائية تلقائيا .. وان ميزة الرياضة العسكرية ان المجلس الدولي يقيم بطولات لاكثر من ٢٠ لعبة سنويا وفي جميع انحاء العالم بينما تقام الدورات الاولمبية مرة كل ٤ سنوات — كما ان الدول القوية رياضيا تساعد الدول الضعيفة من حيث اقامة الدورات وتنظيم البطولات وبعض النواحي الفنية ، وتحدث العقيد غالب فحص عن مراكز الارتباط في العالم فقال انها اربعة ، في افريقيا ومركزه تونس ، في امريكا ومركزه البرازيل ، الشرق الاقصى ومركزه كوريا ، الشرق الاوسط ومركزه لبنان وقد حضر اجتماع مؤتمر الاردن رئيس المجلس الدولي الاميرال ماساريني ونائب الرئيس الجنرال بوليد — سويسرا ، وامين السر العام السيد راؤول مولييه — بلجيكا ، والاعضاء الجنرال اندرسون — اميركا ، الجنرال بايرون — السويد ، الجنرال استبان — اسبانيا ، واللواء عمر جوهر — مصر ، بالاضافة الى رؤساء مراكز الارتباط العقيد شتلي — تونس ، والعقيد آن — كوريا ، والعقيد غالب فحص — لبنان .

وقد عرض فيلم عن المؤتمر الرابع لمركز ارتباط الشرق الاوسط الذي عقد عام ٧٣ في بيروت والذي يحمل فيه العقيد فحص نسخة لكل دولة في المنطقة (٧ افلام) ، وتحدث العقيد فحص ايضا عن عدة موضوعات رياضية هي :

● مشروع دورة الجامعات الذي تنظمه جامعة بيروت العربية في الكرة الطائرة خلال شهر يوليو المقبل في بيروت كتجربة للقاء شباب الجامعات العربية ، وقد وافقت الاردن عليه .

● المدينة الكشفية التي رصد لها لبنان مبلغ ٤ ملايين ليرة والتي اقيمت في منطقة راشانا — البترون — وتتسع لخمسة آلاف كشاف والتي ستسمى المركز الدائم للكشافة .

وسيغادر العقيد فحص والرائد وليد سعدالله الكويت مساء اليوم لزيارة بقية دول الخليج العربي .

سفيرا الكويت في الرياض وطهران يهنئان القادسية بالفوز

تسلم نادي القادسية الرياضي امس برقيتي تهنئة بمناسبة الفوز بكأس صاحب السمو امير البلاد الاولى من الشيخ بدر محمد الاحمد الجابر الصباح سفير دولة الكويت في المملكة العربية السعودية والثانية من الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح سفير الكويت في ايران هذا نصهما :

رئيس واعضاء نادي القادسية المحترمين

يسرني ان ابعث اليكم التهنئة بمناسبة فوزكم بكأس صاحب السمو امير البلاد المعظم متمنيا لكم دوام التقدم والازدهار .

أمير البلاد يستقبل غدا ادارة القادسية

يقوم مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي في الساعة العاشرة والنصف من صباح غد الاثنين بالتشرف بمقابلة صاحب السمو امير البلاد بمناسبة فوز النادي بكأس سموه للموسم الرياضي ٧٣ — ٧٤ ويرأس وفد النادي الشيخ فهد الاحمد ويضم بين اعضائه مدير الكرة بالنادي محمد الشراح .

وزير الداخلية والدفاع يستقبل العقيد فحص

يقوم العقيد غالب فحص رئيس مركز الارتباط لدول الشرق الاوسط التابع للمجلس الدولي للرياضة العسكرية بمقابلة الشيخ سعد العبد الله وزير الداخلية والدفاع في الساعة العاشرة من صباح اليوم في مكتب السيد الوزير بوزارة الدفاع .

اللاعبون العرب ومنتخب السلة بكيفان الليلة

يلتقي في الساعة السابعة من مساء اليوم الاحد على صالة ثانوية كيفان في مباراة ودية فريق المنتخب الاهلي لكرة السلة وفريق من اللاعبين العرب ، وذلك ضمن استعداد فريقنا الاهلي لمبارياته مع المنتخب الايراني ، يحكم المباراة الليلة موسى هديب وطه ابوليلة ومحمد القوقا ومحمد سعيد حمدان ومحمد عيد كنج .

غدا تبدأ بطولة كأس شارب الاول لكرة القدم على ملاعب نادي كاظمة الرياضي

قامت شركة الاجهزة الفنية المحدودة (شارب) بتنظيم دورة سباعية لكرة القدم على بطولة كأس شارب الاول والتي تبدأ غدا الاثنين الموافق ٧٤/٤/٢٩ الساعة السابعة مساء على ملاعب نادي كاظمة الرياضي وتستمر لغاية يوم الجمعة الموافق ١٩٧٤/٥/٣ .

وقد اشترك في هذه البطولة خمسة عشر فريقا ممثلة من معظم الشركات والمؤسسات هذا وسيقام مهرجان رياضي باليوم الختامي الموافق ٧٤/٥/٣ وسيتخلله عرض من الفرقة الفلسطينية للفنون الشعبية .

واولى مباريات الغد ستكون حسب التالي :

شركة الخليج للتامين + فريق شارب الرياضي

بنك الكويت الوطني + شركة المباني الجاهزة

فريق نابلس + جوالة نادي كاظمة الرياضي

اما باقي الفريق المشتركة فتلعب الايام التالية ٧٤/٤/٣٠ و ٧٤/٥/١ و ٧٤/٥/٣ .

٧٠٠ برقية تهنئة لنادي القادسية

بلغ عدد البرقيات التي تسلمها نادي القادسية الرياضي حتى امس حوالي ٧٠٠ برقية تهنئة بمناسبة فوزه بكأس امير البلاد من ضمنها برقية من الشيخة موزه احمد الجابر الصباح شقيقة رئيس النادي تقول فيها :

السادة رئيس واعضاء نادي القادسية الرياضي المحترمين :

اقدم اليكم احر التهاني بمناسبة فوزكم بكأس سمو الامير المعظم املين مزيدا من التقدم في كل موسم .

وبرقية اخرى من الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني من الديوان الاميري بالدوحة — قطر هذا نصها :

رئيس واعضاء نادي القادسية المحترمين :

نهنئكم بالفوز بكأس سمو الامير متمنين لكم دوام النجاح راجيا اعتباري عضوا في ناديكم الموقر املين دوام الانتصار .

غدا آنسات القادسية وآنسات المدرسة الامريكية

تقام في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الاثنين مباراة ودية بكرة السلة بين آنسات نادي القادسية وآنسات المدرسة الامريكية وذلك على صالة نادي القادسية بحولي ضمن استعداد فريق القادسية لمقابلته مع منتخب انسات ايران .

فوز الشؤون والمواصلات والبلدية بمباريات دوري الوزارات بكرة القدم

اقيمت امس ثلاث مباريات في دوري الوزارات اسفرت عن فوز فريق الشؤون ٤—١ على الصحة وكانت نتيجة الشوط الاول ١—صفر لصالح الصحة ، وفوز المواصلات ٠١—صفر على فريق التجارة وكانت نتيجة الشوط الاول ٣—صفر ، وفاز فريق البلدية ١ — صفر على وزارة الدفاع بعد ان كان فريق الدفاع مسيطرا على المباراة منذ بدايتها وجاء الهدف من ضربة حرة مباشرة .

وتقام اليوم ٤ مباريات حيث يلعب فريقا التربية والكويت بالخالدية ، وفريقا الجامعة والبريد بالعديلية وفريقا الاوقاف والاعلام بالشويخ أ وفريقا الكهرباء والاشغال بالشويخ ب .

اشهار اتحاد الجودو بالكويت

صرح يوسف يعقوب امين سر اتحاد الجودو ان الاتحاد المذكور اشهر رسميا من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وانه سيبدأ في اعداد خطة الاتحاد للموسم المقبل خلال الاسبوع المقبل .

اتحاد السلة يجتمع الليلة

يعقد اتحاد كرة السلة اجتماعا في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم بمقر الاتحاد يبحث فيه استكمال استعدادات الاتحاد والفريق الاهلي لمقابلة الفريقين الايرانيين لمنتخب السيدات ومنتخب الرجال واللذين يصلان الكويت صباح الثلاثاء المقبل .



القبس
AL-QABAS

تصدرها شركة دار القبس
للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ
شارع الصحافة - طريق المطار

العنوان البرقي : قبس
ص.ب : ٢١٨٠٠

التحرير : ٨١٢٨٢٣
الاعلان : ٨١٢٨١٨/١٩
المحاسبة : ٨١٢٨٢٥
الادارة : ٨١٢٨٢٠
المدير العام :
ذو الفقار قبيسي



● كيسنجر يبـدأ جولته الخامسة وتشمل مصر ●

السادات يرد على رسالة "بريجنيف"
هجوم عنيف في صحف القاهرة على ليبيا والعراق والاتحاد السوفيتي

القاهرة — ٢٧ — الوكالات — شهدت وزارة الخارجية المصرية اليوم نشاطا سياسيا مهما . فقد استقبل السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية بمكتبه صباح اليوم القائم بالاعمال السوفيتي في القاهرة وسلمه رسالة من الرئيس انور السادات الى ليونيد بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفيتي ردا على الرسالة التي بعث بها الزعيم الروسي للرئيس المصري . ثم استقبل فهمي بعد ذلك المستر هيرمان ايلتس السفير الاميركي بالقاهرة حيث بحث معه في التطورات الاخيرة بالشرق الاوسط وزيارة هنري كيسنجر المقبلة للشرق الاوسط . وبعد ذلك اجتمع فهمي مع السيد محمد صبرا سفير لبنان في القاهرة حيث تم في اجتماعهما بحث العلاقات الثنائية بين البلدين . وكان مصدر مطلع في القاهرة قد نفى اليوم ما تردد من انباء حول دعوة وجهها بريجنيف للسادات لزيارة موسكو وقال المصدر « ان الرسالة التي بعث بها بريجنيف الى الرئيس السادات منذ يومين لم تتضمن اية دعوة من هـذا القبيل ...

وفي الوقت الذي استمرت فيه الصحف المصرية في حملتها ضد ليبيا والعقيد معمر القذافي كتب احسان عبد القدوس رئيس تحرير صحيفة « اخبار اليوم » الاسبوعية مقالا انتقد فيه العراق وليبيا والاتحاد السوفيتي فقال ان ليبيا تشكل منظمات سرية تعمل في بلاد عربية وافريقيا وتساءل مهددا . هل نطلق ايضا تنظيمات سرية داخل ليبيا .. وعن العراق قال عبدالقدوس ان القيادات العراقية وهي متهمة دائما بالنزعة القبلية بالاتجاه دائما اما الى فرض الشخصية العراقية واما الى الانعزال وانه رغم الثورات والتطورات المتعددة التي حدثت في العراق فقد بقيت العقلية القيادية تصطدم بين حين واخر بحاجز الاحساس القبلي . اما عن الاتحاد السوفيتي فقد قال احسان ان موسكو قدرت ان شخصيتها ستهتز في المنطقة نتيجة نشاط كيسنجر ..وكان الاتحاد السوفيتي اعتبر نفسه ممثلا وحيدا للعرب في حين تبقى اميركا مختصة بتمثيل اسرائيل — راجع ص ٨ —

في غضون ذلك ذكرت الصحف المصرية انه تم اعتقال ٢٥ شخصا في القاهرة قاموا بتظاهرة دينية امس وحاولوا اقتحام مبنى مجلس الشعب احتجاجا على اعتقال الامام الغزالي. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان الغزالي الذي تردد اسمه بين اسماء الشخصيات الدينية والزعماء السابقين لحركة الاخوان المسلمين فيما يتعلق بالهجوم على الكلية قد صدرت اليه التعليمات من وزارة الاوقاف بان يتوقف عن القاء خطبه الجمعة الى ان تنتهي التحقيقات في القضية ، غير انه لم يعتقل . وكان البوليس قد وجه النصح الى المتظاهرين في البداية حتى لا يستمعوا الى ما يتردد من شائعات وقد تفرق معظمهم في هدوء على حين ذكر تقرير الوكالة ان البوليس اضطر الى التعامل مع البعض ولم يشر التقرير الى اية تفاصيل اخرى .

على صعيد الحكومة الجديدة علقت صحيفتا الاهرام والجمهورية اليوم على تشكيلها فقالت الاهرام « انها وزارة التنفيذ ورقة اكتوبر » . وسياسة الانفتاح ، اما صحيفة الجمهورية فقد وصفتها بانها وزارة تنمية وتحرير .

اطلاق المعتقلين في البرتغال
قائد الانقلاب يتعهد بانتخابات حرة وحل سلمي للحرب في المستعمرات

لشبونه — ٢٧ — واف — كانت الحالة شبه عادية تقريبا في لشبونه صباح اليوم واعيد فتح المطارات . ومع ذلك فقد لوحظ ان المحلات التجارية تحمل صورا مطلية باللون الاحمر على جدرانها او واجهاتها للمنجل والمطرقة ودعوات للاحتفال بيوم — اول مايو احمر — .

والجديد في حياة سكان العاصمة البرتغالية هو اقبالهم المتزايد على قراءة الصحف بعد ان عرفوا انها تحررت من الرقابة وتنوعت ابوابها . وقد خرجت الصحف متاخرة جدا صباح اليوم وتجمعت الجماهير حول اكشاك البيع وادى هذا الاقبال الشديد الى زيادة المطبوع منها وكان هذا هو سبب تاخير صدورها صباح اليوم .

وقد تم اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين في سجن كاكسياس الواقع خارج لشبونة وعددهم ٧٧ سجينا في غمرة مظاهرات الحماسة وابتهاج صباح اليوم . وقد اطلق سراح السجناء وهم ٦٨ رجلا وتسع نساء بموجب برنامج التطهير الجديد الذي اعلنه المجلس العسكري الحاكم الجديد في البرتغال امس . وتعهد الجنرال انتونيو دي سبينولا حاكم البرتغال الجديد باجراء انتخابات حرة خلال سنة وايجاد حل سلمي لحرب البرتغال ضد الثوار في مستعمراتها الافريقية .

الشيخ زايد يحدد شرط استئناف ضخ النفط لهولندا

ابو ظبي — ٢٧ — رويتر — لمحت دولة الامارات العربية المتحدة للمرة الثانية خلال ثلاثة ايام الى ان بيانا هولنديا بشأن السياسة في الشرق الاوسط يمكن ان يؤدي الان الى استئناف ضخ النفط العربي الى هولندا بعد ان توقف خلال حرب تشرين الاول . فقد دعا الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات هولندا الى اصدار مثل هذا البيان في مؤتمر صحفي ليلة الخميس حضره التلفزيون الهولندي .

وفد اميركي يزور ليبيا قريبا

طرابلس — ٢٧ — واف — ذكرت اليوم وكالة انباء الثورة الليبية ان وفدا تجاريا اميركيا سيصل الى ليبيا في بداية شهر مايو لاجراء اتصالات مع المسؤولين في القطاعين التجاري والاقتصادي الخاص والعام لتطوير العلاقات في هذين المجالين بين ليبيا والولايات المتحدة .

غروميكو

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

دمشق قريبا من اجل مشكلة الفصل بين القوات في الجولان . وسئل زكريا اسماعيل عن الاثار التي يمكن ان تحدثها زيارة الدكتور كيسنجر وغروميكو على مشكلة الفصل بين القوات فاشار الى ان الرحلة القادمة لوزير خارجية اميركا تجيء بعد الزيارة التي قام بها لواشنطن المبعوث السوري اللـواء حكمت الشهابي . وقال : ان هناك على الاقل بعض العناصر الايجابية المشجعة التي حفزت وزير خارجية الولايات المتحدة على زيارتنا وسـوف ياتي غروميكو لزيارتنا لنفس السبب . ونحن نرحب ايضا بهذه المبادرة من جانب الاتحاد السوفيتي الذي يريد هو ايضا ان يقدم مساهمته . ونامل في ان نتوصل هذه الجهود الدولية الى نتيجة .

وفيما يتعلق بنتيجة زيارة اللـواء حكمت الشهابي لواشنطن قال نائب الوزير السوري ان الحديث عن تقدم جدي ربما كان فيه شيء من المبالغة . فقد ذهب اللواء الشهابي ليشرح موقفنا ولم تكن هناك مفاوضات حقيقية او حوار .

في غضون ذلك يتوقع المراقبون في موسكو وواشنطن ان تتعارض وجهات النظر الاميركية والسوفيتية خلال اجتماع كيسنجر مع غروميكو ويقول هؤلاء « ان كيسنجر سيحاول خلال محادثاته مع نده الروسي تعزيز برنامج لمحادثات القمة التي سيجريها الرئيس نيكسون في موسكو خلال شهر حزيران المقبل » . ويضيف هؤلاء : ان ديلوماسية كيسنجر الناجحة في الشرق الاوسط فتحت ثغرة في العلاقات السوفيتية مع الدول العربية وخاصة مع مصر التي ستنال قرضا اميركيا قيمته ٢٥٠ مليون دولار .

ويلاحظ المراقبون ان زعامة الكرملين عمدت الى توسيع اطار علاقاتها مع سوريا بعد تردي علاقاتها مع مصر .

كما يبدو ان الكرملين يسعى من وراء ذلك الى الحفاظ على صوت له في محادثات التسوية في الشرق الاوسط لان جهود الدكتور كيسنجر ستكون غير مجدية دون موافقة موسكو ودمشق .

وقال مراقبون في موسكو ان التاخر في تحقيق فك ارتباط في الجبهة السورية سيؤدي الى عزل القاهرة وسيظهر الرئيس السادات بمظهر الزعيم العربي الراضي بنصف تسوية .

ولذلك فان من المحتمل ان يطلب المستر غروميكو من كيسنجر توجيه ضغط اكبر على اسرائيل للموافقة على جدول زمني للانسحاب من الاراضي العربية كجزء من التسوية مع سوريا والعودة بمحادثات السلام التي تشترك روسيا مع اميركا في رئاستها الى جنيف .

وكان كيسنجر قد صرح خلال مؤتمره الصحفي امس انه فيما بعد التوقف الاول في جنيف فان تفصيلات الجولة « ليست واضحة تماما بعد » وهو ليس متاكدا من التوصل الى عقد اتفاق لفك الارتباط بين سوريا واسرائيل .

مكافاة سوريا

ويبدو ان على وزير خارجية الولايات المتحدة الذي التقى في الفترة الاخيرة في واشنطن مع ممثلين عن سوريا واسرائيل ومصر ان يضع مشروعا للاتفاق يقوم على اقناع اسرائيل بالتخلي عن بعض الاراضي التي احتلتها ليس خلال حرب اكتوبر فقط بل في عام ١٩٦٧ وخاصة مدينة القنيطرة وذلك مقابل ان توافق دمشق على وجود منطقة فصل عازلة بين القوات في مرتفعات الجولان تشرف عليها قوات الطوارىء .

وقد اعلن كيسنجر ان مكافاة سوريا في حالة النجاح ستكون تقديم مساعدات اقتصادية بحوالي مائة مليون دولار كما ان الرئيس نيكسون طلب من الكونغرس الموافقة على تقديم قرض بمبلغ ٢٥٠ مليون لمصر التي عقدت في يناير اتفاقا للفصل بين القوات مع اسرائيل .

ولا يستبعد وزير الخارجية الاميركية هذه المرة ان يستبدل السفر المستمر بين دمشق وتل ابيب بتركيز محور المفاوضات الخاصة بالفصل بين القوات في جنيف مقر مؤتمر السلام والـذي تشترك كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في رئاسته .

عرض اميركي

وقد عرض كيسنجر خلال مؤتمره الصحفي ان الولايات المتحدة ترغب ان تعمل ما قد يساهم باكبر قدر في الفصل بين القوات وهي على استعداد لكي تجري حوارا مع الاتحاد السوفيتي في ساحات مختلفة للاخذ في الاعتبار وجهات النظر السوفيتية .

استمرار المعارك

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

العاشرة من صباح اليوم بالمدفعية والوسائط الاخرى الى معظم قطاعات الجبهة .

وكان قد صدر بيان عسكري سوري في الساعة الحادية عشرة و١٥ دقيقة بتوقيت غرينتش صباح اليوم في دمشق جاء فيه : ان المدفعية ومختلف وسائل الدفاع السورية لا تزال تقصف مواقع العدو . واضاف البيان ان طلقات النيران والقنابل تتوالى على جبل الشيخ وعلى بعض القطاعات الاخرى في الجبهة .

وكانت صحيفة « الثورة » شبه الرسمية قد ذكرت اليوم ان تطور الموقف في الشرق الاوسط نحو الانفجار او نحو الوفاق يعتمد على سير الاحداث في الصراع العربي — الاسرائيلي .

وحذرت الصحيفة العرب من وقف المعارك ومن اي تهاون في الاستعداد لمواصلتها . وقالت ان الاعتماد على الجهود الدبلوماسية وحدها يمكن ان يؤدي الى تجميد الموقف تماما كما كان الحال قبل حرب اكتوبر . وحينئذ يصبح من المحتم انفجار الموقف من جديد . واكدت صحيفة « الثورة » انه لا يمكن ضمان استعادة الاراضي المحتلـة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني الا عن طريق توسيع الحرب في الجولان كي تشمل الجبهات الاخرى .

بريد

— تتمة المنشور على الصفحة ٦ —

بل اشترطت فقط انسحاب اسرائيل من بعض اجزاء سيناء .

وشيء اخر يجب الاشارة اليه ، وهو ان الرئيس المصري انور السادات قد وعد اكثر من مرة انه في حال استمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان وسوريا فان الجيش المصري سيتحرك ويقاتل لان ما تعمله اسرائيل ينقض السلام في المنطقة . والان : اين تلك الوعود وقد « استوت » لبنان من كثرة الاعتداءات ؟

مواطن سوري
— الكويت —

عرفات :
الحل : الدولة الديمقراطية الفلسطينية
السلام : سلام الثوار

بيروت — ٢٦ — وفا — قال السيد ياسر عرفات ان الحل الوحيد للمسالة الفلسطينية هو اقامة الدولة الديمقراطية الفلسطينية . وقال ان السلام لا يكون عادلا اذا كان على حساب الشعب الفلسطيني ، واضاف اننا نريد سلام الثوار وهو السلام العادل ، اما ما عدا ذلك فهو سلام المستسلمين .

واوضح ابو عمار ، الذي كان يتحدث في مقابلة اجراها معه التلفزيون الفرنسي صباح اليوم ، ان هناك فرقا كبيرا بين السلام والتسوية وان اي حل جزئي لا يستند الى تحقيق الديمقراطية الوطنية الفلسطينية هو تسوية وليس سلاما عادلا ، وان من حق شعبنا ان يقيم سلطته الوطنية فوق اي ارض فلسطينية كمسالة مرحلية . واشار الى ان هذا الزلزال من الاعتراف بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الذي اقر به مؤتمر القمة في الجزائر ومؤتمر دول عدم الانحياز في الجزائر ايضا والمؤتمر الاسلامي في لاهور ، وكرسه شعبنا داخل الارض المحتلة وخارجها بالتفافه حول منظمة التحرير الفلسطينية . ان هذا الزلزال يدفعنا على طريق النضال بقوة اكبر .

واكد بان الملك حسين لا يمكن باي حال من الاحوال ان يمثل شعبنا ، فذلك امر قطعه بالاضافة الى شعبنا المؤتمر الشعبي الفلسطيني والمجلس الوطني الفلسطيني باجماع اراء اعضائه في عام ١٩٧٢ حين رفض مشروع المملكة المتحدة . واختتم حديثه بقوله : اننا اكثر قوة واكثر تفاؤلا واكثر ثقة منا في اي وقت مضى وان قتالنا داخل الارض المحتلة يزداد ضراوة جعلت وزير الشرطة الصهيوني يعلن عجزه عن حراسة الامن الصهيوني وحتى لو وضع في كل باص وكل موقع وكل بيت شرطيا مسلحا .

واوضح ان القتال الفلسطيني قد جعل من نظرية الامن الصهيوني — عن طريق التوسع والاستيطان — امرا مشكوكا فيه ، واضاف ان حرب رمضان التي شارك فيها الفلسطينيون على جميع الجبهات ساهمت في خلخلة نظرية الامن الصهيوني بشكل بارز .

قضية التعرض لجنبلاط بمجلة الجبهة الشعبية تتفاعل

الجبهة : المشاركة تشجب
وفتح : « كمال فوق كل تجريح »

بيروت — ٢٧ — وفا — عقدت الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية اجتماعا طارئا امس برئاسة السيد ياسر عرفات وحضره ممثلون عن كافة فصائل المقاومة . وقد اصدر المكتب التنفيذي للجبهة المشاركة في اعقاب الاجتماع بيانين وقد تضمن البيان الاول ما يلي :

« تناقش المجتمعون ما تناقلته بعض وكالات الانباء نقلا عن مجلة « الهدف » من تصريحات تنال من الاستاذ كمال جنبلاط ، الامين العام للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية ، وفي هذا الصدد يهم المكتب التنفيذي ان يؤكد ما يلي :

اولا : يسجل المكتب التنفيذي شجبه للتصريحات المذكورة وما تنطوي عليه من اساءة للامين العام ولمركز الامانة العامة للجبهة اصلا .

ثانيا : يجدد المكتب التنفيذي اشادته بالدور الوطني البارز الذي يلعبه الاستاذ كمال جنبلاط في دعم الثورة الفلسطينية على النطاق اللبناني والعربي والدولي ..

ثالثا : ان تولي الاستاذ كمال جنبلاط مسؤولية الامانة العامة للجبهة كانت في الاساس نتيجة اختيار اجماعي من قبل جميع القوى الوطنية والتقدمية العربية التي شاركت في مؤتمر الجبهة .

اما البيان الثاني ، فقال :

« ان الوضع الذي تجتازه الجبهة السورية ، بعد مرور اكثر من شهر ونصف على تجدد المعارك مع العدو الصهيوني ، وفي هذا المجال يحيي المكتب التنفيذي بسالة القوات السورية على جبهة الجولان وجبل الشيخ ، ويرى في صمودها تجسيدا لمقاومة الجماهير العربية وقواها الوطنية والتقدمية للهجمة الاميركية الصهيونية الرامية الى فرض المشاريع الاستسلامية على المنطقة . ان دعم الصمود الوطني للجبهة السورية يشكل ، في هذا الظرف مهمة مركزية لحركة التحرر الوطني العربية بمختلف فصائلها ، ويدعو المكتب التنفيذي الى تجسيد هذا الدعم عربيا في مواقف واجراءات تزيد من القدرة القتالية على الجبهة السورية وتسهم في تمكين الشعب السوري بمقاومة واحباط الضغوط التي تحاول النيل من صموده » .

هذا وعقب الناطق الرسمي باسم حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » على التصريحات التي صدرت عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، والمتعلقة بكمال جنبلاط :

« اننا في الوقت الذي نؤكد فيه ان الاخ كمال جنبلاط هو فوق كل تجريح ، لانه معروف لدى امتنا العربية وشعبنا الفلسطيني واللبناني خصوصا بمواقفه الوطنية المعبرة باستمرار عن الصدق والشجاعة والمصلحة الوطنية والقومية لا بد ان نشير الى ان ما ورد على لسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يشكل اساءة بالغة الخطورة تمس القضية الفلسطينية وحركة التحرر العربي . اننا نؤكد ان هذه التصريحات تسهل للمحاولات الرامية لضرب ثورتنا وضرب حركة التحرر العربي ، وهذا ما لا نسمح به » .

علي أمين :
القذافي طفل

بيروت — ٢٧ — واف — قال علي امين رئيس تحرير صحيفة الاهرام المصرية في تصريح نشرته صحيفة الحياة اللبنانية في عددها الصادر اليوم ان العقيد معمر القذافي يعد طفلا ياتي بتصرفات غريبة . لقد جعلنا منه زعيما .. وها هو يتطلع الى ان يجعل مصر تنضوي تحت لوائه . وقال علي امين لمجموعة من الصحفيين اللبنانيين الذين زاروه في مكتبه ان بعض القادة العرب يحتاجون الى مدرسين لانهم يفتقرون الى المستوى الادنى من التعليم المطلوب . وقال علي امين ان محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام السابق صحفي على الرغم من انه كان تلميذه .

تونس : الوحدة مع ليبيا في اطار المغرب العربي

تونس — ٢٧ — رويتر — اثار السيد الحبيب الشطي وزير الخارجية التونسي ما يشير الى عراقيل في وجه اتحاد تونس مع ليبيا . فقد ابلغ اجتماعا للحزب الدستوري الاشتراكي امس انه يجب النظر الى الاتحاد في اطار المغرب العربي . وقال ان تونس تعتبر ليبيا جزءا لا يتجزأ من المغرب العربي الكبير .

تعديل وزاري واسع في إيران

طهران — ٢٧ — واف — اجرى بعد ظهر اليوم تعديل وزاري في طهران في حكومة امير عباس هويدا الذي يشغل منصب رئيس وزراء ايران منذ اكثر من عشر سنوات . ويعتبر هذا التعديل اهم تعديل جرى حتى الان في حكومة عباس هويدا . وتشمل اهم التغييرات بصفة خاصة وزارات الشؤون الاقتصادية والتجارية والتربية والتعليم . وقد اصبح — جامشيد اموزيجار — الذي كان وزيرا للمالية حتى الوقت الحالي بموجب التعديل وزيرا للداخلية والعمل في حين ان هوشانغ انصاري وزير الاقتصاد ظل في منصبه واسندت اليه مهمة الشؤون المالية . وتركت فاروخرو وهي السيدة الوحيدة في الحكومة السابقة مكانها لهوشانغ احمد شريفي استاذ بجامعة طهران . ولم يترك وزيرا الحربية والخارجية منصبيهما ولا يزال المنصبان مسندين الى الجنرال عظيمي وعباس علي خلعتبري على التتابع . كما عين غلام رضا كيانوزيرا للاعلام والسياحة وعزت الله يازدان وزيرا بدون وزارة . وقد استقبل شاه ايران مساء اليوم السيد هويدا الذي قدم له اسماء اعضاء وزارته .

تظاهرات في اميركا تطالب بعزل نيكسون

واشنطن — ٢٧ — واف — تظاهر الوف من الاشخاص هنا وطالبوا بعزل الرئيس نيكسون فيما كان الرئيس الاميركي يتقضي عطلة نهاية الاسبوع في منزله الخاص بـ « كامب دافيد » وقد ردد المتظاهرون عبارات كثيرة منها « فليسقط النصاب » .

نظام عبد الناصر

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

اقلام اهل الكهف

وقال حاتم صادق : « انني احترم اي انسان وجه كلمة نقد في حياة عبد الناصر سواء كان كاتبا ام سياسيا ، وليستمر الان في نقده هذا . لكنني لا احترم من كان في حياة عبد الناصر مادحا او صامتا ، ثم ياتي اليوم — بعد وفاته — ليغتابه . لقد كان هناك سياسيون في عهد عبد الناصر اختلفوا معه بعد ان جاهروا برايهم .. بعضهم استقال يومها وبعضهم اخذ موقفا محددا في لحظة معينة .. وهؤلاء احترمهم واقدرهم . لكني لا يمكن ان احترم اقلام وصحافة « اهل الكهف » الذين عاشوا خارج مصر عشرة سنوات ، ثم رجعوا ليتكلموا بمنطق ما قبل هذه السنوات العشرة ، وكان الدنيا قد توقفت ، ناسين او متناسين ان هناك متغيرات اساسية قد حدثت في مصر وفي العالم العربي والخارجي .

واضاف صهر عبد الناصر قائلا :

— ان الديالكتيك والصراع لم يتما اثناء حياة عبد الناصر على المستوى الامثل . لكن محاولات « الردة » عن الناصرية التي نشاهد بعض مظاهرها الفردية هذه الايام كان لها جانب ايجابي وحيد . فقد اعطت الفرصة للناصرية لتعيش مرحلة الصراع . ان الذين يهاجمون الناصرية قد قدموا لها — في رايي — اكبر خدمة . حقيقة قد نشعر ببعض الامتعاض عند قراءة بعض الكلام « الفارغ » عن الناصرية في بعض الصحف ، لكننا عندما نفكر في المدى البعيد نجد ان ذلك يخدم النظرية .. فهو على الاقل يحدد مواقع الناس والافراد .. من منهم مع الناصرية ومن منهم ضدها .

جيل ناصري

لقد كنت طالبا في الجامعة منذ ١٠ او ١٢ سنة ، لكني اؤكد بعد ما سمعته عن مجلات الحائط الجامعية وما يكتب فيها حول الناصرية وفي الناصرية ، ان هذا الجيل قد سبقنا بمراحل ومراحل . فلم نكن نعرف كيف نفكر ونرد ونتحدث بالطريقة التي يفكرون بها الان . ذلك انك تشعر انهم مستندون الى بناء فكري ونظري هو الناصرية . بعضهم لا يقول انه ناصري ، لكن منطلقاته ناصرية ، لانه جيل تربى في ظل الناصرية . وهذا هو السبب في ان اكثر « الناس » تهاجم الان اقلام اهل الكهف المتصدية بالهجوم للناصرية .

شرعية النظام

وتابع حاتم صادق حديثه حول حملة الهجوم على الناصرية قائلا :

— ان الذين « يتفلسفون » الان ويتحدثون عن نظام عبد الناصر وهل سقط ام لم يسقط يغفلون او يتغافلون عن كل الحقائق والاعتبارات . لقد قال « البعض » ان عهد عبد الناصر فقد شعبيته بهزيمة يونيو ١٩٦٧ ، كما فقد شرعيته منذ ذلك التاريخ . وانا اقول لهم ان النظام سقط حقيقة في ٥ يونيو ١٩٦٧ ، لكنه عاد بشرعية جديدة في ٩ يونيو ١٩٦٧ ، وبتاييد شعبي مصري وعربي جارف . كما اقول لهم ان النظام الذي نعيشه اليوم قد اكتسب شرعيته من شرعية يومي ٩ و ١٠ يونيو . لقد قال عبد الناصر يومها واكد في كل خطبه بعد ذلك انه يعمل من اجل المبادىء التي خرج الشعب يؤيده من اجلها .. واكد في كل خطبه .. « الشعب يريد .. وانا معه » . ثم جاء الرئيس انور السادات فاعلن في اول خطاب له في مجلس الشعب انه سيسير على خط عبد الناصر ، وقال يومها .. ليس لدي برنامج اقدمه لكم سوى برنامج ٣٠ مارس . وبصفة عامة فلم اكن احب ان ارد على « الكاتب » الذي كتب عن سقوط شرعية نظام عبد الناصر ، لان كلامه لا يستحق الرد عليه ، ولكن تاريخ هذا الكاتب يرد عليه . غير انني فقط اردت ان اضع الامور في نصابها السليم موضوعيا .

راشد الراشد

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

والمباحثات التي اجريناها كانت في غاية الاهمية ، وقد اتضح لنا ان هناك مجالات كثيرة للتعاون في شتى المجالات وذلك في ضوء الاتفاق المبرم بين بلدينا . وقد توصلنا الى وضع اسس للتنفيذ عن طريق لجان متخصصة ستوفد من فرنسا لتعقد اجتماعات هنا في الكويت ، وتبين لنا ايضا ان العلاقات بين الكويت وفرنسا وصلت الى درجة متقدمة من النمو ، وغاية الاتصالات الجارية حاليا تدعيمها وترسيخها . واضاف السيد الراشد يقول : اما فيما يتعلق بايطاليا ، فهذا اول اجتماع على هذا المستوى يعقد بيننا ، وقد تم خلاله استعراض العلاقات الاقتصادية والثقافية والاستثمارية ، ونرجو ان نرى النتائج الايجابية لهذا اللقاء قريبا .

وردا على سؤال حول ما اذا كان قد لمس اي تغير في السياسة الفرنسية العربية قال : الواقع انه من الصعب على المرء ان يتلمس ذلك خلال زيارة قصيرة لفرنسا ، ولكن الذي احب قوله هو ان هذه العلاقات قد وصلت الى مستوى من الصعب ان تتغير معه ، فالعلاقات بين فرنسا والكويت وفرنسا والبلاد العربية عميقة ، وسوف تستمر مهما كانت نتائج الانتخابات الفرنسية ، وكل ما نرجوه ان يستمر الوضع القائم والنظام القائم ، كما كان في عهد الرئيس ديغول والرئيس بومبيدو وهناك امكانية بخلق علاقات جديدة ايضا بين الكويت وفرنسا .

القاهرة

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

طريق الثورة الشعبية . وهنا قال سرية غير ممكن ان اتسرع بهذا العمل لضمان نجاحه .

فاجاب القذافي : طيب احنا هندرس الموضوع وسيب عنوانك مع سعد مجبر وهو هايجي لك في مصر بعد الانتهاء الى راي محدد وانا فهمت من موقف القذافي انه يريد احداث فرقعة لتكون العملية دعائية بحتة لصالحه طبعا دون النظر لسلامة النتائج التي تسفر عنها . وفهمت من حديث القذافي انه معاد للنظام القائم في مصر وانه يستهدف اثارتي ضده وان قصده انه هو المخلص الوحيد لقضية فلسطين وان الرئيس السادات وغيره من الزعماء العرب غير مخلصين وانا خرجت من هذا اللقاء متاثرا بما دار فيه بشان حديث القذافي عن موقف مصر وكان لهذا الامر بطبيعة الحال بعض التاثير في نفسي حينما دبرت وخططت لمحاولة الانقلاب في مصر ولاسقاط نظام الحكم القائم فيها .

لن اقول وداعا

— تتمة المنشور على الصفحة ٩ —

وشجاعته . والان ، حان العهد والوعد الذي وعدت به اهلي يا امي وانني لاعلم انك سوف تكوني فخورة بولادك الابطال الذين يفجرون الثورات ، وسيشهد العالم لتلك الام الباسلة التي تنجب ابطالا يدافعون بارواحهم عن عزة وكرامة شعبهم ووطنهم .

اماه : —

الم تقولي لي بالامس ان يافا عروس البحر ، وحيفا عروس فلسطين والقدس هي زهرة المدائن وارض الانبياء عليهم السلام ، والخالصة بلد الثورات . اماه : —

انظري هناك ... انني ارى فلسطين فاتحة ذراعيها لتضمنا في احضانها ، انها تنادينا الا تسمعيها يا امي انني اسمع نداءها ، وعلي ان البي النداء ... انني قادم اليك يا فلسطين ، قادم اليك يا وطني ، قادم اليك يا بلدي . اطلقي الزغاريد من ورائي يا امي والى اللقاء في ارضنا الحبيبة .

ولن اقول وداعا

عبد الحميد عباس السلوادي